آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٤٢٠ – ١٠ يناير ١٩٦٢

AKHER SAA - No. 1420 - 10 JANUARY 1962

وثائق تثبت دور بريطانيا والملك حسين
في انقلاب بيروت الفاشل - صفحة



وردة الجزائرية
فيلم
...

التشكيلات الجديدة لمجالس إدارة شركات القطاع العام

يتم في هذا الاسبوع وضع الاقتراحات الخاصة بالتشكيلات الجديدة لمجالس ادارات شركات القطاع العام سواء مايملكه منها ملكية تامة او مايساهم في راس ماله ٠

ويبلغ عدد هذه الشركات نحو ٤٠٠ شركة تدخل فيها البنوك وشركات التامين والشركات الصناعية والتجارية ويبلغ عدد الاعضاء الذين ستؤلف منهم مجالس ادارات الشركات نحو ١٦٠٠ عضو ٠

وستؤلف بعض مجالس ادارات هذه الشركات من خمسة اعضاء لبعضها وثلاثة اعضاء للبعض الآخر عدا ممثلي الموظفين والعمال الذين سينتخبون لعضوية هذه المجالس تطبيقا للقوانين الاشتراكية ٠

وسيراعى في هذه التشكيلات أن يكون الاعضاء من بين العاملين في القطاع الذي تتبعه هذه الشركات فلا يدخلها الغريب عن الصناعة او التجارة او غيرهما الا اذا دعت الضرورة الى الاختيار من الخارج كالخبراء وغيرهم ٠

٥ ملايين دولار لتصدير المنسوجات المصرية الى امريكا

تدور المفاوضات الان لتصدير كمية من المنسوجات المصرية التى تنتجها المصانع المصرية الى امريكا وتقدر الكميات التى تدور المفاوضات حولها بنحو ٣٠ مليون ياردة جميعها من الانواع المعروفة

ويبلغ ثمن الكميات المطلوب تصديرها نحو خمسة ملايين دولار ٠

انجليزى يتزوج كويتية

لاول مرة فى تاريخ الكويت ، عقد قران مستر ديكن ووكر الموظف الانجليزى بشركة البترول على الآنسة اليزابث يعقوب اليوسف الكويتية الجنسية

عقد القران فى دار السفارة البريطانية بالكويت



اللص لزميله ـ حاجه تجنن ٠٠ من يوم ماركبوا القفل ده واحنا موش عارفين نشتغل

٣٠٠ مشكلة امام البنك المركزى عن حملة الاسهم التى تزيد على ١٠ آلاف جنيه

اتم البنك المركزي تحديد مركز حملة الاسهم التى تزيد قيمتها على عشرة آلاف جنيه في الشركات التى نصت القوانين الاشتراكية على الا يزيد نصيب الفرد فيها على عشرة الاف جنيه ٠

ولم يبق امام البنك المركزي سوى ٣٠٠ حالة لم يحدد فيها مركز حملة الاسهم ومشاكلها تتصل بالارث او بانتقال الاسهم من شخص الى آخر ٠

ومن المنتظر أن ينتهى البنك المركزي من بحث هذه الحالات ، وعند الانتهاء منها ستكون اسهم الشركات التى طبق عليها قانون العشرة الآلاف جنيه معدة للتداول في سوق الاوراق المالية ٠

صندوق التنمية الكويتى يبدا عمله فى هذا الشهر

يبدا صندوق التنميه الكويتى الذى انشاته الكويت لعقد قروض للدول العربيه لتنفيذ المشروعات الجديدة ٠٠ عمله فى هذا الشهر

لم تتقدم اية دولة من الدول العربيه الى الان بطلب عقد اى قرض من هذا الصندوق انتظارا للشروط التى توضع الآن

[illegible]اس مال صندوق التنمية الكويتى ٥٠ [illegible] دينار

مؤامرة فى حيفا

بدأت السلطات اليهودية حملة جديدة لمحو عروبة المدن العربية القديمة فى فلسطين المحتلة ٠ فقد أخذت تهدم الاحياء العربية فى كثير من المدن العربية ٠٠ وخصوصا حيفا

وتدعى أنها انما تفعل ذلك لتوسيع الشوارع والميادين او بحجة انشاء وحدات سكنية ٠٠

وقد هدمت أخيرا منزلا كبيرا فى منطقة حيفا ، وقالت ان السبب فى هدمه هو توسيع أحد الشوارع العامة ٠ وهذا المنزل واحد من منازل [illegible] يجرى هدمها لتغيير معالم المدن والقرى والعمل على منع أى لاجىء من استعادة أملاكه أو العودة [illegible] التعرف عليها

٥٠ فدانا متوسط ما يمتلكه الاجانب من الاراضى الزراعية

تجمع السلطات المسئولة الآن البيانات والاحصائيات التى تتصل بالاراضى التى يملكها الاجانب في الجمهورية العربية المتحدة بعد ان تقرر تاميم ملكية هذه الاراضى لتوزيعها على صغار الفلاحين ٠

وتدل البيانات التى تلقتها السلطات المسئولة على ان متوسط ما يملكه الفرد الواحد من الاجانب المالكين للاراضى الزراعية في الجمهورية العربية المتحدة يبلغ ٥٠ فدانا ٠

وسيحدد القانون الذى سيصدر بتاميم الاراضى الزراعية التى يملكها الاجانب ماهية الاجنبى جنسية ووطنا ممن يطبق عليهم هذا القانون ٠

***

الاجتماع القادم للامم المتحدة

تستأنف الامم المتحدة اجتماعاتها اليوم، البحث فى هذه الاجتماعات مقصور على المشاكل الدوليه اذ انتهت الامم المتحدة فى اجتماعاتها الماضيه من بحث القضايا العربية

عاد أعضاء الوفود العربية جميعهم من نيويورك الى بلادهم وسيمثل الدول العربية فى الاجتماعات التى تبدأ اليوم رؤساء البعثات الدائمة

[illegible] أن تنتهى هذه الاجتماعات



الملك حسين يرفض تنفيذ قرار الجامعة العربية

اصر الملك حسين ملك الاردن على ترشيح بلده لعضوية مجلس الامن بالرغم من أن مجلس الجامعة العربية قد وافق على ترشيح المغرب لعضوية هذا المجلس وكان ممثل الاردن في اجتماع مجلس الجامعة من بين الموافقين على هذا الترشيح ٠

وسيكون هذا الاصرار من جانب الملك حسين محل بحث مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الذي يعقد في الرياض في منتصف شهر مارس القادم ٠

المكان الذي يخلو في مجلس الامن هو مكان الجمهورية العربية المتحدة لانتهاء مدتها وهي سنتان تنتهيان في آخر عام ١٩٦٢

وستجري الانتخابات لشغل هذا المركز في شهر سبتمبر القادم ٠

***

منتجاتنا الريفية واليدوية تباع فى امريكا واوربا ابتداء من العام القادم

منتجات الصناعات الريفيه بالجمهورية العربية المتحدة ستغزو أسواق أمريكا وأوربا ٠ قررت المؤسسة المصرية العامة للتعاون الانتاجى والصناعات الصغيرة فتح وحدة للتسويق بنيويورك واخرى فى وسط أوروبا ابتداء من العام القادم ، لبيع منتجات الفلاح والعامل المصرى فى أسواق الخارج ٠



عبد الكريم قاسم يواجه المشاكل

تدل الاخبار الواردة من العراق ان عبد الكريم قاسم يواجه الكثير من المشاكل ومنها مشكلة ثورة الاكراد التى بدات من جديد

وتقول هذه الاخبار ان عبد الكريم قاسم يبذل كل جهوده للمحافظة على مركزه

***

تبادل المدنيين بين مصر وسوريا ١٨٠ سوريا يطلبون العودة الى بلادهم

يتم في هذا الاسبوع الاتفاق على القواعد الخاصة بتبادل المدنيين بين مصر وسوريا بعد أن تم تبادل العسكريين بين القطرين

وقد كانت الجامعة العربية ، التى تتولى المفاوضات بين مصر وسوريا قد اعلنت عن قبول الطلبات التى تقدم اليها من السوريين المقيمين في مصر الذين يطلبون العودة الى بلادهم وبالرغم من مضى ثلاثة اسابيع على هذا الاعلان فان عدد المتقدمين لم يزد على ١٨٠ شخصا وقد استجابت السلطات المصرية الى طلب عدد كبير من هؤلاء المتقدمين فسمحت لهم

بالسفر الى سوريا ومعهم حاجاتهم التى طلبوا الترخيص لهم بحملها معهم ٠

وقد اتمت السلطات المصرية وضع الاحصائيات التى تتضمن عدد المدنيين المصريين المقيمين في سوريا وبعثت بهذه الاحصائيات الى الجامعة العربية لتتولى التفاوض في شأن [illegible]

[illegible] يناير ١٩٦٢

المعزولون او المبعدون عن انتخابات مؤتمر القوى الشعبية

يتم في الاسبوع القادم وضع الكشوف الخاصة بالمعزولين او المبعدين عن الانتخابات المقبلة لمؤتمر القوي الشعبية ، على ضوء ماأوصت به اللجنة [illegible]ارية لمؤتمر القوي الشعبية من [illegible]معزولين او المبعدين ٠

[illegible] السيد زكريا محيى الدين [illegible] الدين حسين نائبا رئيس [illegible] اجتماعهما الماضى هذا [illegible] بحثا في هذا الاجتماع [illegible] بانتخابات مؤتمر القوى [illegible] ينتظر ان تجري في الاسبوع [illegible]شهر يناير الحالى ٠



[illegible]سين زكريا محيى الدين

[illegible]ـرار

[illegible] الشهود سفيرنا في [illegible] الوقت في القاهرة

[illegible]ولاده الذي كان [illegible]ية في المدارس

[illegible]ـعريق من وكلاء الوزارات [illegible] الكليات لمراكز رؤساء مجالس ادارات بعض الشركات ٠

بعث عبد الخالق حسونة ببرقية يقول فيها انه لايزال يعالج عينيه في اسبانيا ٠

سيشغل منصب نائب محافظ البنك الاهلى الذى خلا أخيرا ٠

يبحث مجلس الجامعة العربية في اجتماعه المقبل في الرياض الاقتراحات الخاصة بشغل المناصب الخالية في [illegible] العربية ٠

× كانت ميزانية مجلس الاتحاد العربي المنحل تبلغ نحو ٢٠٠ الف جنيه في السنة تتحمل منها الجمهورية العربية المتحدة الجزء الاكبر منها ٠

× سيخرج من مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما أكثر الاعضاء من الموظفين وسيدخله عدد من الصحفيين والنقاد وسيصدر القرار الخاص بتاليف هذا المجلس في هذا الاسبوع ٠

× [illegible]مت التحقيقات التى جرت في بعض الشركات التى ساهم فيها القطاع العام ورفعت نتائجها الى المسئولين

[illegible]ت عزيز صدقى وزير الصناعة [illegible] الخطط الانتاجيه للمؤسسات [illegible] ٠ اجتمع لهذا الغرض [illegible] مجالس ادارة هذه [illegible] الاثنين الماضى ٠

[illegible] سلفا مدير [illegible] بكولومبو بسيلان [illegible] بترولية من [illegible] المتحدة ، ينتظر [illegible]

ليس بالفلوس وحدها يوجد الخونة والمجرمون!



بقلم احمد بهاء الدين

القوميون السوريون يقولون :

إن السوريين الفينيقيين هم الذين بنوا الأهرام وأبو الهول

تغيير اسم سورية إلى "سوراقية" لتضم العراق!

اما ان البريطانيين هم الذين يمولون ، ويحركون حزب القوميين السوريين ، فهذا أمر لاشك فيه ، فى رايى الخاص على الأقل ! ...

واما ان الفلوس الحرام ، تلعب دوراساسيا فى تحريك هذا الحزب وامثاله ، وفى اتخاذه اداة تخدم اغراض الاستعمار ، فهذا ايضا امر لا شك فيه ... وسوف تكشف عنه بالتاكيد التحقيقات التى ستجرى فى لبنان بعد محاولة الانقلاب الفاشل ...

ولكننى – فى العادة – لا اكتفى بأن تكون الفلوس هى التفسير الوحيد لوجود العملاء الافراد والحركات العميلة للاجنبى ...

الفلوس التى تشترى بها الذمم والضمائر عنصر هام ، ولكن الفلوس – وحدها – لاتؤدى غايتها **مالم تصادف نفسية مهياة للانحراف ...**

والبحث وراء الاسباب التى تكون هذه النفسية المهياة للانحراف ، ربما كان اهم من البحث وراء الفلوس ..

الفلوس تقودنا الى معرفة خطط الاستعمار واهدافه ووسائله . ولكن معرفة الاسباب التى تخلق النفسيات المهياة للانحراف تقودنا الى معرفة الامراض الدفينة فى هذه الارض ... ارضنا العربية ..

لماذا ؟ ...

لأن القوميين السوريين باتوا معروفين .. ولكن الاعجب ان نرى اقوالا او افعالا لغيرهم من الفئات العربية والشخصيات العربية ، لو تأملناها جيدا لوجدنا فيها بصمات اصابع القوميين السوريين .. حتى ولو كانوا لا يعرفون ..

وقد تأسست حركة القوميين السوريين وتطورت فى العالم العربى لكى تضم نفاية الأفكار البالية ، والفلسفات المشوهة ، التى عفى عليها الزمن ، واصبح الناس ينظرون اليها فى سخرية لا اكثر ولا اقل !

مثلا ...

ان حركة القوميين السوريين فى اساسها ونشاتها حركة نازية فاشستية . لقد ولدت فى ضمير مؤسسها « انطون سعادة » منذ سنوات بعيدة ، حيث كان شبح النازية والفاشية يملأ الارض . وقد تحطمت النازية والفاشية تحت مدافع كل العقائد الاخرى من شيوعية الى راسمالية . اصبحت عقيدة ينكرها حتى المؤمنون بها وتستنكرها الانسانية كلها ، ولكنها بقيت من البذور الحقيقية فى تكوين نفسية القوميين السوريين وعقليتهم ..

والملامح النازية الفاشستية فيهم كثيرة ...

ففى كتابات « انطون سعادة » مؤسس الحزب كتابات كثيرة يقول فيها ان هناك جنسا خاصا هو « الجنس السورى » وانه جنس متفوق ، منعزل ، قائم بذاته ، وانه جنس ارقى من الجنس العربى ...

لماذا ؟ ...

لان الجنس السورى ظل طاهرا مستقلا ، فى حين أن العنصر العربى سمح لنفسه بأن يمتزج ويختلط بسلالات اخرى من تركية وشركسية وزنجية فاصبح جنسا منحطا ! ...

نفس الكلام الذى كان يقوله هتلر عن الجنس الآرى المتفوق على سائر الاجناس .. ونفس النظرة المشوهة الى التاريخ ..

يقول انطون سعادة « ان الفينيقيين استعمروا الشاطىء الافريقى ولكنهم لم يسووا فى الحقوق بينهم وبين شعوب شمال افريقيا ، لانها من سلالة احط من سلالتهم فاحتفظ السوريون الفينيقيون بنفسيتهم المتوارثة فى عنصرهم دون تعديل . ولم يهزمهم الا امبراطور روما ، لأن الرومان من سلالة فى مستوى السلالة المتفوقة للسوريين الفينيقيين !

« اما العرب ، فهم على عكس السوريين ، اختلطوا بسلالات الزنوج ، واجازوا امتزاج الدم بلا تفريق بين سلالة راقية وسلالة منحطة !! »

نفس الكلام الذى كان يقوله هتلر عن الجنس الآرى ، المتفوق على سائر الاجناس .. ونفس النظرة المشوهة الى التاريخ !

ثم يروح انطون سعادة – مؤسس الحزب وفيلسوفه المعبود – يبحث عن امجاد ينسبها الى هذا الجنس الوهمى الهابط من سلالة الفينيقيين فيقع فى اخطاء تاريخية مضحكة . ذلك انه يزيف التاريخ ليناسب عقيدته الزائفة ..

من ذلك قوله **« ان امبراطورية الهكسوس ، هى امبراطورية سورية ، شيدت الاهرام وانشات أبو الهول ، فهى آثار الدولة السورية الفينيقية فى مصر !! »**

ومعروف طبعا ان الأهرام بنيت قبل قدوم الهكسوس الى مصر بمئات طويلة من السنين ! ..

أفكار أقرب الى الهزل .. لولا ان هناك من يموتون ويرتكبون جرائم الاغتيال والخيانة بسبب هذا الهزل !

ولكن ، ما هى حدود سوريا الفينيقية التى يحلمون بها اليوم ؟

لقد بداوا بأن جعلوا حدودها سوريا ولبنان ! ...

ثم وجدوا هذه المساحة اضيق من طموحهم ، ووجدوا ان الوطن الحقيقى لا ينتهى عند حدودها .. فقالوا ان سوريا الفينيقية تشمل ايضا فلسطين وشبه جزيرة سينا حتى قناة السويس .. وقبرص !!

فاليونان والاتراك الذين فى قبرص اقرب الى سكان سوريا ولبنان العرب من العرب الذين يسكنون مصر والعراق وغيرهما ! ...

ولكن الزعيم المعبود انطون سعادة .. وجد ان العراق وثيقة الصلة ايضا بالمنطقة .. وان الشعب فى الواقع شعب واحد . فتحايل على هذا التيار اذ اعلن ان العراق ايضا سورية فينيقية .. وقرر ان يسمى سورية كما يتخيلها باسم « سوراقية » لكى تشمل العراق ! .. ولكنه عاد واستسخف الاسم فاطلق على العراق اسم « سورية الشرقية » !

ولكن القوميين السوريين وجدوا ان ثمة مدا عارما اسمه القومية العربية لا يعترف بهذه السخافات ولا بهذه الحدود التى يغيرها انطون سعادة من طبعة الى طبعة فى كتبه ودساتيره . وقد اصبح الاستمرار على التحايل مستحيلا ومضحكا .. فتكونت فى نفوسهم كراهية عميقة سوداء ضد اى شىء اسمه العرب او العروبة او القومية العربية ..

وفى كتابات انطون سعادة نجده يقول عبارات مثل « مرض العروبة النفسى » و « اللوثة العربية » و « هذيان الوحدة العربية » .. وقال ان شعار العروبة الوحيد هو « لاحول ولا قوة الا بالله » !

ومع السنين تراكم فى نفوسهم كما قلت حقد اسود مرير على العروبة وآمالها ..

وما اتعس الاثر الذى يتركه الحقد الاسود فى النفوس .

وما اتعس الحركة السياسية التى تقوم على الحقد ...

انها لا تلبث ان يصبح شعارها « على ... وعلى اعدائى ! » .. ولا تلبث ان تصبح مستعدة لأن تبيع نفسها للشيطان فى سبيل ان ترى هذا الذى تكرهه مشوها محترقا مدمرا مسفوك الدم !

ومنذ سنوات بعيدة والحزب القومى السورى يبيع نفسه للشيطان .. اى شيطان يحارب التحرر العربى ، او الوحدة العربية ، او النهضة العربية ..

اصبحوا فرقة انتحارية مرتزقة مهمتها النسف والتدمير وعرقلة الزحف العربى باى طريقة واى اسلوب ! ..

اصبحوا فرقة يستاجرها كل عرش ، او كل زعيم ، او كل حكومة اجنبية تريد أن تحرق شيئا فى هذا الوطن العربى ! ...

وحين يقرا المرء الادب والفن الذى ينتجه مفكرو القوميين السوريين وادباؤهم يعجب لطاقة الحقد المتاججة فى صدورهم

يقولون ...

« بلادى امراة من الحمى ، جسر للملذات ، يعبره الفراعنة ، وتصفق لهم حشود الرمل !! »

ويقولون ...

« لا همس فى بردى والفرات .. لا لقاح ولا تململ .. السلالة عاقر فى بلادى وخرساء ، والتاريخ يحمل بقاياه الى ارض اخرى ! »

ويقولون ...

« حيث يبدا الفراعنة احمل كتبى وامضى : اسكن فى فيحاء قلبى وانسج بحرير القصائد سماء جديدة !! »

وكل هذا الادب مكرس لاقصاء مصر بالذات عن العروبة ..

كل ما يرونه هو ان هناك فراعنة فى مصر وفينيقيين فى سوريا ، وانهم يجب أن يحارب بعضهم بعضا كما حارب بعضهم بعضا فى بعض العصور منذ آلاف السنين ! ..

ماذا حدث خلال هذه الآلاف من السنين ؟ ..

لا يهمهم ...

ما هو التطور الذى جعل المنطقة كلها امة واحدة ؟ ..

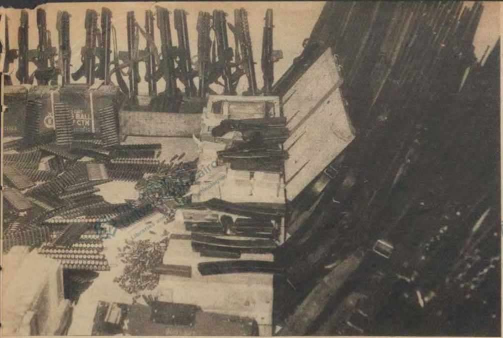
هذا لا يعنيهم ! ..

اهم شىء هو « ابعاد افريقيا عن آسيا » ! ...

فكيف لا يشتريهم الاستعمار ؟ .. وكيف لا يدفع فيهم ابهظ الاثمان ؟ ..

وهل يريد الاستعمار شيئا اكثر من ذلك ؟!! ..

احمد بهاء الدين



جانب من الاسلحة المختلفة التى عثرعليها اثناء مطاردة القوميين السوريين ..

تحقيق عن الانقلاب الفاشل
يكتبها من بيروت
اسماعيل الحكيم وجلال دويدار

كلمة السر للعسكريين

"نصوح يسلّم عليك"

وكلمة السر للمدنيين

"يعوّض عليك"

▌ الرئيس شهاب يرأس اجتماع مجلس الوزراء بالروب ! ▌ قتيل فى سيارة عبدالله

هل استقرت الحالة فى لبنان ؟
ان الدبابات لا تزال فى شوارع بيروت . . الجيش يزحف على المناطق الجبلية . . الطائرات تفتش عن الطوائف المسلحة من الحزب القومى السورى الذين فروا . . ليعاودوا الغدر من جديد . . الوزارة اللبنانية فى حالة اجتماع مستمر بالرئيس فؤاد شهاب لمواجهة كل احتمال باقصى سرعة وباقصى شدة ايضا . .
ان اسماعيل الحكيم وجلال دويدار يرسمان لك من بيروت صورة كاملة للبنان اليوم . .

مخلب قط !

ثبت من التحقيق ان الضابطين الصغيرين برتبة نقيب اللذين دخلا وزارة الدفاع ووزارة الانباء ووزارة الهاتف فى بيروت على راس حفنة من الجنود لم يكونا سوى مخلب قط لمنظمة أدهى وأخطر . وهذه المنظمة بدورها لم تكن سوى الاداة التنفيذية لمؤامرة استعمارية كبرى يسيل لها لعاب بريطانيا منذ أمد طويل .

وقد اعترف زعماء هذه المنظمة أن عصابات القوميين السوريين من اسرارها انها تعيش فى حالة استعداد دائم للقيام باى عمل عسكرى يطلب منها فى أى لحظة .. افرادها مدربون على حمل السلاح .. ولهم معسكرات دائمة فى بعض قرى لبنان وجبالها .

واعترفوا أيضا أنه منذ انفصال سوريا قيل لهم : استعدوا !

ثم صدر اليهم الامر من وراء البحار بان الوقت مناسب ليضربوا ضربتهم ..

ثم بدأ المشهد الاول من الاستعداد للانقلاب فى مدينة طرابلس ..

وطرابلس مدينة تدين كلها بالعروبة وتجرى فى عروق ابنائها دماء الوطنية الفوارة الحارة ... كل أبنائها تقريبا ماعدا حفنة ضئيلة يتزعمهم أحد الذين يعتقدون أن فى استطاعتهم تغيير خريطة العالم العربى وتنفيذ مشروع يهدف الى الاستعمار منذ زمن بعيد .. مشروع مشهور اسمه سورية الكبرى

المترفعون المنبوذون

وفى مدينة طرابلس منزل يدب اليه أشخاص موتورون لايختلطون بباقى أهل المدينة . فهم فى نظر أنفسهم مترفعون عن سائر أهل طرابلس . وفى نظر طرابلس من المنبوذين ، وصاحب هذا المنزل اسمه الدكتور عبد الله سعادة . وعبد الله سعادة هذا يطلقون عليه اسم الزعيم . ويخضع له سائر الاعضاء خضوعا مطلقا . ويطيعونه طاعة عمياء .. طاعة أعماها الطموح والطمع والمال الذى يغدق عليها من كل حدب وصوب .. من الانجليز وعملائهم فى هذه المنطقة .. منطقة الهلال الخصيب !

وفى التحقيق اعترف القوميون السوريون أن عبد الله سعادة اجتمع فى منزله منذ أكثر من شهر بمريديه واصفيائه وبحث معهم حالة الحزب .. الحزب المسمى بالقومى السورى .. والعملية التى تقرر أن يقوم بها !

وقرر الحزب دعوة كل من يمكن دعوته من الاعضاء فى سوريا .. والاردن .. والعراق ، ومن المهجر .. دعوة هؤلاء جميعا الى لبنان .. دعوتهم بصفة سرية بشرط قدومهم الى لبنان على دفعات حتى لايثيروا حولهم الشكوك أو الشبهات !

كما انتهى الاجتماع الى أن تتم هذه الاتصالات على أيدى « الزعيم » ومعاونيه من بعض الاعضاء الكبار فى الحزب ممن يختارهم هو بنفسه !

وترك الاعضاء الى « الزعيم » مهمة تحديد ساعة الصفر وطريقة تحقيق الانقلاب واختيار الوقت المناسب على ضوء مايرفع اليه من تقارير وما يتلقاه من تعليمات من الدول الاجنبية التى توجهه .. وهى انجلترا .. والاردن !

وكانت للزعيم طريقتان أحداهما علنية فوق الارض . والاخرى سرية تحت الارض وبدأ «الزعيم» يعمل بروحين !

وقرر «الزعيم» أن يعتمد على عنصر المفاجأة .. فى تنفيذ مؤامرته !

وكما قرر «الزعيم» أن يعمل بروحين من فوق الارض ومن تحتها . فقد قرر أن تكون المؤامرة هى الاخرى بروحين أحدهما عسكرى والآخر مدنى . واختار للناحية العسكرية الضابطين شوقى خير الله وفؤاد عوض فهما من الاعضاء المتحمسين للحزب القومى السورى وتم الاتصال معهما ثم درسا الخطة كاملة مع «الزعيم» .

وكان مقررا أن تكون ساعة الصفر ليلة الاحد الاول من الشهر الماضى .

ولكن حدث ماليس فى الحسبان ! اذ اعتقل الضابط شوقى خير الله وصدر حكم عسكرى بحبسه ستين يوما « نتيجة تهوره واقدامه على التهجم على العهد والتحريض ضد قادة الجيش »

واجتمع الزعيم بنائبه أسد الاشقر وقد كان رئيسا للحزب من قبل كما اجتمع بغيره من كبار أعضاء الحزب وقرروا أن يقوم فؤاد عوض بتنفيذ مهمته على أن يساعده شوقى خيرالله بعد أن يطلق سراحه بمساعدة بعض أعضاء الحزب المدنيين !

وأبلغ الزعيم بعد ذلك فؤاد عوض أن ساعة الصفر قد تحددت بصفة نهائية ليلة الاحد الماضى ٣٠ ديسمبر اذ أن لبنان فى هذا الموعد ستكون غارقة فى حفلاتها وسهراتها لمناسبة أعياد الكريسماس ورأس العام الجديد والضباط سيكونون فى عطلاتهم متغيبين عن مراكزهم فى الجيش والشرطة .



مركز الفرقة ١٦ (النجدة) التى حاولت جماعات القوميين المسلحين الاستيلاء عليه



النقيب شوقى خير الله
اخرجه فؤاد عوض من السجن
واشترك فى مهاجمة الوزارة



النقيب فؤاد عوض
قائد المحاولة الفاشلة



دبابة تقف بجوار مبنى القيادة العامة للجيش ..

سعادة زعيم الحزب القومي السوري

وان آخر خاطر وآخر احتمال يخطر على بال المسئولين هو أن يدبر خلال الاعياد انقلاب عسكرى خاصة وأن كبار ضباط الجيش سوف يجتمعون جميعهم ويذهبون لتهنئة الرئيس فؤاد شهاب بعيدى الكريسماس والعام الجديد قبيل ساعة الصفر بـ ١٢ ساعة .

وأبلغ كبار المسئولين فى الحزب فؤاد عوض بألا يعمل حسابا لقلة مساعديه من الجنود لانه سيكون تحت امرته عدد كبير من المدنيين العرب فى سوريا والاردن وفلسطين الذين قد وصلوا بالفعل الى لبنان فى انتظار صدور التعليمات للبدء فى تنفيذ الانقلاب .

تدريب المدنيين على استخدام السلاح

وكان بالفعل قد تم تدريب هؤلاء المدنيين على استخدام السلاح فى قرية « القاع » وقرية « ديك المحدى » وفى قرية « برج حمود » .. كما اتخذت من منازل بعض اعضاء الحزب مخازن لوضع الاسلحة والذخائر واوكارا للاجتماعات بينهم .

واتفق فؤاد عوض مع «الزعيم» عبد الله سعادة على الخطة التى تقضى باعتقال كبار ضباط الجيش الذين بأيديهم السلطة الحقيقية وعددهم احد عشر ضابطا وضرورة استخدام القوة اذا ماامتنع هؤلاء الضباط عن الاستسلام .

وكانت الخطة تقضى بأن حشدا كبيرا من أعضاء الحزب سوف يزحف من قرية البقاع الى بيروت لكى يحتلها كما سيحتل عدد آخر مماثل بيت الكتائب الذى يتزعمه الوزير الشيخ بيير الجميل ، وبيت الكتائب هذا هو مقر نشاط الكتائب والمركز الذى يمارس فيه أعضاؤه تدريباتهم ونشاطهم

وفى آخر اجتماع بين فؤاد عوض وعبد الله سعادة تم كل شيء وتقرر أن يكون فؤاد عوض هو المسئول عن الناحية العسكرية وألا يخشى او يعمل أى حساب للقوات المدنية !

وقال الضابط فؤاد عوض : شو كلمة السر ؟

وقال «الزعيم» عبد الله سعادة : يسلم عليكم نصوح !

واستمر الحوار على الوجه التالى :

– ومن سيتولى الحكم بعد نجاح الانقلاب؟

–: لقد رشحنا شخصية سياسية لمنصب رئيس الحكومة .. اننا قد حللنا هذه المشكلة .. وجدنا حلا لهذه العقدة !

ان سامى الصلح سوف يكون رئيسا للوزراء الى حين تستقر الامور . وبعدها ندخل فى المرحلة الثانية من مشروعنا .

ان مشروعنا سيكون على مراحل . ولا تعمل حسابا لهذا . فكل خطوة قد حسبنا حسابها

وتصافح فؤاد عوض وعبد الله سعادة !

قال عوض : الى اللقاء

ورد سعادة : الى اللقاء .. فى السراى (سراى رئاسة الجمهورية) أو فى وزارة الدفاع !

ثم ضحكا ..

وأراد فؤاد عوض ان يداعب الزعيم فاردف قائلا :

... أو فى المحكمة العسكرية

قال سعادة : لا قدر الله

وفى الساعة العاشرة دق جرس التليفون الموجود على مكتب النقيب فؤاد عوض فى ثكنات مدينة صور .

وامسك عوض بالسماعة وسأل قائلا : مين بيحكى ؟

ورد المتحدث : يسلم عليكم نصوح !

قال عوض : سلم لى عليه أنا مشتاق له .. ووضع السماعة فى مكانها واصدر امره لفصيلة قوامها ١٢ مصفحة بالتوجه الى بيروت .

وبعد ساعة من هذه المكالمة التليفونية جرت مكالمة تليفونية أخرى .. ولكن فى بيروت ..

فقد دق جرس تليفون العقيد انطون سعد رئيس المكتب الثانى (المخابرات) فى لبنان . كانت الساعة فى ذلك الوقت تشير الى مابعد منتصف الليل بقليل .. ولم يرد مدير المخابرات اللبنانى .. كان

المعركة التى وقعت فى مجلس النواب اللبنانى عند بحث حركة الانقلاب الفاشل بين سليمان فرنجيه والبير مخيبر . وقد اشترك عدد كبير من الوزراء والنواب فى فض المعركة ..





هذه بعض الطرق التى يجيدها الحزب القومى السورى الارهابى . انه يحفر الكتب لاخفاء المسدسات التى تستخدم فى عمليات الاغتيال ..



مسدسان من بين مئات المسدسات التى ضبطت مخبأة بهذه الطريقة داخل الكتب بمراكز الحزب القومى السورى

الوزارة التى ألفها زعماء الانقلاب

الخط السياسى فى المؤامرة كان قد بدأ قبل الخط العسكرى .

عبد الله الزريقات سفير الاردن فى لبنان بدأ الخط السياسى بتصريح نشرته صحف بيروت اعلن فيه ترحيبه بمشروع الهلال الخصيب .

وكان الزريقات قد تلقى امرا من بهجت التلهونى رئيس حكومته ببدء حملة للدعاية لمشروع الهلال الخصيب .. اما بهجت التلهونى فقد زار بيروت بصفة غير رسمية بعد الحركة الانفصالية فى دمشق ، وقام بعدة اتصالات سرية مع انصار كميل شمعون ورجال الحزب القومى السورى .

وفى هذه الاجتماعات اتفقوا على انشاء منظمة للهلال الخصيب .

وكانت مهمة منظمة الهلال الخصيب هى الدعاية لهذا المشروع وتمويله .. واتفق على ان يكون عبد الله الزريقات هو حلقة الاتصال فى بيروت بين الانجليز والمنظمة .

وان يصير كميل شمعون مستشارا سياسيا للمنظمة .

والقاعدة الشعبية للمنظمة هى اعضاء الحزب القومى السورى فى لبنان برئاسة عبد الله سعادة ومعاونه اسد الاشقر .

وكانت النية متجهة – بعد تحقيق الانقلاب – الى استدعاء بعض المغتربين اللبنانيين فى الخارج لتولى مناصب هامة .

اما الوزارة فقد تم تاليفها على هذا النحو :

– كميل شمعون لرئاسة الجمهورية .
– سامى الصلح لرئاسة الوزارة .
– محمد البعلبكى وزيرا للدعاية .
– فؤاد لحود لقيادة الجيش .

واتفق على ان يترك اختيار بقية اعضاء الوزارة للظروف التى ستنتجها الاحداث . خصوصا ان هذه الوزارة ستعتبر وزارة انتقالية حتى تستتب الامور ، ثم يتولى رجال الحزب القومى السورى تحمل اعباء الحكم بانفسهم للانتقال للمرحلة الثانية .

والمرحلة الثانية كانت تبدأ بالدعوة الجادة الى تنفيذ مشروع الهلال الخصيب ولو بصورة تدريجية ، وعزل الجمهورية العربية المتحدة تماما عن سائر الدول العربية .



أسد الاشقر .. من زعماء الحزب القومى السورى ورئيسه السابق



محمد بعلبكى .. صاحب « صدى لبنان » سرب واعتقل فى اليوم الثانى ..



كاظم الخليل .. الوزير السابق بوزارة شمعون . تم التحفظ عليه



عبد الله القبرصى المحامى .. مازال هاربا تبحث عنه قوات الامن



عبد الله سعاده .. مقبوض عليه وادلى باعترافات خطيرة

◀ الوثائق ستثبت فى التحقيق دور بريطانيا والملك حسين

ساهرا مع مجموعة من الاصدقاء يحتفلون بليلة رأس السنة ، فطلب من الخادم الذى رد على التليفون أن يبلغ المتحدث بأن يطلبه فيما بعد ، معتقدا أنه صديق . ولكن الخادم عاد بعد لحظات وأخبره أن المتحدث يصر على محادثته . وقام أنطون سعد من الجلسة متأففا .. وهو يعتذر لمن حوله قائلا انه سيعود بعد لحظة .. ولكنه لم يعد ..

فقد كان المتحدث يبلغه أن فصيلة من المصفحات قد تحركت من صور فى طريقها الى بيروت .

وكان هذا النبأ كافيا جدا لكى يهرول مدير المخابرات الى سيارته ليكون فى مكتبه بعد دقائق . واستدعى معاونيه فورا .. وعقدوا أهم اجتماع رسمى حدث فى بيروت ذلك المساء .

وكانت وزارة الدفاع قد وصلتها أنباء تحركات عسكرية غريبة .

ولم تكن هذه الانباء خاصة بتحركات قوات فؤاد عوض . ولكنها تحركات المسلحين من رجال الحزب القومى السورى الذين ارتدوا ملابس القتال الكاكى وحملوا أسلحتهم . وعندما بدأت جماعاتهم تتدفق على بيروت من معاقل الحزب فى القرى المجاورة ، كانت قوات الجيش قد تنبهت نتيجة للاوامر التى صدرت اليها وأخذت تسد مداخل بيروت ، لمنع وصول أعضاء الحزب القومى السورى .

وحتى اللحظة التى اجتمع فيها أنطون سعد ومساعدوه فى مكتب المخابرات لم يكن أحد من الرسميين اللبنانيين يعلم أن هناك ارتباطا بين تحركات القوميين السوريين وتحرك فصيلة المصفحات التى يقودها النقيب فؤاد عوض .. كانوا يعتقدون أن العملية لاتعدو اثارة بعض القلاقل والاضطرابات فى العاصمة .. وهذه عملية روتينية فى حياة بيروت ، يعرف رجال الشرطة والدرك اللبنانى كيف يتصرفون فيها ويقضون عليها . ولكن عندما تم هذا الاجتماع . وعرضت جميع أنباء التحركات .. وعمل تقدير للموقف عرف المسئولون فى المخابرات والجيش اللبنانى أن هناك مؤامرة كبيرة ومحكمة أيضا وتعمل فيها عدة عناصر واتجاهات .

وتمت اتصالات سريعة واستدعى عدد كبير من الضباط بالتليفون فورا من اجازاتهم .

وكان الامر الحاسم المهم هو ذلك الذى صدر الى فرقة الدبابات بالتوجه فورا الى وزارة الدفاع .

ولكن الدبابات رابضة فى مخازنها .

والدبابات لكى تتحرك ، يجب أن تتم عملية تجهيزها واعدادها . وهذه العملية بما فيها من تشحيم وتزييت وتجهيز بالذخيرة الكافية لها تحتاج الى بضع ساعات .

وفى خلال هذا الوقت وفى منتصف الساعة الثانية صباحا على وجه التحديد وصلت مصفحتان الى منزلى عبد القادر شهاب قائد منطقة بيروت ويوسف شميط رئيس هيئة أركان حرب الجيش .

وجرت معارك بين المهاجمين وحرس القائدين سقط خلالها أربعة من القتلى .. اثنان من الحراس واثنان من المهاجمين .

وصعد المهاجمون الى منزلى القائدين ، واسروهما واصطحبوهما معهم وهما بملابسهما الداخلية . واقتادوهما الى منزل أسد الاشقر فى قرية ديك المحدى .

ثم تمت عملية اختطاف بقية كبار ضباط الجيش على نحو مانشرته الصحف وأذاعته وكالات الانباء .

وتوجه المتمرد الاول فؤاد عوض الى الثكنات المحبوس فيها زميله شوقى خير الله فأطلق سراحه بعد تبادل بعض الاعيرة النارية .

واتجها معا عائدين الى بيروت .

وكان شوقى خير الله على علم بالمؤامرة وسأله لكى يطمئن منه على الحالة قائلا : هل الشعب معنا ؟

وأجاب فؤاد عوض : أبلغنى الرؤساء أن هناك احتمالا لمجزرتين .. الاولى فى طرابلس ، والثانية فى بيروت . ونحن على أى حال على استعداد لمواجهة هاتين المجزرتين ! اننا سنرد على أية محاولة من الاهالى باطلاق الرصاص ، وسنكون فى غاية الحزم والشدة فى مثل هذا الوقت . ولن يهمنى عدد الضحايا . يجب أن ينجح الانقلاب بأى ثمن ولو كان الثمن ألوف الضحايا من المعارضين !

وتوجه فؤاد عوض وشوقى خير الله بعد ذلك معا الى وزارة الدفاع

وكان الرصاص لايزال متبادلا بين الطرفين .

واستمرت عملية تبادل اطلاق النيران بين الموجودين فى وزارة الدفاع وبين المهاجمين الى أن تمكن المهاجمون من اقتحام الوزارة بالفعل .

وكان الضباط المعتصمون بوزارة الدفاع يستعجلون وصول الدبابات .

وأخيرا وصلت هذه الدبابات !

وحاصرت المهاجمين الموجودين داخل الوزارة وخارجها .

ولم تطل عملية الحصار !

اذ استسلم المتآمرون واتجهوا رافعين أيديهم نحو رصيف وزارة الدفاع حيث القوا بأسلحتهم .

ان مصفحات المتمردين الـ ١٢ لم تستسلم بعد معركة ، ولكنها استسلمت لزئير الدبابات التى لم تطلق قذيفة واحدة .. والسبب أنه لم يكن فيها أية قذائف !

فقد خرجت الدبابات بسرعة من معسكراتها بعد وصول الاوامر اليها لتتجه الى وزارة الدفاع دون ذخيرة . ولكن الذى حدث هو أنه عندما اقتربت الدبابات من وزارة الدفاع ، قذف أحد الضباط الموجودين فى الوزارة بقنبلة يدوية فى الشارع أحدثت دويا ضخما ، اعتقد المتمردون أنها « قذيفة » أطلقتها مدفعية احدى الدبابات

وهكذا انتهت العملية العسكرية التى قادها فؤاد عوض بعد ساعة واحدة فقط من بدء عملها داخل بيروت .

ان كل ما استطاعت عمله خلال هذه الساعة هو اخراج النقيب شوقى خير الله من السجن . وقطع الاسلاك التليفونية بين صور وبيروت . وبعدها راح كل شىء .

وعندما بدأ ضوء الصباح يظهر فى بيروت .. كان الحكم قد صدر بالفشل على مؤامرة الحزب القومى السورى .

وفى الوقت الذى كان زعماء الحزب القومى السورى يجلسون فيه الى جوار تليفوناتهم فى بيوتهم ينتظرون أن يدق جرس الهاتف ليعلن لهم صوتا يعرفونه أن الانقلاب قد نجح ، وأن لبنان قد صارت تحت أيديهم . فى نفس هذا الوقت .. كان جرس التليفون لايدق أبدا .

وبدأ زعماء الحزب القومى يقلقون .. وما أن حاولوا استطلاع الاخبار ، حتى عرفوا أن الناس فى الشوارع يحكون حديث الفشل .. ولم يضيعوا وقتا .. بدأوا يهربون .. واحدا واحدا .. كانوا يهربون من المصير الذى ينتظرهم .

ولهذا كان أول قرار اتخذه مجلس الوزراء اللبنانى بعد فشل الانقلاب مباشرة هو حل الحزب القومى السورى .

لقد ارتبط هذا الحزب منذ انشائه بالمبادىء التى يعمل من أجلها الاستعمار البريطانى فى المنطقة العربية . ان أهم مبادىء هذا الحزب كانت تحقيق مشروع سوريا الكبرى الذى يضم الاردن والعراق وسوريا ولبنان . ومما يثبت أن هذا الحزب لم يكن سوى منظمة ارهابية المنشورات التى ضبطها رجال الامن فى منازل الزعماء والتى لاتعترف بالاديان السماوية .. وانما تعترف فقط بمبادىء الحزب الاستعمارية .

شعب لبنان .. ملهول

وبسبب المبادىء التى يعتنقها الحزب وارتباطه الشديد بسياسة بريطانيا فى الشرق العربى الى درجة أن معظم اعضائه كانوا يتقاضون مرتبات شهرية من الاموال البريطانية .. بدأت أصبع الاتهام تشير الى دور هذه الدولة الاستعمارية فى هذه المؤامرة .. ان جميع الناس هنا فى بيروت يتحدثون عن هذا الدور فى كل مكان . تناول حديث رجل الشارع ببيروت الربط بين التحركات البريطانية وتصريحات المسئولين عن توقع أحداث فى المنطقة العربية . وخلال هذه الاحاديث التى تدور بين اللبنانيين تحس بالتعجب الذى يعيشون فيه . انهم لم يكونوا يتوقعون أنهم الهدف من وراء هذه التحركات وأنهم سيكونون ضحية الخطة التى وضعتها بريطانيا مع الحزب القومى السورى للاستيلاء على الحكم

دور حسين وشمعون !

ولكن ماهو الدور الذى قام به كل من شمعون والملك حسين ؟ لقد كان العميلان الكبيران عضوين فى مجلس المؤامرات الذى اجتمع منذ عدة أسابيع فى لندن . وتولى شمعون وحسين بعد ذلك الاتصالات بعناصر الحزب القومى السورى لتنفيذ المؤامرة التى تم وضع خطتها فى لندن . كما اجتمع شمعون بأنصاره وزعماء حزبه ودرس معهم الخطوط الرئيسية للعملية . وفى بيروت علمت أن شمعون قام برحلات سرية أخرى الى خارج لبنان دون أن يعلم بها أحد . انه يملك يختا بحريا يقف قبالة منزله الذى يقع على البحر . كان يستقل اليخت ويتوجه به الى أى جهة دون اذن من الحكومة بحجة قيامه برحلة فى البحر المتوسط .

وقد تبين بوضوح من التحقيقات التى أجراها رجال النيابة العسكرية صلة شمعون بالحركة .. صدرت على الفور الاوامر باعتقال عشرات من أنصاره وزعماء حزبه من بينهم ثلاثة من عائلة لحود . كما تم التحفظ على كاظم الخليل الوزير السابق بحكومة شمعون والقى القبض على محمد شقير مدير احدى شركات الاعلانات الكبرى فى بيروت وفرضت السلطات العسكرية رقابة تامة على تحركات شمعون نفسه وأقيمت الحواجز على الطريق المؤدى الى قصره كما تتولى قوات السواحل اللبنانية عملية رقابة اليخت خوفا من أن يتحرك به فى عرض البحر فى أى لحظة . ويؤكد عدد من المصادر الهامة العثور على الوثائق التى تؤكد اشتراك بريطانيا وحسين مع شمعون فى المؤامرة . أشار كمال جنبلاط وزير الداخلية الى الدور الذى قامت به بريطانيا ولكنه لم يشر الى دور كل من حسين وشمعون اكتفاء بما يدور حوله فى التحقيق الذى تجريه السلطات ، وما جاء على لسان زعماء الحزب القومى السورى وأنصار شمعون فى هذا التحقيق .. وكشف التحقيق أيضا عن مصادر الاموال الضخمة التى تولى شمعون وعملاء الملك حسين تسليمها للمتآمرين والتى افتتحت بها حسابات ضخمة باسم زعماء الانقلاب فى بعض البنوك المشبوهة .

هذه صورة فى لبنان بعد الحركة الفاشلة جميع طوائف الشعب اللبنانى أجمعت على أن هذه الحركة كان الغرض منها اغتيال حرية لبنان . ويسود السخط فى الاوساط التجارية والاقتصادية لان هذه الحركة ستؤثر بصورة غير مباشرة على اقبال رءوس الاموال الى لبنان .. وخاصة فيما يتعلق بودائع البنوك . ولكن الجميع هنا فى لبنان مجمعون على أن هذه الحركة الفاشلة التى قام بها الحزب القومى السورى كانت تعنى نهايته تماما . ان الاجراءات الشديدة التى اتخذتها الحكومة لمطاردة أعضاء الحزب والاوامر التى يحملها رجال الامن باطلاق الرصاص على أى محاولة للمقاومة تؤكد هذا . وتقوم قوات الجيش والامن حاليا بمطاردة أعضاء هذا الحزب الارهابى فى القرى والمعاقل التى اتخذها فى أنحاء لبنان .. ان الشىء الذى يمكن أن أقوله هو أن هذه المؤامرة جعلت لبنان يفيق من الدوامة التى كان يعيش فيها ويتخذ عشرات من الاجراءات الكفيلة لوقف كل نشاط مشبوه

كيف قتل القائد السورى للانقلاب

الضابط السوري محمود نعمه .. احد قادة الانقلاب الفاشل في لبنان . كان اخطر المتآمرين .. ان قصة فرار محمود نعمة وقتله لم تعرفها الصحف اللبنانية نفسها حتى الان .

ان « آخر ساعة » تروي – لاول مرة – كيف لقى هذا المتآمر الخطير حتفه على يد جندي صغير وهو يتاهب للفرار مع اثنين من زملائه .

ان محمود نعمة كان المحرض الحقيقي للقاتل الذي اطلق الرصاص على الشهيد عدنان المالكي في دمشق .. كان واقفا بالقرب من القاتل .. ولما وجد القاتل انه سيقبض عليه اسرع وانتحر .

وقبضت السلطات السورية على المحرضين .. وكانت اصابع الاتهام تشير الى محمود نعمة ، الذي وضع في سجن المزة .

ولكن الضابط المتآمر استطاع ان يفر من سجن المزة .

وكانت هذه هي المرة الوحيدة التي يسجل فيها دفتر أحوال السجن حادث فرار .. كان نعمة هو الوحيد الذي فر من هذا السجن . كان خبيرا في فن الهرب .

وعندما قبض على محمود نعمة في انقلاب بيروت .. استطاع ان يرسم خطة للهرب ايضا . واتفق مع اثنين من مرافقيه ان يهربا معا .

ورسم الخطة بهذه الطريقة .. يخطف نعمة بندقية الحارس ويلقيها الى احد زميليه بينما يهجم الثالث على الحارس فيضربه بقوة على راسه فيسقط فاقد الوعي .

وتمرن المسجونون الثلاثة على هذه العملية بسرعة .. ثم اعطى نعمة اشارة البدء .. ومضت الخطة تماما كما رسمها نعمة .

استطاع ان يخطف البندقية وتلقفها زميله . وضرب زميله العسكري على مؤخرة راسه فسقط فاقد الوعي .. كل هذا في لحظة واحدة .. وفي هذه اللحظة بالذات تدخلت الصدفة التي لم يحسب لها نعمة اي حساب . دخل حارس آخر في اللحظة التي سقط فيها الحارس الاول وبسرعة رفع مدفعه الرشاش وانطلقت الرصاصات في كل اتجاه .. وسقط المسجونون الثلاثة ..

وهكذا .. في لحظة واحدة ايضا .. انتهى كل شيء ..

والسر الذي جعل محمود نعمة يفكر بسرعة في الهرب انه لم يكمل دوره في الانقلاب .. فقد كان مكلفا بان يحمل رسالة من فؤاد عوض .. ويتوجه بها الى الرئيس شهاب .. كانت الرسالة تطلب التسليم .. فاذا قبل كان بها ، والا فان محمود نعمة يطلق عليه الرصاص فورا .. فقد كان فؤاد شهاب عقبة امام المتآمرين نظرا لشعبيته .

قبل محاولة الانقلاب بثماني ساعات فقط . التقطت هذه الصورة وكان كل قواد الجيش اللبناني يهنئون الرئيس شهاب بمناسبة السنة الجديدة



الجريمة بين المدبّر والمنفذ

بقلم ملحم عياش

ان اخطر ما في المؤامرة الاستعمارية البريطانية انها تتخفى وراء عملاء ماجورين لها تحركهم دون ان تظهر ، ويمتنون هم دون ان تحتاج هي لشن عدوان مباشر .

ولكن هنالك ماهو اخطر على المستقبل العربي من تخفى بريطانيا ومن تحرك عملائها تحت حماية اساطيلها ، هنالك التستر عليها ومحاولة تصوير ما حدث في لبنان وكانه من صنع القوميين السوريين وبعض العملاء وحدهم .. دون الاشارة الى بريطانيا من قريب او بعيد .

وفي اعتقادنا ان محاولة تمييع حقيقة ماوقع في لبنان في آخر يوم من العام الماضي على هذا الشكل ، رغم ماكان يترتب عليه ، فيما لو نجح ، من ويلات على الاستقلال العربي ، ومن نكسات للقضية القومية العربية ، نقول ان تمييع حقيقة ماوقع في لبنان بهذا الشكل ، لا يخدم سوى مصلحة المعتدى الحقيقى على لبنان ، ولا يؤدى في النهاية ، الا الى مساعدته على التخفى وعدم الظهور في حين ان غايته القصوى هي التستر وتحريك الدمى من وراء الستائر .

فكلنا يعلم ان الحزب القومى السورى هو سلعة اجرامية معروضة في سوق النخاسة الدولية لخدمة كل من يدفع الثمن ، شرط ان يكون عدوا للقومية العربية ولتحرر الوطن العربى . وكلنا يعرف ان هذا الحزب الارهابى ، هو منفذ لا مخطط ، وذيل لا رأس تقف مسئوليته عند مسئولية اداة التنفيذ ولا تتخطاها الى مسئولية المجرم الحقيقى . فالحزب القومى السورى ، لعب في محاولة العدوان على لبنان دور المجرم بالاجر ، كما لعب شمعون وحسين نفس الدور ، بينما المعتدى الحقيقى هو الاستعمار البريطاني ، ومن ورائه الاستعمار الغربى كوحدة مصلحية مشتركة .

لقد بان واضحا ، منذ هزيمة المعتدين في بورسعيد ، ان الاستعمار الغربى قد كيف اسلوبه العدوانى لضرب الحركات الشعبية التحررية ، فانتقل من خطة العدوان المسلح المباشر ، وتسيير جيوشه واساطيله لطعن نضال شعب يقاتل من اجل استقلاله وحريته ، الى خطة العدوان من الداخل بتحريكه العملاء المحليين ومدهم بما يحتاجون اليه من سلاح ومال لخنق ارادة الاكثرية الشعبية المناضلة من اجل الحرية والرفاهية . ففي الكونغو خلق الاستعمار تشومبي وموبوتو وكازافوبو لمحاربة استقلال البلاد وتخلصها من سيطرة الاستعمار والاحتكارات الاجنبية . وفي الكونغو كذلك ، استخدم الاستعمار الغربى قوات الامم المتحدة عوضا عن استخدام قواته النظامية لقتل لومومبا وكبت حركته التحررية . ولكن هذا لم يعن مطلقا ان تشومبي وموبوتو وكازافوبو وغيرهم ، كانوا اكثر من مطايا لصالح الاستعمار الغربى واحتكاراته .

وفي كوبا جندت امريكا جيشا من العملاء والماجورين ودربتهم على انواع القتال والهجوم ، ثم سيرتهم للعدوان على وطنهم الاصل ، بينما وقفت اساطيلها تحمى ظهورهم من الخلف ، دون ان تعمد الى التدخل المباشر . وبالطبع لم يكن «احرار كوبا» اكثر من مطية ، بينما كانت امريكا هي المدبر الحقيقى للعدوان .

وفي سوريا فعل الاستعمار ما فعله في الكونغو ، فقامت حفنة من الرجعيين المتواطئين بحركة انفصالية داخلية ، دون تدخل مباشر من الاستعمار . ولعب الكزبرى في دمشق ، دور تشومبي في كاتانجا ، وما زال الملك الاجير يلعب دور كازافوبو ضد تحرر الوطن والمواطن العربى .

من هنا جاء قولنا ان التستر على المجرم الحقيقى اخطر على المستقبل العربى من تخفى بريطانيا وتحريك عملائها المحليين . ذلك ان في التستر محاولة لابعاد التهمة عن المجرم الحقيقى ، ورغبة في تضليل الشعب العربى عن عدوه الحقيقى .

ملحم عياش

اخبار

الجامعة العربية : أرسل الدكتور سيد نوفل أمين الجامعة العربية المساعد الى مكاتب الجامعة بالخارج يطلب اليها شرح القضايا العربية التي تقوم على أساس قوى من الحق والواقع . في فلسطين والجزائر واطراف شبه جزيرة العرب حيث يكافح العرب في كل مكان للتخلص من الاستعمار .

◉ تلقت الامانة العامة للجامعة العربية مذكرة من السيد عبد الخالق حسونة الامين العام تقول انه اجتمع بمستر جرين وزير خارجية كندا وكبار المسئولين في حكومة كندا وأجرى معهم محادثات تناولت محاولات انضمام اسرائيل للسوق الاوربية المشتركة . وقرار كندا الخاص بتخفيض المساعدات الكندية من القمح للاجئين الفلسطينيين . وقد طلب الامين العام عدم تخفيض كمية هذه المساعدة نظرا لازدياد عدد اللاجئين من ٩٠٠ الف لاجىء الى مليون وربع مليون خلال السنوات الاربع عشرة الماضية . وقد وافقت حكومة كندا على طلب الامين العام .

***

الجزائر : وضعت الحكومة الفرنسية مشروعا كبيرا يفتح أبواب فرنسا لهجرة واسعة لطبقة العمال الاجانب الى فرنسا . السبب في هذا أنهم يريدون أن يغطوا مطالب عمليات الانشاء والمناجم بدلا من الشباب الجزائرى الذى سيعود الى وطنه .

***

فلسطين : لفت سفراء الدول العربية في طهران نظر الحكومة الايرانية الى استياء الحكومات العربية من دعوة سفراء اسرائيل لحضور حفلات السفارات الايرانية في الخارج . وكان آخر هذه الحفلات ، تلك التى أقامتها السفارة الايرانية في روما ووجهت الدعوة لسفير اسرائيل في ايطاليا لحضورها . وفوجىء السفراء العرب الذين حضروا هذا الحفل بوجود سفير اسرائيل .. فانسحبوا على الفور .

***

المغرب : أضرب أصحاب المحال التجارية وسائقو الاوتوبيسات والكمسارية في مدينة الرباط احتجاجا على قرار الحكومة بفصل ٢٤ من موظفيها بسبب اضرابهم في الاسبوع الماضى .

***

تونس : الطيب السحباني السكرتير العام لوزارة الخارجية التونسية ورئيس وفد تونس في محادثات قضية بنزرت التمهيدية في روما . قال ان مهمته هي الاتفاق على الخطوط الرئيسية في المفاوضات المقبلة التى تقرر أن تكون على مستوى الوزراء .

بدأت هذه المحادثات المبدئية منذ شهر ولم تنته حتى الآن .

الحبيب بورقيبة (الابن) قابل وكيل الخارجية الامريكية لاطلاعه على نتائج هذه المباحثات ! .

***

الكويت : ابرق قائد القوات السودانية بقوات الامن العربية بالكويت الى قائد قوات الجمهورية العربية المتحدة بعد مغادرتها الكويت الى القاهرة يقول أن العسكريين السودانيين في الكويت لن ينسوا تلك الايام التى عاشوها معكم سويا . وستبقى خالدة مدى الدهر . ورد قائد القوات العربية يشكر طيب العشرة وحسن التعاون وصدق الاخوة التى شعرنا بها أثناء العمل ضمن قوات الامن العربية التى اثبتت انها تجربة حية للتضامن العربى

***

اليمن : بدأت شركة الخطوط الجوية اليمنية وشركة الخطوط البريطانية رحلاتهما من أول يناير الحالى بين عدن واليمن كانت هذه الرحلات قد أوقفت منذ عدة سنوات .

يرى المراقبون أن هذه علامة جديدة من علامات تحسن الموقف بين اليمن وبريطانيا .



الحرب الشعرية

امام اليمن للصحفي - روسيا عندها قذائف موجهة .. وانا عندى قصائد موجهة !.

روسيا رفضت زيارة وفد كويتى لموسكو !

رفضت الحكومة السوفيتية زيارة وفد كويتي للصداقة لموسكو وزارة الخارجية الكويتية كانت قد قررت ارسال وفد صداقة لزيارة الاتحاد السوفيتي . طلبت تاشيرات دخول لاعضاء الوفد . ردت الحكومة السوفيتية بانها غير مستعدة في الوقت الحاضر لاجابة طلب الكويت . كانت الكويت قد اوفدت بعثات صداقة الى جميع دول العالم ماعدا دول الكتلة الشرقية

لماذا يهرب الشباب من اسرائيل

اعترفت مجلة «نظرة» التى تصدر في تل أبيب أن عدد الشباب العربى الذين آثروا الفرار من اسرائيل الان يبلغ اكثر من الفين (وهذا تواضع في ذكر الرقم الحقيقى) . وقالت ان هذه المخاطرة أسبابها اقتصادية ووطنية وعائلية . ويقوم بها خريجو المدارس الثانوية الذين لا يجدون عملا . والحكومة لاتعمل شيئا لايجاد عمل مناسب للخريجين

وقالت ان عدد الموظفين العرب بالدوائر الحكومية لا يتجاوز ٢ ٪ فقط !!

آخر ساعة :

هذا عن الشباب العربى ، فما رأى المجلة اليهودية في الشباب اليهودى الذى يفر من اسرائيل ؟

***

قوات أمريكية في ليبيا

القواعد الامريكية في ليبيا استقبلت هذا الاسبوع فوجا جديدا من الجنود الامريكيين . أحيط دخولهم الى الارض الليبية بسرية تامة .

حشود بريطانية على ساحل عمان ايضا !

تلقى مكتب امامة عمان بالقاهرة برقيات عاجلة أكدت نزول قوات بريطانية كبيرة تضم ١٧٠ سيارة عسكرية وعددا من المدرعات والدبابات وحوالى ثلاثة آلاف جندى بريطانى . وقد نزلت هذه القوات على الشاطىء الشمالى من عمان .

وقد بدأت القوات فور نزولها بانشاء معسكرات على الشاطىء .

وفي نفس الوقت اتجهت قوة من هذه الحملة فحاصرت القرى القريبة واعتقلت عددا من سكانها كرهائن لضمان عدم حدوث أية متاعب . والمعتقد أن وصول هذه الحملة هو جزء من التحركات العسكرية البريطانية الاخيرة

والمعروف أن هذه المنطقة لا يوجد بها مراسلون صحفيون من أى جنسية ولا حتى صحفيون انجليز . وهذه خطة موضوعة حتى يتصرف الاستعمار البريطاني بحرية كاملة

وقد حدثت عدة اشتباكات مسلحة بين العمانيين والقوات البريطانية بينها معركة عنيفة في منطقة «صور» التى تقع على بعد ١٠٠ ميل من العاصمة « نزوى » وقد قتل في هذه المعركة عدد من الجنود البريطانيين كما نسف مخزن بريطاني كبير

اول مجلس تاسيسى في الكويت

الكويت - لمراسل آخر ساعة :

تم انتخاب اول مجلس تاسيس في الكويت من ٢٠ عضوا ، اثنان عن كل دائرة أو منطقة في الكويت . وبلغت نسبة المقترعين الذين ادلوا باصواتهم في انتخابات المجلس ٩٥٪ .. واصبح المجلس يتكون من

المنطقة الاولى - الشرق	
منصور موسى المزيدي	٨٤٨ صوتا
محمد رفيع حسين معرفي	٤٧٨ صوتا
المنطقة الثانية - القبلة	
عبد العزيز حمد الصقر	٤٣١ صوتا
حمود الزيد الخالد	٣١٣ صوتا
المنطقة الثالثة - الشويخ	
الدكتور أحمد محمد الخطيب	٣٦٠ صوتا
عبد الله فهد اللافي الشمري	٢٧٢ صوتا
المنطقة الرابعة - الشامية	
يوسف خالد المخلد المطيري	٣٧٤ صوتا
عباس حبيب مناور المسلم	٢٧٦ صوتا
المنطقة الخامسة - كيفان	
يعقوب يوسف الحميضي	٦٧٨ صوتا
عبداللطيف محمد ثنيان الغانم	٥٤٣ صوتا
المنطقة السادسة - القادسية	
سليمان أحمد الحداد	٦٤١ صوتا
أحمد خالد الفوزان	٥٩٣ صوتا
المنطقة السابعة - الدسمة	
سعود العبدالعزيز العبدالرازق	٤٧٣ صوتا
محمد يوسف النصف	٤٥١ صوتا
المنطقة الثامنة - حولى	
عبد الرزاق سلطان امان	٣٩١ صوتا
مبارك عبد العزيز الحساوي	٣٣٢ صوتا
المنطقة التاسعة - السالمية	
على ثنيان صالح الانينة	٤١١ صوتا
محمد وسمى صالح السديران	٣٧٩ صوتا
المنطقة العاشرة - الاحمدي	
نايف حمد جاسم الدبوس	٦٧٤ صوتا
خليفة طلال محمد الجرى	٤٦٦ صوتا

هل تكون المؤامرة القادمة في غزة؟

حركة الانقلاب الفاشل في لبنان ، لم تكن ابدا نهاية بالنسبة للذين خططوها او مهدوا لها .

ربما كانت هدفا بالنسبة للمنفذين !

فقد كان هدف المنفذين - الحزب القومى السورى - هو الحصول على المال . هو تنفيذ الغرض الذى عملوا من اجله طول تاريخهم الحافل : خيانة العرب ، وتحطيم فكرة القومية العربية .. و .. أولا واخيرا .. قبض الثمن !!

وهذا ما فعلوه منذ أيام زعيمهم الاول أنطون سعادة ، فقد قبضوا من كل مكان . من نورى السعيد . ومن الايطاليين أيام الحرب الكبرى ، ومن اسرائيل ، ومن المخابرات البريطانية .. انهم دائما في خدمة من يدفع الثمن ، وشعارهم « أننا نقف على ارجلنا » !

حيث لا يتوقع احد .. وقد حدثت الضربة غير المتوقعة في **لبنان** ، بعد الاساطيل التى تحركت في كل اتجاه لتشتت الانظار بعيدا عن الاتجاه الحقيقى . وكان الاتجاه الحقيقى الذى اتفق عليه حسين في لندن وشمعون في روما وباريس ، هو لبنان .. حيث لا يتوقع أحد ..

فأين تكون الضربة القادمة ؟

خطوات المؤامرة

لعلنا نجد الخيوط الاولى فيما حدث بعد الحركة الانفصالية في سوريا ، اذ أحست اذاعة تل أبيب بالعربية توجه نداءات مركزة على اهالى قطاع غزة ، تحرضهم على الثورة ضد ادارة القطاع .. يا اهل غزة . ثوروا على المصريين الذين استعمروكم كما استعمروا سوريا . وقد ثار السوريون واستردوا حريتهم من « براثن الاستعمار المصرى » ، وجاء دوركم .. فهيا .. ثوروا ..

واستمر راديو اسرائيل يدق على هذه النغمة أياما ثم سكت ..

ولم تمض أيام أخرى حتى تلقف الكرة راديو عمان . أخذ يذيع نفس المعنى بنفس الاسلوب ، واحيانا بنفس الالفاظ ..

وأكثر من هذا ..

فقد ذهب حسين الى حد أنه أرسل - كما قال الرئيس في بور سعيد - بعض رجاله عبر اسرائيل الى قطاع غزة ليحرضوا على الثورة ضد مصر .

ولا يمكن أن يكون مثل هذا العمل الا لصالح اسرائيل ..

فالى اين يذهب قطاع غزة ، اذا ثار على مصر ؟

ان النتيجة الحتمية هي أن تبتلعه اسرائيل ..

ولم تكن هذه هي كل خطوات الملك حسين . فقد ارسل رسله الى الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون في الخارج واخذوا يحرضونهم على اصدار بيانات ضد الذين يديرون القطاع . ولا يزال أتباع الملك حسين يطوفون ببريطانيا والمانيا وامريكا ليحرضوا الطلبة الفلسطينيين في كل مكان على هذه الادارة المصرية « وعملائها » !!

وفجأة أعلن جلالة الحسين وقف الحملات الاذاعية ضد الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة رأس السنة !

وقبل أن تمر ساعات على هذا الاعلان الكريم ، بدأت أول خيوط المؤامرة تتضح في لبنان .. وحدث الانقلاب الذى فشل بعد ساعات ..

وبدأت القوات البريطانية التى كانت قد تحركت بالفعل تتخذ مواقع أخرى

الانجليز في تل ابيب

وفي الوقت نفسه نجد أن التيارات الغربية في الجمعية العامة للامم المتحدة سعت الى اطالة مدة عرض القضية الفلسطينية في الامم المتحدة ، ثم أجلتها الى ما بعد الاعياد .. لنظرها في ١٥ يناير ..

اذا أضفنا هذا ، عرفنا الجواب الوحيد عن أسئلة كثيرة معلقة ..

● لماذا اختارت اسرائيل هذا الوقت بالذات لتوجه نداءاتها الى أهالى غزة ؟

● لماذا أكملت اذاعة الاردن ما بدأته اسرائيل لتقول ثورى يا غزة ؟

● لماذا أوفد حسين أعوانه ليحرضوا الطلبة الفلسطينيين في الخارج على الادارة العربية في غزة ؟

● لماذا حاول المندوب البريطاني في الامم المتحدة تأجيل مناقشة القضية الفلسطينية أكثر من اسبوعين ؟

رجاء مكاوى

التجسس فى حفلات الرقص

ونادى محمد على وجروبى

كيف كان يحصل الجواسيس على المعلومات التى يبلغونها الى وزارة خارجية فرنسا ٠٠ كيف اعترفوا على زملائهم الذين وقعوا فى الفخ من المصريين ٠٠ ما سر الحفلات التى كان يصطنعها ماتييه رئيس الشبكة وبليفييه اخطر الجواسيس ٠٠ كيف اكتشفت نيابة امن الدولة أن عدلى اندراوس سفير مصر السابق يعمل جاسوسا ، وكيف كان عدلى ثابت ينقل الاخبار لعملاء فرنسا ٠ وكيف انكشف سر محمد سعاد عبد المجيد ٠٠

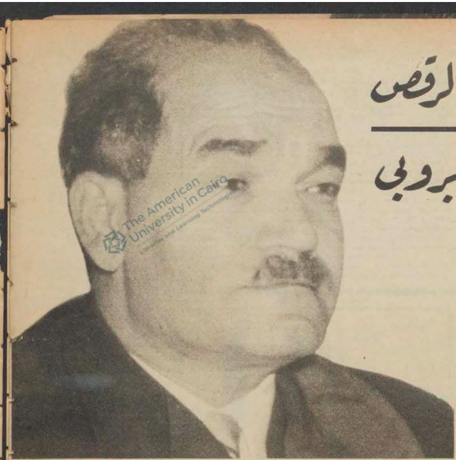
لقد عاشت « آخر ساعة » وراء الكواليس وبين ٣٠٠٠ صفحة من التحقيق المثير لتقدم هذا التحقيق الصحفى ٠٠

كان اول خيط يبحث عنه على نور الدين رئيس نيابة امن الدولة عند التحقيق مع الجواسيس الفرنسيين ، هو : كيف حصل اعضاء اللجنة الفرنسية على المعلومات التى يبعثون بها الى فرنسا ؟ انها معلومات هامة وخطيرة ٠٠٠

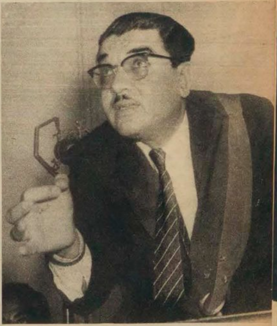
وبدات اعترافات ماتييه رئيس اللجنة

ساله على نور الدين رئيس النيابه :

ـ مامصادرك فى الحصول على المعلومات التى ابلغتها لوزارة خارجية فرنسا ؟



المستشار محمود حسن عمر رئيس المحكمة التى سيحاكم الجواسيس يوم ١٥ يناير



على نور الدين رئيس نيابة امن الدولة يطلب معاقبة المتهمين بالاشغال الشاقة المؤبدة

وقال ماتييه مستمرا فى اعترافاته :

ـ كنت أستخدم فى ذلك المعلومات التى يقدمها لى جبرائيل آنكيرى الايطالى وكان يقوم منذ ٢٥ سنة بتقديم المعلومات للسفارات الاجنبية !

ـ وكيف علمت ؟

ـ علمت من انكيرى نفسه ..

اول خيط يكشف اندراوس

وقال انكيرى : ان الذى عرفه بماتييه هو عدلى اندراوس سفير مصر السابق .. وهنا بدأ الستر ينكشف عن عدلى اندراوس ..

واستمر ماتييه يعترف على مصادره

قال : ان انكيرى كان يتقاضى اجرا عن تجسسه .. كان يأخذ ما بين ٢٥ و ٤٠ جنيها شهريا

وفرانسوا وبابادوبلو

واضاف ماتييه رئيس الشبكة : ان من بين مصادره فرانسوا فيرى المحامى الفرنسى المقيم بالقاهرة والكسندر بابادوبلو ، وكانا يتحدثان اليه فى المسائل السياسية والاقتصادية ، وكان هو ينقل هذه المعلومات الى وزارة خارجية فرنسا والى شوفيل الصحفى الفرنسى عندما حضر الى القاهرة لجمع التقارير عن الموقف بعد الانفصال السورى ..

وقال ماتييه : ان انكيرى وفرانسوا فيرى لهما مصادرهما من المصريين

وانكشف عدلى اندراوس وعادل ثابت بعد اعترافات فرانسوا فيرى وجبرائيل انكيرى ..

ان جبرائيل انكيرى صحفى ايطالى اعترف بانه يقوم بالتجسس منذ ٣٠ سنة لحساب السفارات الاجنبية وانه اتصل برئيس لجنة الممتلكات الفرنسية واتفق معه على مده بالمعلومات السياسية والاقتصادية مقابل ٣٠ جنيها كمرتب شهرى ..

وقال انكيرى : انه نقل معلومات عن موقف الحكومة من الحركة الانفصالية فى سوريا وتأثير القوانين الاشتراكية فى البلاد واخبار علاقات الجمهورية العربية بالدول الاخرى ..

وساله على نور الدين :

ـ وما مصدر أخبارك ؟

فقال انكيرى :

ـ أن مصدر معلوماتى هو عدلى اندراوس وعادل ثابت . وقد عرفنى عدلى اندراوس بسفراء أجانب لاعمل معهم ...

واستدعى المحقق فرانسوا فيرى

وساله عن علاقته بعدلى اندراوس ... فقال : انه كان يتقابل معه فى جروبى وكلوب محمد على ، ويحصل منه على معلومات اقتصادية يبلغها لرئيس اللجنة .

واعترف عدلى اندراوس وعادل ثابت بعلاقاتهما بانكيرى وفرانسوا فيرى .. وقررا أنهما كانا يعلمان أن انكيرى يعمل لحساب السفارات الاجنبية على حساب مصالح مصر القومية والسياسية ... وواجه المحقق عادل ثابت فقال للمحقق : كنت أعلم أن انكيرى يعمل لحساب السفارات الاجنبية ..

يمكن أنا عبيط

ولما ساله المحقق : ولماذا كنت تقرر له ما ذكرت من معلومات ، وأنت تعلم أنه يتجسس على حساب مصر !

قال عادل ثابت : اللى حصل كده ويمكن كنت عبيط ! ..

الحفلات المصطنعة

واعترف بليفييه بالحفلات التى كانت تصطنع لاصطياد المعلومات . واعترفت أرليت بو سكرتيرة اللجنة بانها كانت ترسل بطاقات الدعوة للحفلات ، وكان ضمن المدعوين عدلى اندراوس وسعاد عبد المجيد ..

وقال بليفييه : انه كان يدير الحديث بلباقة بين الكأس والرقص فى السياسة والشئون العسكرية ، ويلتقط الاخبار الهامة ...

محمد سعاد

واعترف بليفييه اخطر الجواسيس قائلا: انا أعرف ان محمد سعاد عبد المجيد كان على صلة وثيقة بكريستان دومال المستشار بوزارة الخارجية الفرنسية ٠٠ وسمعت من كريستان دومال أنه يستفيد كثيرا من اتصالاته بسعادة وأنه يحصل منه على أخبار ومعلومات سياسية كبيرة

وساله على نور الدين :

ـ وهل تعرف ما الذى استفاده محمد سعاد من هذا ؟

فقال بليفييه :

ـ عرفت أن محمد سعاد أخذ عمولة من شركة فيلبس الفرنسية التى قامت بتنفيذ مشروع الصوت والضوء فى منطقة الهرم ، وأن مقدار العمولة ٥٠٠٠ جنيه وعلمت أن محمد سعاد قبض المبلغ بالخارج بالعمله الاجنبيه

وساله على نور الدين :

ـ وما دخل كريستان دومال فى هذه الصفقة ؟

فقال : أن كريستان دومال هو الذى توسط فى دفع هذه العمولة لمحمد سعاد ـ وكل اعضاء اللجنة الفرنسية يعلمون هذه القصة ـ ويعلمون ايضا ان محمد سعاد طلب من كريستان التوسط لدى شركة فرنسيه لشراء بعض اللوحات الفنية منها لحساب وزارة الثقافه ٠

وأكثر من هذا فان محمد سعاد لهشركه لانتاج الافلام العربيه لتليفزيون فرنسا وأن عقود الشركة باسم زوج شقيقته احمد منجى

وكيل وزارة الارشاد

واستدعى المحقق وكيل وزارة الارشاد لاستكمال التحقيق مع محمد سعاد ٠٠

قال عبد المنعم الصاوى وكيل الوزارة:

ـ ان محمد سعاد عين عضوا لمتابعة تنفيذ مشروع الصوت والضوء وكان يتولى الاتصالات بين الوزراء والشركة ، وأنه لاحظ تحيزه لجانب الشركة وحرصه على تنفيذ بنود العقد فى صالحها وان فؤاد العرابى أبلغه بارتيابه فى تصرفات محمد سعاد لما يتخذه من أساليب فى تسهيل مهمة الخبراء الفرنسيين ويعتقد أن له مصلحه مادية ٠

اعترافات سعاد

واعترف محمد سعاد لعلى نور الدين رئيس النيابه قال :

اجتمعت مع مندوب شركة فيلبس فى منزلى وقلت له : ان الوزارة ستوافق على منح الشركه تصريحا باقامة المشروع ، وقرر أنه اتصل بفؤاد العرابى لحمله على وضع ثمن الاجهزة اللازمة للمشروع للشركة الفرنسية

التليفزيون الفرنسى

وقال بشان شركة انتاج الافلام للتليفزيون الفرنسى :

ـ انه تعرف الى فريد سلمان المشرف

البقية على ص ٣٩

عدلى اندراوس
جروبى وكلوب محمد على



بليفييه ٠٠
اخطر الجواسيس



ماتييه ٠٠
رئيس الشبكة



معجزة السدّ

بعد سنتين من بدء العمل



بالوحدة البسمة والايدى المتماسكة يجرى بناء السد العالى

خمسة آلاف عامل ومهندس يحتفلون بالذكرى الثانية لأضخم عمل هندسى فى العالم

لم يطفئوا شمعتين ولكنهم فجروا فى الهواء آلاف الاطنان من الصخور التى رقدت فى مكانها مئات الالوف من السنين !

واستراحوا لحظات من عناء العمل الشاق فى المشروع الكبير . . وتذكروا ايامهم مع السد العملاق الضخم الذى يتمدد امام اعينهم ليصبح اكبر مشروع هندسى فى العالم . ان محمد يوسف كبير مصورى مؤسسة اخبار اليوم وسعيد نعمة الله المحرر « بآخر ساعة » طارا فى هذا الاسبوع الى اسوان ليقدما لك هذا التحقيق الصحفى الكبير عن السد العالى.

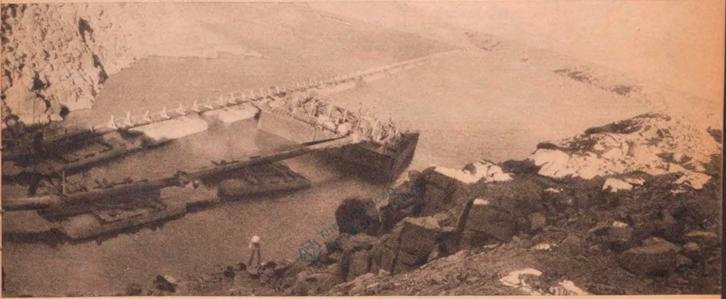
البرنامج المرسوم .. وما نفذمنه ؟ العقبات التى اعترضت التنفيذ وكيف امكن التغلب عليها ؟ والتعديلات التى ادخلت على المشروع ؛ وكم ستوفر لنا من الوقت والنقود ؟

واخيرا حياة الناس هناك .. كيف يقضون ايامهم ولياليهم ..؟ وكيف يحولون المدينة الهادئة الى المركز الصناعى الاول فى الجمهورية العربية المتحدة .. ؟

◀



منظر عام لمنطقة العمل أثناء عمليات التفجير التى تتم يوميا



عملية نقــل الرمال بواسطة انابيب الهواء من البر الشرقى الى البر الغربى استعدادا لسد مجرى القناة الصناعية

وصلنا الى منطقة السد العالى فى الساعة الخامسة مساء ..

وتذكرت المنطقة نفسها منذ عامين .. لقد تغيرت معالمها الى حد بعيد .. منذ عامين كان الخبراء العرب والسوفيت يقفون للتشاور .. هل تبنى جراجا هنا ؟ لا .. انه سيكون بعيدا عن مناطق التشوين .. لنبتعد قليلا .. وكان الكلام كثيرا نهايته قرار يتخذ باشارة على الصخور بالجير ..

أما الآن فقد تغيرت المنطقة تماما .. امتلات بالمبانى .. ومستودعات المياه ومحطات الاسعاف والتموين والمطاعم والنوادى والملاهى ..

وكان وصولنا فى نفس اللحظة التى يبدأ فيها العمل فى المنطقة .. ولحظة بدء العمل فى السد صورة جميلة للدقة والنظام .. ان السائقين ينطلق كل منهم الى سيارته .. هذه السيارات تقضى اليوم باكمله فى الصيانة .. ويمضى طابور السيارات الضخم الذى تبلغ حمولة السيارة الواحدة منه خمسة وعشرين طنا فى نظام دقيق الى أماكن الكراكات ..

والمنطقة كلها مليئة بالانوار الكهربائية ..

وكان المهندس احمد الشمولى مدير الاعمال يرافقنا فى جولتنا .. وخطر لى سؤال .. لماذا يقوم العمال بكل هذه العمليات ليلا ؟ .. لماذا لا تتم نهارا توفيرا للتيار الكهربى .

واجابنى المهندس أحمد الشمولى قائلا : أريد ان اوضح أن العمل فى السد العالى لايتوقف على الاطلاق . ان العمل هنا مستمر ٢٤ ساعة .. ولقد فكرنا فى هذه المسالة حينما بدانا العمل . كنا أمام واحد من امرين .. ان العملية مقسمة الى جزئين هامين . الجزء الاول هو وضع المتفجرات فى باطن الصخور .. والجزء الثانى هو تفجير هذه المتفجرات .. ثم رفع الانقاض وبقايا التفجير من صخور جرانيتية ضخمة ..

وفكرنا .. هل يكون التفجير ليلا .. وتتم ازالة بقاياه نهارا .. أو العكس .. ووجدنا أن عمليات التفجير بالليل مليئة بالأخطار والمجازفات .. ثم ان جو اسوان نهارا حار بصفة دائمة .. ولا يسمح للعمال بتحقيق اكبر قدر من الانتاج .

ولهذا قررنا أن يتم التفجير نهارا .. ويتم رفع انقاضه ليلا ..

وسألته : والتيار الكهربى المستخدم فى اضاءة كل هذه اللمبات المنتشرة فى قلب الصحراء .. والممتدة الى ما لا نهاية .. !

وقال : اننا نحصل على التيار الكهربى مجانا من الخزان .. تكاليف انتاجه زهيدة جدا ولاتكاد تذكر .. ولكن لا نستخدمه فى اللمبات فقط .. بل نستخدمه فى كل عمليات التشغيل فى المنطقة.

وطلب الاستاذ محمد يوسف أن نحضر عمليات التفجير .

وكان علينا أن ننتظر حتى صباح اليوم التالى

واختار لنا المهندسون أعلى مكان فى المنطقة حتى نكون بعيدين عن أخطار التفجير ..

وقال لنا أنور الشريف وهو المسئول الاول عن عمليات التفجير : ان أضخم تفجير فى تاريخ السد العالى سيتم فى اليوم الذى كنا نقوم فيه بالزيارة، وسيستخدم فيه خمسون طنا من المواد المتفجرة وهذه الكمية تساوى ضعف الكمية التى فجرها الرئيس جمال عبد الناصر فى حفل بدء العمل فى السد العالى . وهذا التفجير سيزيل ١٠٠ الف متر مكعب من الصخور الجرانيتية من مجرى القناة المكشوفة ..

وكنا نجلس فى منطقة ترتفع ١٨٠ مترا فوق مستوى سطح البحر .. هذه المنطقة بنى فيها برج لمراقبة عمليات التفجير ..

واستعد الاستاذ محمد يوسف بثلاث آلات للتصوير ..

الاولى ذات عدسة « بانوراما » لتكشف المنطقة كلها ..

والثانية بها جهاز تيلى أوبجكتيف لتقريب الانفجار .

والثالث فيلم ملون ..

وقال خبير التفجير المرافق لنا : ان الانفجارات تبدأ بعد انذارات أربعة على فترات متقاربة ..

ولكن الانفجارات بدأت فجأة دون انذارات ! وتصاعد الدخان فى الهواء ، وامتلأ الجو بالغبار الكثيف .. وسألنا فى دهشة .. لماذا بدأت التفجيرات فجأة ودون سابق انذار ! ! وقال لنا خبير التفجرات : ان ما حدث ليس خطا .. فالتفجيرات التى رأيناها تمت فى الضفة الاخرى من القناة وهى بعيدة عنا بكيلو متر كامل .. ولا خطر منها على الاطلاق ، وقد سبقتها انذارات أربعة لم نسمعها ! أما انذارات التفجير فى المنطقة الجنوبية فلم تبدأ بعد ..

وفى انتظار انذارات التفجير سألت الخبير العربى ..

ألم تنشأ حوادث من هذه التفجيرات ..

وأجاب قائلا :

ـ لا .. ان احتمالات الحوادث بسيطة الى حد بعيد .. ولقد أنشأنا وحدة للاسعاف السريع.

وقلت : وهل هذا معناه أن العامين مرا بلا حوادث .. ؟

وقال الخبير : لا .. ففى احدى المرات كان احد العمال يجلس فى كشك بعيد عن منطقة التفجير . وبرغم التحذيرات الكثيرة لم يخرج العامل من كوخه الصغير .

ووقعت صخرة جرانيتية ضخمة فوق الكوخ الخشبى فهشمته فى عنف وأنقذ العامل بأعجوبة بعد ان اصيب بجراح خطيرة ..

وانطلق الانذار الاول ..

وشاهدنا على البعد عاملاً صغيرا يجرى فى سرعة ، ليلحق بسيارة نقل ، حملته بعيدا عن مناطق التفجير .. وانطلقت السيارة فى سرعة مخترقة حدود الرايات الحمراء الموضوعة امامها.

وعم المنطقة كلها سكون أشبه بالموت ..

وانطلق الانذار الثانى .. وكان صوته عنيفا هز المنطقة كلها ..

وبعد انذارين آخرين .. بدأت التفجيرات العنيفة .. وملأ الغبار الجو .. وتناثرت الصخور المتطايرة ..

وكانت صفحة النيل الساكنة قد تحولت الى شىء آخر مثير ..

لقد بدأت الصخور المتطايرة فى التساقط فوق صفحته الهادئة فتطاير الماء فى شكل جميل .

واستمرت التفجيرات ساعة كاملة أزيلت بعدها الرايات الحمراء وعاد العمال الى مواقعهم يعدون المنطقة كلها لفترة العمل الليلية .

ونزلت الى منطقة العمل ..

وقال المهندس احمد فؤاد سرور مساعد مدير الاعمال : أن العمال العرب يقومون الآن بشق نفق ضخم فى باطن الصخور ، وان هذا النفق يبلغ طوله نصف كيلو متر ! ويزيد عرضه على خمسة عشر مترا .. كما يبلغ ارتفاعه عشرة امتار .. وقد تم شق هذا النفق وسط صخور جرانيتية من أصلب صخور العالم .

وقال المهندس : ان هذا النفق فكرة تقدم بها أحد الخبراء العرب .. لم يكن النفق موجودا فى التصميم الاصلى . لقد فكر الخبير العربى فوجد ان عملية الكهرباء ستبدأ بعد الانتهاء من بناء القناة المكشوفة وجسم السد نفسه ..

ولكن لماذا لا تبدأ المرحلتان معا .. ؟

لماذا لا يتم العمل فى الكهرباء والقناة فى وقت واحد ..

وكتب الخبير العربى مذكرة تفصيلية لمشروعه ارفق بها عددا كبيرا من اللوحات الهندسية التى توضح وجهة نظره .

واجتمع الخبراء العرب والسوفيت معا لدراسة المشروع الجديد .. وارسلت نسخة منه الى ادارة السد العالى فى موسكو وبعض البيوت الهندسية فى بريطانيا وامريكا .. لدراستها وابداء الراى فيها ..

وجاءت الآراء مجمعة على أن الفكرة سليمة تماما وانها ستوفر فعلا الكثير من الوقت والمال .

ان فكرة ادماج القناة مع توربينات الكهرباء فكرة قدمها الجانب السوفيتى وتحقق وفرا قدره عشرة ملايين من الجنيهات وتختصر فترة التنفيذ عاما كاملا .. وتقدم الخبير بفكرته الجديدة على هذا الاساس ولهذا بدأ العمل فى النفق الكبير .

ان هذا النفق سيصل الى منطقة التوربينات نفسها .. وفى هذه المنطقة سيتفرع النفق الرئيسى الى ستة انفاق فرعية هى موضع مولدات الكهرباء .

وقال المهندس العربى أحمد سرور : ان العمال العرب قد اكتسبوا خبرة ضخمة فى شق الانفاق .. فهؤلاء العمال انفسهم هم الذين شقوا انفاق مشروع الكهربة فى خزان اسوان .

وأصر محمد يوسف على النزول فى النفق حتى نهايته .. قال له المهندس المرافق ان الغازات خانقة .. ولكنه سأله فى دهشة : والعمال كيف يدخلون النفق اذن ؟ وقال المهندس : ان هناك ماسورة ضخمة تقوم بسحب الغازات الخانقة الى الخارج على الفور ..

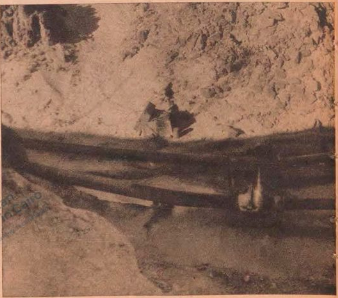
ودخلنا النفق ووجدنا فى نهايته سيارة ضخمة فوقها عدد كبير من القوائم الحديدية التى

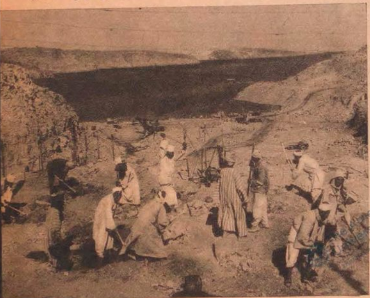


« تصوير محمد يوسف »



مخرج القناة .. وتدرج الارض يشير الى عملية الحفر التى تتم على ثلاث درجات





هذه الارض ستنخفض مع الحفر حتى تندفع منها مياه النهر داخلة فى القناة الصناعية .



حفارات تحفر الارض ثم تحقن بالاسمنت لتقوية الجســـور .

يستخدمها العمال (كسقالات) يرتفعون فوقها وفى أيديهم آلات التخريم بمختلف انواعها .. ومكثنا نصف ساعة داخل النفق .. ان كل عامل يعرف طريقه وسط الظلام الدامس .. !

والانوار الكهربية الضخمة الممتدة داخل النفق لا فائدة منها ، فالاتربة المتصاعدة من الالات تجعل انوارها خافتة وضئيلة ..

مواسير لنقل الرمال !!

وفى المنطقة التى تبدأ عندها القناة المكشوفة شاهدنا عملية فنية هى الاولى من نوعها فى العالم

لقد وجد الخبراء العرب أن الضفة الشرقية كلها مليئة بالرمال بينما الضفة الغربية مليئة بالصخور الجرانيتية وخالية من الرمال تماما .

وجسم السد نفسه يحتاج الى الاثنتين معا .

وفى المرحلة الاولى يقوم الخبراء العرب ببناء سدود مؤقتة .. وقد انتهى العمل منذ أيام عند خورى كندى وأجورمه . هذه السدود تقام بنفس الطريقة التى يقام بها السد نفسه .. ولهذا كان لابد من نقل الرمال من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية .

وقد استخدمت الطريقة الجديدة لنقل الرمال .. فتمتد أنابيب عبر النيل للنقل أو يتم خلط الرمال بالمياه ، ثم تسحب الاثنتان معا عبر النيل الى مناطق بناء السدود ..

هذه العملية التى يسمونها

Hydro-Mechenization

وفرت مبالغ ضخمة كانت ستنفق على عربات الشحن من البر الشرقى الى الغربى ..

وقال لى الخبراء العرب : ان هذه الانابيب لا تتأثر بزيادة مياه النيل أو انخفاضها ، ففى نهايتها حلقات من الجلد تسمح لها بالحركة .. وهذه الانابيب تنقل فى كل يوم ١٠ آلاف متر مكعب من الرمال ، كان من المستحيل نقلها بهذه السرعة بلا تكاليف بالطرق السابقة ..

مع المهندس المقيم

وقابلت المهندس أحمد سعيد وكيل وزارة السد العالى المساعد وهو المهندس المقيم للمشروع .. واحمد سعيد واحد من المهندسين الذين عاشوا مع السد العالى منذ كان فكرة فى الخيال ومشروعا على الورق ، وخطوطا بيضاء على صخور الجرانيت . لقد سافر الى هناك منذ تسع سنوات .. واشرف على كل الاعمال الخاصة بالسد العالى وشاهد مراحله التمهيدية وعاش معه مراحل تنفيذه .. وسألته :

– ما هى المراحل التى تمت من المشروع حتى الآن ؟

– انتهينا من انشاء السد الامامى لقناة التحويل ، وتمت جميع الاعمال التحضيرية التى تشمل بناء محطات اصلاح العربات ومحطات تغذية العمل بالمياه فى الشرق والغرب ، ومحطات ضغط الهواء ، ومحطات توليد الاوكسجين .. وهذه المنشآت ستفتح كلها فى العيد الثانى . كما تم حفر ٢ر٥ مليون متر مكعب من صخور القناة المكشوفة .

– ما هى كميات الحفر فى القناة كلها .. ؟

– ٩ر٥ مليون متر مكعب .

– وهل الكمية التى حفرت تتفق والبرنامج المرسوم للتنفيذ ؟ ..

– مقدار الانتاج اليومى حسب الخطة هو ١٢ الف متر مكعب . وبعملية حسابية بسيطة نجد ان الانتاج ينطبق مع البرنامج الموضوع فعلا .. وقد بدأنا كذلك العمليات الهيدروليكية لنقل الرمال وبواسطتها ننقل ١٠ آلاف متر مكعب من الرمال يوميا بتكاليف بسيطة جدا ..

– هل حدث تعديل فى تنفيذ السد العالى !

– نعم حدث تغيير جوهرى ، وهو نقل محطة الكهرباء على نفس القناة المكشوفة هذا التعديل وفر لنا ١٠ ملايين جنيه وعاما كاملا فى التنفيذ .

– والآلات السوفيتية .. أليس هناك تأخير فى وصولها ؟

– لا .. ليس هناك أى تأخير .. ان الآلات والمهمات السوفيتية تسبق البرنامج .. وعندنا الآن ١٢ حفارة كبيرة ، الواحدة منها قدرتها الفا متر مكعب فى اليوم الواحد .. و٦٠ مكنة تخريم ، و ١٠٠ لورى قلاب كبير سعة ٢٢ طنا وعدد آخر كبير من العربات الصغيرة .. والاجهزة المنتشرة والتى تملأ منطقة العمل ..

– وما هو برنامج الاسبوع المقبل .. مثلا ..؟..

– ان بعض المهندسين العرب يحزمون حقائبهم الآن وينتشرون على طول الطريق الممتد من أسوان



المهندسون فى لحظة استراحة فى نادى الموظفين



عامل مصري يراجع التوصيلات
الكهربائية فى منطقة العمل ليلا



عامل روسي وعامل مصرى ..
اللغة .. لغة الاشـارة



مساكن الموظفين



ثقب الارض لوضـع الديناميت قبل التفجير

للقاهرة ، وذلك لاختيار أماكن وضع القـوائم الجديدة الضخمة الخاصة بمد خطوط كهرباء الضغط العالي ، المارة بكل محـافظات الوجـه القبلى . هذا المشروع الذى سيبدأ العمل فيه بعد أيام يتكلف ٤٠ مليون جنيه ويمتد طوله الى ٨٠٠ كيلو متر ، وهو فى الواقع ليس خطا واحدا .. انه ثلاثة خطوط تزود المنطقة كلها بكهرباء السد العالى .

– وما هو عدد الخبراء السوفيت فى المنطقة الآن ؟

– لا يزيد العدد الكلى على ٣٥٠ شخصا .. بعضهم من المهندسين وأغلبهم من العمال المهرة !

– وكيف يتم التفـاهم بينكم وبين الخبراء السوفيت ؟

– بوساطة المترجمين طبعا .. وأريد أن أقول ان هذه ليست مشكلة . فالمصطلحات الهندسية بسيطة ومحدودة وواضحة فى لغات العـالم .. ولقد غير السوفيت من نظمهم بسبب السـد العالى .. لقد أوجدوا لاول مرة فى مصـطلاتهم نظام المقاولات . الحكومة السوفيتية اعطت بعض هيئاتها وأجهزتها اجـزاء من المشروع كمقـاولة وهو نظام لم يسبق لهم أن تعاملوا به من قبل .. ومن العمليات التى تتم على صورة مقاولات عمليات التجريف والانفاق والحقن والتركيبات الميكانيكية وكلها تقوم بها هيئات سوفيتية على صورة مقاولة من الحكومة نفسها . والسوفيت يعتبرون المشروع أضخم مشروع خارج بلادهم.. ولا أذيع سرا اذا قلت لك : أن هناك صعوبات فريدة فى نوعهـا تواجهنا جميعا فى بناء السد العالى .. انه أول سد فى العالم يبنى وسط الماء فى أيام الفيضـانات عندنا مياه متدفقة .. وفى الايام الاخرى عندنا مياه عالية هى مياه التخزين خلف سد أسوان .. ونحن نريد تنفيذ المشروع دون ان نضيع قطرة واحدة من مياه النيل فى أى سنة من السـنين حتى أيام التنفيذ نفسـها.. لا نريد ان نحرم البلاد من المياه فى أى وقت طوال هذه السـنوات .. وهذه صعوبة فنية تضاعف المجهود المطلوب بذله .. وفى نهر الفولجا .. مثلا يعم الفيضـان المناطق كلهـا . وفى أيام التحاريق تهبط المياه ويكاد النهر يجف تماما.. وفى هذه الفترات بنى السـوفيت سدودهم .. اما هنا فى السد العالى فلن تجف مياه النيـل أبدا .. ولن تقل مناسيبه بأى حال من الاحوال طوال أيام السـنة ..

– وكيف تم التغلب على هذه الصعوبة .. ؟

– تم التغلب عليها باجراء دراسـات هامة على الحجم الطبيعى .. ونجحت هذه التجارب نجاحا تاما .. وقد شاهدت جزءا منها أثناء زيارتى للاتحاد السـوفيتى ..

– وهل هناك صعوبات اخرى .. ؟

– الصعوبة الثانية التى تواجهنا هى أن السد العالى سيبنى فوق طبقة من الرمال .. وقد يبدو هذا عجيبا للوهلة الاولى .. ولكن الدراسـات أثبتت أن الوصول الى الصخور الجرانيتية فى قاع النيل أمر مستحيل ... لانها تصل الى عمق يزيد على ٢٠٠ متر تحت قاع النيل نفسه ..

– وكيف حلت هذه المشكلة ؟

– بطريقة جديدة ابتكرها السوفيت أنفسهم ، وقدموها هدية منهم الى كل معامل العالم وهيئاته الفنية .. وكانت نصرا ضخما لهم .. وهـذه الطريقة هى الابقاء على الرمل كما هو ، مع حقنه بالاسمنت للزيادة من تماسكه وتحمله للصخور الملقاة فوقه .. ولقد تكلفت هذه الابحاث وحدها مليونى جنيه .. وأقرتها كل الهيئات الهندسيـة فى مختلف انحاء العالم وطلبت السماح باستخدامها من الاتحاد السوفيتى .

وطلبت مقابلة كومزين كبير الخبراء السوفيت .

وقال لى كومزين : ان الهجوم على السـد العالى شىء لا بد أن تتوقعوه ...!

ولكن هناك حقائق هامة تنفى هذا الهجوم وتقف ثابتة لترد عليه ...

الحقيقـة الاولى أن مشروعـكم أكبر مشروع من نوعه فى العالم ..

والحقيقة الثانية أنكم ستحصلون على الكهرباء منه بارخص تكاليف عرفها العالم .

والحقيقة الثالثة أن عمالكم يعملون على التعاقب كل أيام الاسبوع . فالعمل لن يقف لحظة واحدة

والحقيقة الرابعة أن هناك لجنة المتابعة .. هذه اللجنة مهمتها متابعة ما تم تنفيـذه فى المشروع حتى الآن . ان كـل الذين هاجموا المشروع لهم أهداف وأغراض ومطـامع . كل الذين هاجموه ليسوا من المهندسين الفنيين . لم نسمع مثلا أن بيتا هندسيا واحدا او مؤسسة فنية حتى فى المعسـكر الغربى هاجمت مشروع السد العالى .

وقال لى كومزين : ان لجنة المتابعة ترسم عـلى لوحة بيانية الانتاج اليومى والذى يحسب بالايام لن يخطىء فى السنين كما تشيع الصحف الغربية

ان معدل الحفر عندنا هو ١٢ ألف متر مكعب فى اليوم وأستطيع أن أؤكد لك أنه منذ بدأ العمل فى السد العالى حتى الآن لم يقل المعدل اليومى عن هذا الرقم .

فى معمل ابحاث الكيميا

وقال لى المهندس وليم كامل شنودة رئيس معمل ابحاث التربة : أن عدد المهندسين فى المعمل قد زاد خلال عامين فاصبح ٥٠ مهندسـا يعـاونهم خمسـة عشر من الجيولوجيين . وقد قام هؤلاء جميعا بعمل « أخرام » يبلغ طولهـا عشرة كيلو مترات . وقال ان الابحاث بدأت قبل العمل فى السد العالى ولكنها ستستمر طوال فترة البنـاء نفسها ، وذلك للتأكد من النتائج التى حصلنـا عليها . والمفروض أن تنتهى أعمال الابحاث الخاصة بالتربة فى منتصف العام القادم ولكننا سنستمر فى تقديم البيانات التى قد تطلب منا طوال المدة الباقية .

قال لى المهندس وليم : ان المعمل يتم تشغيله ثلاث ورديات فى اليوم الواحد . وفى خلال الاشهر الستة القادمة ستزداد الاعباء على مهندسى المعمل فسيكون مطلوبا منهم عمل ٤ آلاف خرم فى قاع النيل واخراج عشرين ألف عينة من صخوره ، واجراء التجارب عليها ...

وسألته : هل هذه عملية جديدة علينا ..؟

واجاب قائلا : نعم .. لم يسبق لنا أن قمنا بعمل مماثل لهذا ...

وقلت : أليس من الممكن تدريب طلبة الهندسة على هذه العمليات للاستفادة بهذه الفرصة التى لن تعوض ؟

وقال مبتسما : نحن فى انتظارهم .. ان طلبة الهندسة يزورون مناطق كثيرة ليس من بينهـا السد العالى أكبر مشروع هندسى فى العـالم فى القرن العشرين . وهذا فى الواقع أمر يؤسف له!

وأشار رئيس المعمل من نافذة مكتبه الى كوخ صغير قديم .. على مقربة من المعمل الحديث وقف هذا الكوخ وحوله الحشائش والزهور .

وقال لى : ان لهذا الكوخ ذكريات عزيزة فى نفوس من يعملون فى السد العالى .. ان هـذا المبنى هو أول مبنى فى السد العالى . والآن وبعد أن ملأت المبانى الحديثة المنطقة كلها قرر المهندسون الاحتفـاظ بالمبنى الاول ولهـذا حولوه الى غرفة للتليفون ..

– ولكن كيف يعيش العمال والخبراء فى أسوان ؟

– لقد عرفت أن الطعام يقدم مجانا لكل المهندسين والعمال ..! والذين يتناولون طعامهم فى منازلهم يدفع لهم سبعة جنيهات ونصف جنيه بدل غذاء.

ويتقاضى المهندسون والموظفون الحكوميون زيادة قدرها ٨٠ ٪ من مرتبـاتهم « بدل أسوان » الى جانب عدد من الامتيازات الاخرى فى المسكن والاقامة

ويمضى الجميع وقتهم فى عمل دائم .. المهندسون فى مكاتبهم يبدأ يومهم فى السابعة صبـاحا ، ولا ينتهى الا فى الخامسة من مساء اليوم نفسه .

ولعل مهندسى السد العالى هم الوحيـدون فى الجمهورية الذين يذهبون الى مكاتبهم فى يوم الجمعة وبصفة منتظمة ...

وقد حول المهندسون الصحراء المترامية الاطراف الى جنة ..!

أقاموا ثلاجة ضخمة تنتج ١٠٠ لوح ثلج فى اليوم الواحد وتتسع لتخزين كميات ضخمة من الخضراوات واللحوم ..

وبنوا مستودعا ضخما للمياه النقيـة ومحطة للتكرير تعمل بطرق اوتوماتيكية وتعد من أحدث مكنات التكرير فى الجمهورية .

ومدوا الطرق الممهدة فى كل أنحاء المنطقة .

وبنوا سـوقا ضخما أشرفوا عليها وأداروها بطريقة تعاونية ..

وأنشأوا مدارس لأبنائهم ...

وقد شهدت أجمل احتفالات العـام الجديد التى أقامها الاطفال الصغار !

قام واحد من الخبراء بدور بابا نويل .. ووزع على الاطفال هدايا العام الجديد ..

ورأيت الخبراء السوفييت يحملون الورود ويقفون بها على رصيف محطة أسوان . ذهبوا الى هناك فى الساعة الحادية عشرة مساء يستقبلوا زميلا لهم . وأتى الخبير الجديد وامتلأت المحطة بالهرج والرقصات الشعبية السوفيتية ترحيبا بالزميل الجديد ..

وشاهدتهم وهم يدخلون المطاعم العـادية فى اسوان ليأكلوا الكباب والملوخية ..

وفى المستعمرة الخاصة بالخبراء السوفيت التقيت بزوجة واحد منهم . اسمها « تانيا » وهى زوجة خبير أسمه « يورى » ...

قالت : انها وصلت الى المنطقة منذ ستة أشهر .. وأعجبها جو الشتاء فقط .. اما الصيف فنار موقدة لم تر لها مثيلا..

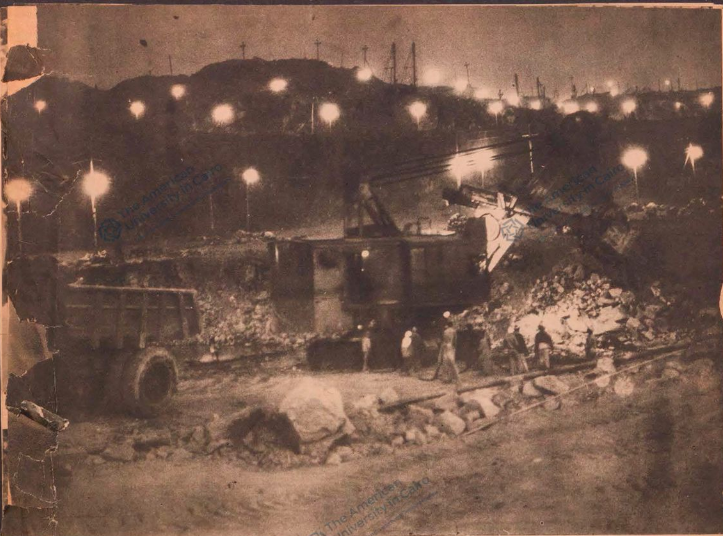
قالت لى : انهـا تعلمت صنع بعض الاطعمة المصرية مثل الملوخية والطعمية .. ورأت لأول مرة فى حياتها أنواعا جديدة من الفاكهة لا تزرع فى الاتحاد السوفيتى لاختلاف الظروف الجوية ، مثل المانجو ...

وقالت لى : انها تعرف عددا كبيرا من نجومنـا السينمائيين ، فقد قابلتهم فى مهرجانات موسكو . مثل فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف .

وقالت لى : أن زوجها يقوم بتدريس اللغـة الانجليزية فى أوقات فراغه لابناء الخبراء السوفيت .. فهو واحد من القلائل الذين يجيدون هـذه اللغة ..

وقالت انه قد انشئت مدرسة خاصـة لابناء الخبراء السوفيت الذين يبلغ عددهم ٣٣ طفلا .

سعيد نعمة الله



منظر عام للجبال ومنطقة السد مضاءة بالكشافات . انها تبدو من بعيد كأنها مدينة ملاه هائلة يتحرك فيها عدد من امثال هذا الونش الضخم الذى يرفع خمسة اطنان من الصخور ويستدير بها ويضعها فى سيارة النقل الرابضة بجواره ..

الليل فى السدّ العالى

العمل فى السد العالى يجرى ليلا ونهارا ..

فى النهار يتم ثقب الصخور وحشوها بالديناميت ثم تفجيرها ، وتتطاير فى الهواء مئات الاطنان من الصخر الثقيل وكأنها قطع صغيرة من الطوب ..

وفى هذه الاثناء تكون كل الآلات الضخمة والسيارات الهائلة والاجهزة الثمينة فى ايدى عمال الصيانة يفحصونها ويجهزونها .. استعدادا لليل ..

ومع الليل يبدا الجزء الثانى من العمل .. تتحرك قوافل الآلات الرافعة الهائلة التى ترفع خمسة اطنان من الصخر فى المرة الواحدة الى مكان العمل .. وتحت اضواء الكشافات الساطعة ترفع الصخور اللامعة من الضوء المنسكب عليها وتوضع فى اللوريات الهائلة ، ثم تنقل الى مكان تشوينها .. انها تحفظ فى مكان خاص لكى تستعمل بعد ذلك فى بناء السد ..



منظر عن قرب للونش وهو يفرغ حمولته فى سيارة اللورى



النفق الضخم أثناء العمل . يبدو حجم النفق من منظر سيارة النقل الهائلة حمولة ٢٥ طنا . العمال يستخدمون سطح اللورى لتركيب السقالات عليها للقيام بعملية الحفر .



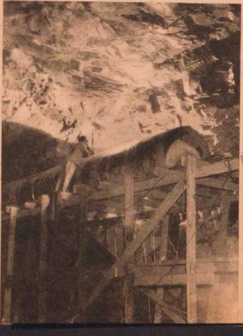
منظر عام للنفق

شارع عرضه

١٠ أمتار تحت الأرض



عمل داخل النفق وسط التراب والدخان



فتحة جانبية صغيرة لادخال الهواء الى النفق الرئيسى .



مد مواسير الهواء داخل النفق

فرقة الجاز الروسية فى أسوان



فى الصباح كهربائى .. وفى الليل عازف تشيللو



سميلينكوفا .. مهندسة وزوجة وهاوية جاز

قطعة موسيقية اسمها "الحر" فى السد العالى

« الجاز » ليس تسلية « راسمالية » بل هو الهواية الثانية ـ بعد السينما ـ للخبراء السوفيت فى السد العالى .

وفرقة « الجاز » السوفيتية اصبحت فرقة مشهورة ، واحد معالم السد ، وتسمى باسم مؤسسها « فرقة فيكتور كاليجين » وتتكون من ثلاثة مهندسين ، واثنين مترجمين ، وجيولوجى ، ولحام وميكانيكى وكهربائى . وتعزف مرتين فى الاسبوع ، فى بيت عازف « الطبلة » المهندس « ايفان سميلينيكوف » .

وتعزف الفرقة الحانا امريكية او روسية او اوروبية ولكن اخر مبتكرات الفرقة هى قطعة جاز باسم « الحر فى السد العالى » سجلتها الفرقة وتعزفها للضيوف وتشترك مع الفرقة وتلهمها طبعا الحسناء ثانيا سميلينيكوف زوجة عازف الطبلة وهى ايضا مهندسة مثل زوجها فى بناء السد العالى ...

وحينما يخلو فيكتور كاليجين من مهام « الجاز » وفرقته ينكب على هوايته الاخرى ، وهى دراسة « اللغات الهندية » ويترجم مجموعة من الاشعار الهندية القديمة والحديثة .. وينوى حينما ينتهى ، ان يتحول لدراسة اللغة العربية

واللغة العربية مادة تدرس فى مدرسة السد العالى الروسية وهى مدرسة للاطفال السوفيت ، وناظرتها هى « تانيا زكوف » وهى الانسة الوحيدة فى السد العالى ... ولكنها لاتشعر بوحدة او بقلق ، لانها ترى ولادة عمل عظيم » كما تقول ، ولانها تستطيع ان تدرس بامعان الرجال حتى تختار زوجها بدقة وعناية !

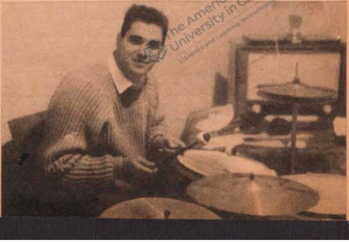


فيكتور كاليجين .. مستغرقا فى هوايته الثانية .. الجاز



تانيا زوكوف .. على باب المدرسة

سميلينكوف . مهندس وعازف الطبلة



أسرار هزيمة النمسا

■ أى فريق أجنبى نهزمه..

فريق ضعيف فى نظر جمهورنا



ترويبرج ظهير ايمن الفريق النمساوى يخرج الكرة من مرماه .. انها الهدف الوحيد الذى سجل فى المباراة .. وسجله بدوى عبدالفتاح ساعد هجومنا الايمن .. واحد نجوم المباراة



صالح سليم كابتن فريقنا الدولى .. وو لدسن قلب دفاع النمسا فى لعبة مشتركة .. استطاع صالح ان يوزع الكرة براسه فى رمية بارعة الى بدوى عبد الفتاح ..



بوجيك .. قلب هجوم النمسا ملقى على الارض والكرة قد تخطته .. وطارق يحاول اللحاق بها .. ويرى محمد بدوى ساعد دفاعنا الايسر .. يسرع الى تغطية طارق ..

■ جميع أفراد دفاعنا ضمنوا مراكزهم فى فريقنا لمباريات الدورة الأفريقية

بعد ٤٨ ساعة يطير فريقنا الدولى للكرة الى اديس ابابا للاشتراك فى مباريات الدورة الافريقية .

يسافر فريقنا وقد سبقته شهرته العالمية وموقفه المشرف بعد فوزه على منتخب النمسا دوليا .

يطير فريقنا وروحه المعنوية عالية ليعود حاملا كاس الكرة فى افريقيا وزعامتها .

انتصاران دوليان

انتصاران دوليان حققهما لاعبونا منذ عام ١٩٤٨ حتى هذا العام .

الاول عندما فزنا على المانيا الغربية دوليا ١ / صفر عقب فوزنا على اوكرانيا والثانى يوم الجمعة الماضى على فريق النمسا .

لعب فريقنا وصال وجال فملأ الملعب بحركة سريعة دائبة . ٩٠ دقيقة كاملة كافح فريقنا فيها فوصل الى القمة واستحق النصر بجدارة . ودخل التاريخ فسجل انتصاره فى سجلات الاتحاد الدولى .

ولكن .. ولكن هذا النصر لاينقص من قيمة وقوة فريق النمسا . هذا الفريق الذى هزم : بريطانيا والاتحاد السوفيتى واسبانيا . وغيرها من الدول الكبيرة فى الكرة ..

فهل فريق النمسا ضعيف ؟

وهل أى فريق أجنبى نهزمه ..

فريق ضعيف فى نظر جمهورنا .. ؟

الثقة اهم صفات اللاعب

لقد شاهد جمهورنا يوم الجمعة فريقنا فى اوج مجده . يلعب بثقة واطمئنان وتعاون واجادة وسرعة وتحكم، وانسجام تغطى على جمال وسحر العاب فريق النمسا .

ولكن ما هى أسباب الفوز ؟

ان الاجابة تتلخص فى النقط الآتية :

المعسكر : ان المعسكر الذى أقامه اتحاد الكرة لفريقنا قبل المباراة رغم قصر مدته أفاد كثيرا لاعبينا . وكان عاملا هاما فى اكتمال لياقتهم بسبب :

١ – الاستقامة .

٢ – النوم المبكر .

٣ – الرعاية الطبية .

٤ – التغذية الكاملة .

٥ – اصلاح الاخطاء .

٦ – تفاهم اللاعبين بتدريبهم معا .

٧ – انسجامهم فى العابهم .

تأثير الهزيمة !

مباراة ريال مدريد : كان تأثير هزيمتنا من ريال مدريد ان :

١ – اثارت نفوس اللاعبين .

٢ – جعلت فريق النمسا يستهتر بفريقنا .

٣ – علمتنا درس الدفاع : فى الحركة والانقضاض وملء منطقة الوسط ، والهجوم بسرعة ، واللعب والتوزيع والتغطية ، وعدم الانانية ، والتحرك معا كفريق متفاهم متجانس .

الهدف : ثم الهدف المبكر الذى سجلناه . رفع من روح الفريق المعنوية .. تحمس . ثم لعب بثقة واطمئنان فبرز على الضيوف .

الدورة الافريقية : حاول كل لاعب أن يبرز فى هذه المباراة ليضم اسمه الى المنتخب الذى سيمثلنا بعد ٤٨ ساعة فى الدورة الافريقية باديس ابابا .. فاجاد الجميع بدون استثناء . بل وصل بعضهم الى القمة فى هذه المباراة

الروح المعنوية : لعب فريقنا بروح معنوية عالية . وأدى كل فرد واجبه



الجمهور المتحمس على اثر الهدف الذى أحرزه بدوى عبد الفتاح فى فريق النمسا الدولى .. لقد ظل الجمهور يرقص فرحا قرابة عشر دقائق .. كانت اصابة مبكرة رفعت من روح فريقنا المعنوية واشعلت حماسة الجمهور



بدوى عبد الفتاح يمر من جناح دفاع النمسا .. وقلب دفاعها .. وظهر خلفهم رفعت الفناجيل فى انتظار نتيجة الهجمة ..



هجمة أخرى خطيرة لفريقنا .. صالح سليم مع هنابى كابتن فريق النمسا فى كرة مشتركة .. وراح بدوى عبد الفتاح ينظر اليهما باهتمام مترقبا الكرة ..

بعد ٤٨ ساعة يسافر فريقنا إلى أديس أبابا

.. كان ذلك بسبب حملة الصحف على الفريق عقب هزيمته من ريال مدريد . فأبرزت عيوب كل لاعب واخطاءه . فحاول جاهدا هذه المرة أن يصلح منها بل ويتلافاها .

مفاجأة الفريق النمسا

أما فريق النمسا فقد فوجىء بفريق لم يكن يتصور أنه على هذا القدر من فن اللعبة . فريق هزم من ريال مدريد ٧/١ فى الوقت الذى هزمت فيه النمسا منتخب اسبانيا ٣ / صفر . لم تكن أمامه فرصة للتفكير . كان لعب فريقنا وهجومه اسرع من تفكيره . حاول التغيير من خطته أثناء المباراة . جاهد جهاد المستميت للتعادل ، أو الفوز ولكن فريقنا استطاع أن يفسد عليه كل محاولته ، وقلب له كل خطته ، ولم يعطه الفرصة للاستقرار فى الملعب

دفاعنا الرائع

وكان دفاعنا رائعا ، ضمن منه أسمان الاشتراك فى المنتخبات الدولية القادمة .. لقد لما فوصلا الى القمة وفرضا اسميهما بقدرتهما وكفاءتهما : انهما : احمد مصطفى الظهير الايمن الذى استطاع ان يحتل مركز يكن « ملك التغطية » . ملأ الفراغ بجدارة واستحقاق .

لن يكون من السهل على يكن ان يتغلب عليهما لكى يستعيد مركزه من جديد ، والثانى محمد بدوى لاعب المصرى فقد استطاع ان يسطر اسمه فى هذا المركز بجوار رفعت الفناجيلى .

الاطمئنان الى الدورة الافريقية

ان فريقنا مطمئن للدورة الافريقية . ضمن الفوز ببطولتها بعد أن اختبر قوته أمام مدرسة الكرة . كل ما نرجوه منه فى اديس ابابا أن يلعب بنفس الروح التى لعب بها مع النمسا ، والا يدخل قلبه الغرور . فحذار من الاستهتار . وضعوا سمعة جمهوريتنا الفتية أمام اعينكم واضيفوا نصرا آخر الى انتصاركم السابق . فأنظار العالم تتجه نحوكم الآن اينما ذهبتم .

ان نقطة الضعف الوحيدة فى فريقنا هى الجناحان بنقصنا التوزيعات العكسية بين الجناحين ، وبين الساعد والجناح الآخر .

واعتقد أن هذا ليس بعزيز على مدربينا محمد الجندى وحسين مدكور .. فلو استطعنا ان نعالج هذا النقص

.. ولو استطعنا ان نجد مايسترو للفريق . ولو استطعنا ان نلعب كما لعبنا مع النمسا .. فسنفوز .

اذاعة مباريات الدورة

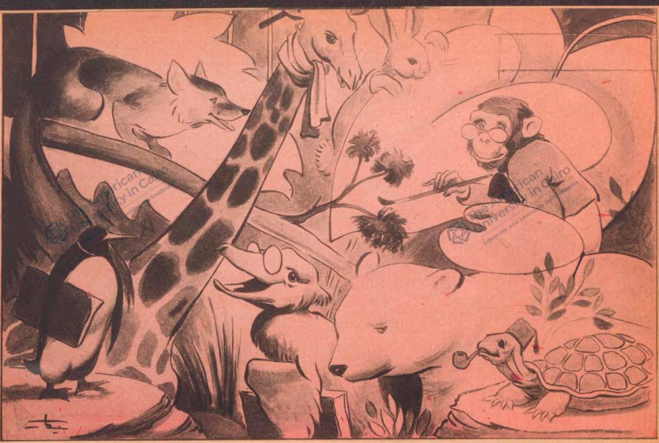
ان مباريات الدورة الافريقية باديس ابابا سيمكنك سماعها . . ستذاع المباريات فى القاهرة .. سيذيع فهمى عمر الوصف التفصيلى لجميع مبارياتنا على خط تليفونى خاص اعدته الاذاعة لهذا الغرض . ستبدأ المباريات يوم ١٨ يناير الحالى .

الفريق الذى نرشحه

ان « آخر ساعة » تقدم لك الفريق المضمون لمباريات الدورة الافريقية : عادل هيكل لحراسة المرمى ، أحمد مصطفى امين ظهيرا أيمن ، رأفت قلبا للدفاع طارق سليم ظهيرا أيسر ، رفعت الفناجيلى ساعد دفاع ايمن ، محمد بدوى ساعد دفاع أيسر ، الشربينى او عوض او مصطفى رياض للجناح الايمن بدوى عبد الفتاح ساعد هجوم صالح سليم قلبا للهجوم ، طه ساعد هجوم أيسر ، عفت أو الشاذلى جناحا أيسر .

اننا جميعا نترقب اذاعة مبارياتنا يوم ١٨ . يسافر فريقنا يوم الجمعة وقلوبنا ودعواتنا معه . فادعوا معى للفريق بالنصر .

مصطفى حفظى



حديقة حيوانات العقاد !

بعد العام الثاني والسبعين من عمر العقاد .. وقبل ان ينتهي الشهر الاول من عامه الثالث والسبعين اصدر اربعون من تلاميذه كتابا عنه ..

اربعون من رواد الفكر الحديث كرموه في كتاب ! ..

اربعون شاعرا واديبا وفيلسوفا اجتمعوا منذ عام او اكثر واتفق رايهم على اقامة حفلة تكريم لاستاذهم .. حفلة تكريم من نوع جديد .. ليس فيها تورته .. ولا جاتو .. ولا شاي .. وانما فيها اعترافات صريحة بفضل استاذية عملاق الفكر عليهم .. وابتهالاتهم بان يطيل الله في عمره ..

× ماذا يرى التلاميذ في استاذهم ؟

× ومارأي الاستاذ في تلاميذه ؟

والكتاب الذي يقع في اكثر من ثلاثمائة صفحة يعترف فيه التلاميذ الكبار بانهم ينظرون اليه بعيون الولاء .. وفي الناحية المقابلة كثيرون ينظرون اليه بعيون العداء .. اما هم .. اما هؤلاء الاولياء فانهم سرعان مايكشفون لك مبررات حبهم له ..

وحينما يتناول الدكتور زكي نجيب محمود العقاد كشاعر نراه يتناول الموضوع من زاوية فلسفية عميقة .. ويكفي ان تقرا له هذه العبارة :

– البصر الموحي الى البصيرة ، والحس المحرك لقوة الخيال ، والمحدود الذي ينتهي الى اللامحدود .. ذلك هو شعر العقاد ، بل ذلك هو الشعر العظيم كائنا من كان صاحبه .

ويستشهد على ذلك بقول العقاد :

والشعر من نفس الرحمن مقتبس
والشاعر الفذ بين الناس رحمن

ويتصور العقاد بانه يحمل في يده قلما يشبه ازميل النحات يصوغ به من الصوان افكارا عميقة ليس من السهل تشكيل مادتها لعمقها وسمو فكرتها ..

ويعرض الدكتور عثمان امين للجوانية في ادب العقاد ومن بعدهما عبد الرحمن صدقي ، وكامل الشناوي ، وانيس منصور ، وعزيز اباظة ، والعوضي الوكيل ، والتونسي ..

ويمضي الطابور الطويل من التلاميذ ليروي لك طرفا من تجاربه الخاصة مع استاذه ..

في حديقة الحيوانات

وعندما تسال العقاد الراي في تلاميذه القدامى .. تلاميذه الذين شهدوا معه معارك الشباب واشتركوا فيها .. تعرف انه قبل ثلاثة وثلاثين عاما .. في عام ١٩٢٨ كان العقاد يتردد على جزيرة الشاي في حديقة حيوانات الجيزة ، وكان يصاحبه في ذلك الحين بعض أصدقائه من الادباء والفنانين .. كان لكل منهم شان كبير في فنه .. في ادبه .. منهم الموسيقى .. الرسام والمصور والممثل .. الشاعر

ايامها عرف الكثيرون مكانه المفضل في الحديقة .. بداوا يترددون عليه .. توافد على الندوة عشاق الادب .. ثم يحدث كل شيء فجاة .. العقاد يكتشف ان الندوة تحولت الى خلية نحل لكثرة المتحدثين فيها .. آثر العقاد يومها ان ينتقل الى منزله .. ان يحتجب .. ولكن أعضاء الندوة لم يعجبهم الموقف .. فقرروا ان يجتمعوا في منزله بدلا من حديقة الحيوان .. وعندما اخذ بعضهم يقارن بين الاجتماع في المنزل والاجتماع في الحديقة ، ورأي العقاد ان يجعلوا من انفسهم حديقة حيوانات .. وكان على المرحوم الفنان احمد صبري ان يضع كلا من اعضاء الندوة في قفص وضع نفسه في قفص واحد مع الشاعر طاهر الجبلاوي وسماه قفص النسانيس لان الجبلاوي ايامها كان نحيفا .

وبعد ان وضع كل في مكانه اكتشف العقاد ان الشاعر العوضي الوكيل ، كلما جلس على كرسي تركه الى آخر فسماه فار الحديقة ..

وانتشر نبأ حديقة الحيوانات التي انتقلت الى بيت العقاد وعرف ان العقاد اطلق علي كل واحد من رواد ندوته اسم حيوان يلاحظ في اختياره التقارب الشبه في الملامح والعادات وقد جمعها الفن كما كان اورفيوس – الذي سجلت اسمه الاساطير اليونانية – ونقلت عنه انه كان يجمع الاحياء حين يغني ، ويعزف فتقبل عليه من كل فصيلة وهي لا تشعر بخوف .. أو تهم بعدوان ، قال لي العقاد :

كان عددهم في ذلك الحين يبلغ نحو عشرين .. وكان لكل منهم اسما خاصا يتفق وملامح وجهه .. وحركاته .. حتى انا اطلقت على نفسي اسم الزرافة .. والمرحوم احمد صبري القرد ..

ومحمد حسن الشجاعي .. سيد قشطة
ومحمد رفعت .. الارنب .
صلاح طاهر .. الثعلب .
وحامد سعيد .. ابو مركوب
وعلي ادهم .. الضبع
وعبد الرحمن صدقي .. البطريق
واحمد علام .. الفهد
وعصام ناصف .. الدب الروسي
والدكتور ابو طايلة .. القنفد .
والسيد قدري .. الجدي
والعوضي الوكيل .. فار الحديقة

وعندما سالت العقاد :

– وما رايك الآن في الشجاعي ؟ .

قال : لا مثيل له في فنه .

قلت :

– وتلميذك عبد الرحمن صدقي ؟

قال :

– فنان مطبوع

قلت له :

– وقصة الحديقة وحيواناتها الادمية الم يسجلها قلمك في مقال او قصيدة ؟ .

قال :

اليك ما سجل في وحي الاربعين :

اورفيوس الفن سوى بينها
فتلاقى الدب فيها والقرود
وتغنى فرس النهر بها
ياله من فرس طلق النشيد !
وتاخى الجدي والضبع وما
بين هذين سوى الثار اللدود
وجرى «السيسي» فيها شوطه
وهو ناهيك بسيسى عنيد
ولغا « البطريق » فيها لغوه
وهو من قطب جنوبي بعيد
وكاني بالزرافي اجتمعت
وحمير الوحش منها في صعيد
وأوى السنور والجرو الى
نمر فيها ، على غير الوصيد
والسلحفاة تجاري عندها
ارنب البيداء والكلب الصيود
فتحت اقفاصها واختلطت
لا سدود ، لا قيود ، لا حدود
حيوانات نماها آدم
وهي من ابنائه نسل فريد
اوريفوس الفن سوى بينها
فاستوى المنشد فيها والمعيد

من نوادر الاستاذ

قلت لعبد الرحمن صدقي .. او البطريق كما يسميه العقاد :

– وماذا تذكر الآن عن استاذك بعد ان اصبحت انت الآخر شيخا اشيب الشعر ؟

وسمعت قهقهة عالية تنطلق من فمه وهو يقول :

– ان قلبي مايزال شابا وان ذاكرتي ماتزال تحفظ لاستاذي هذه القصة .. او النادرة وهي نموذج لمئات النوادر التي تروى عنه :

– ذات ليلة في محل « سولت » وقد تحلقت حول العقاد حلقة من الذين يجلونه ويكبرون قدره ، وكل شيء في المكان مشرق بهيج يدعو الى الانشراح وهو نفسه منشرح الخاطر جاء ذكر مقاله المنشور في الليلة السابقة عن السودان . وكان ذلك على ما اذكر في جريدة « الاهالي » سنة ١٩٢٢ ، ايام كان يتولى تحريرها الكاتب الكبير المرحوم عبدالقادر حمزة . ومن قبل ان تستفيض شهرة العقاد في الكتابة السياسية وحملاته القوية بين الخاصة والعامة على نحو ما استفاضت بعد ذلك ، وكان بين الحضور شاب لم يجلس الينا قبلها ، فما ان علم الشاب ان كاتب المقال هو الجالس بقربه حتى رفع اليه نظره اجلالا وقال :

– هذا مقال بديع ، حضرتك كاتبه ؟

فتشاغل العقاد ممتعضا ، فاجبنا عنه دون ان يلحظ الشاب امتعاضه ، فلما انصرف احتد العقاد متبرما ناقما : « لم يعرفني حضرته الا من مقالة البارحة ! »

وآلمته الحادثة ، ونغصت عليه انشراحه برهة .. وهذا ما يؤكد أن العقاد من « الفصيلة السريعة الانفعال » كما يدعوهم سلفهم الروماني الشاعر هوراس .

محمود نجيب



محمد حسن الشجاعي



احمد صبري



علي ادهم



عبد الرحمن صدقي

فى المناسبات السعيدة - كوكاكولا خير ما ينعشك



لحظة ممتعة فى كل المناسبات السعيدة
تشتد الرغبة إلى التمتع بشراب منعش ممتاز
كوكاكولا خير ما ينعشك - لا مثيل لها - فطعمها
اللذيذ ونقاوتها يضفيان على كل مناسبة البهجة والانشراح

كوكاكولا

المعبئون المعتمدون لكوكاكولا : شركة المرطبات التجارية - كويت - تليفون ٨٧٢٢

حكايات وراء الأخبار

رسالة من المواطن العربي السجين في اسرائيل

يكتبها : جميل عارف

* **سمعت** في الاسبوع الماضي ان احمد عثمان المواطن العربي، السجين في اسرائيل والذى حكمت عليه المحاكم الاسرائيلية بالسجن لمدة ٦ سنوات تقرر اعادة محاكمته من جديد ..

واحمد عثمان كان في باريس عندما وقع العدوان الثلاثي الاثيم على بور سعيد .. وتآمر البوليس الفرنسي عليه فقام بالقبض عليه ثم نقله باحدى الطائرات الى اسرائيل ..

انه مواطن عادي وكان يدرس في باريس .. وتصورت فرنسا وتصورت اسرائيل انهما تستطيعان ان تنتقما من الجمهورية العربية المتحدة في شخص هذا المواطن ..

وكان ان اودعته اسرائيل في إحد سجونها ، واستعملت معه مختلف وسائل التعذيب البربرية ..

كانت تسلط اضواء الانوار الكشافة على زنزانته لتمنعه من النوم .. وكانت تسلط عليه الكلاب المتوحشة لتنهش لحمه

ولم ييأس احمد عثمان .. ومنذ عدة سنوات قام بمساعدة المسجونين العرب في السجن بمحاولة للفرار .. وقتل في هذه المحاولة اثنان من الحراس و ١١ سجينا ، وهرب ٦٦ سجينا عبر الحدود الى الاردن ، ولم يفلح هو ..

وانتقمت منه اسرائيل بأن قدمته للمحاكمة بتهمه تنظيم محاولة الفرار من السجن وحيازة اسلحة بدون ترخيص وحكمت عليه بالسجن لمدة ٦ سنوات ..

وفي القاهرة بقيت زوجته تنتظره هي وطفلاها نبيل الذى ولد ولم يره والده السجين في اسرائيل حتى الآن .. ونرمين وعمرها الآن ثمان سنوات

ودارت اتصالات مع جمعية الصليب الاحمر في جنيف للتدخل وانقاذ المواطن العربي من السجن الذى القته فيه اسرائيل ..

وقام مندوب خاص في الصليب الاحمر بزيارة احمد عثمان في السجن ليجده في حالة يرثى لها ..

كان الاسرائيليون يعاملونه بوحشية وقررت جمعية الصليب الاحمر أن تستأنف الحكم الذى صدر ضده ..

وكانت محاولات طويلة انتهت بعد انقضاء اربع سنوات ونصف سنة من المدة المحكوم بها على احمد عثمان عندما وافقت اسرائيل على استئناف هذا الحكم ..

وتطوع محام مسيحي في اسرائيل اسمه كتارا للدفاع عن المواطن العربي ولكن بشرط ان يدفع اهله الاتعاب التى قدرها بـ ٢٠٠٠ دولار ..

وتم دفع المبلغ الى المحامي بواسطة جمعية الصليب الاحمر ..

وفي يوم الاربعاء الماضي نظرت محكمة الاستئناف العليا في اسرائيل قضية احمد عثمان مرة اخرى .. ولكن فجأة وقبل أن يترافع المحامي في القضية اعلنت المحكمة الاسرائيلية أن طلب الاستئناف مرفوض ..

محام في اسرائيل يطلب ٢٠٠٠ دولار للدفاع عن احمد عثمان!



شويكار صقال صعدت السلم في اقل من ١٨ شهرا ! ..

رفضت اسرائيل أن تعيد محاكمة احمد عثمان بعد أن كانت قد وافقت على استئناف الحكم الصادر ضده ..

وما تزال القضية منظورة حتى الآن.

وتسأل زوجة المواطن العربي : هل تلقيت رسائل من زوجك السجين في اسرائيل ؟..

فتقول لك : رسالة واحدة وصلت الى عن طريق الصليب الاحمر منذ ١٨ شهرا .. ورسالة اخرى من مواطن الماني كان سجينا مع زوجي في نفس السجن ، ولما افرجت عنه اسرائيل عاد الى المانيا ليبعث الى برسالة ليطمئنني فيها عن حياة زوجي في السجن .. وليطمئن اولاده !

واحمد عثمان هو زوج شقيقة الفنانة الكبيرة ماجدة !

***

* **وفي لبنان** قالت البرقيات القادمة من بيروت أن نية الحكومة اللبنانية قد اتجهت لاغلاق معهد شملان الذى افتتحته وزارة الخارجية البريطانية في ناحية عاليه في ضواحي بيروت لتدريب الجواسيس الانجليز على اعمال التجسس والتخريب في منطقة الشرق الاوسط ..

وحكاية هذا المعهد قديمة .. ان الانجليز يطلقون عليه للتمويه اسم مدرسة اللغة العربية التابعة لوزارة الخارجية البريطانية ، وكان المعهد في مدينة القدس اثناء الانتداب البريطاني في فلسطين وكانت ادارة المخابرات البريطانية هي التى تشرف عليه ، ثم نقل في سنة ١٩٤٨ في بداية حرب فلسطين الى مدينة اريحا في شمال القدس ، وهو لم ينقل الى قرية شملان في لبنان الا بعد أن تولى كميل شمعون رئاسة الجمهورية اللبنانية وبالاتفاق معه .

وكما سمعت أنشيء هذا المعهد ليتم فيه تدريب الدبلوماسيين الانجليز وموظفي الشركات الانجليزية التى تعمل في منطقة الشرق الاوسط على اعمال التجسس والتخريب .. ان كل واحد منهم يقضي في هذا المعهد فترة تتراوح بين الشهرين والستة الاشهر يتعلم اثناءها اللغة العربية باللهجة المحلية في البلد الذى يعمل به .. ويتعلم اصول الجاسوسية بواسطة اخصائيين انجليز..

وفي أثناء العدوان الآثم على بورسعيد حاولت العناصر الوطنية في لبنان نسف هذا المعهد فألقت عليه ثلاث قنابل ..

وقد ثبت ان جميع الجواسيس الانجليز الذين قبض عليهم مع الجاسوس الانجليزى سوينبرن في القاهرة ، وكان غالبيتهم من موظفي الشركات الانجليزية في بلادنا تخرجوا في هذا المعهد ..

وكما سمعت ايضا يوجد في مدينة بكفيا في لبنان معهد آخر شبيه بالمعهد الاول ولكنه يتبع ادارة المخابرات الفرنسية ، التى يطلقون عليها اسم « الوزيوم بيرو » في باريس .. وهو يعمل على تدريب الجواسيس الفرنسيين

وفي اعتقادي ان لبنان لن تغفل هذا المعهد ايضا عندما تقرر اغلاق معهد شملان !





يعيش احمد عثمان في أحد سجون اسرائيل .. وفي القاهرة تعيش زوجته مع طفليهما وهي تتابع اخباره عن طريق الصليب الاحمر !..

***

* **وتتحدث** الاوساط الفنية هذا الاسبوع عن حادثة طريفة وقعت في ستوديو مصر أثناء تصوير حلقات جديدة ستظهر قريبا في التليفزيون اسمها « عيب » ..

لقد اتهمت الممثلة شويكار صقال عامل الماكياج باخذ خصلة من شعرها ليسحر لها .. وانشبت اظافرها في وجهه واخذت تنهال عليه ضربا ..

ولم تتركه شويكار حتى اسالت الدم من عدة جروح في وجهه وعنقه ..

وشويكار صقال لم تظهر في السينما والتليفزيون الا منذ ١٨ شهرا .. وقد ارتفع اجرها في الفيلم الواحد الى ١٠٠٠ جنيه ..

وهي تتقاضى ٢٠ جنيها عن كل نصف ساعة تمثل فيها في التليفزيون !

***

* **وانتخب** في الاسبوع الماضي الدكتور عبد الجليل العمرى ليعمل مساعدا ليوجين بلاك محافظ البنك الدولي في نيويورك ..

انه اول عربي يشغل مثل هذا المنصب .

وكان الدكتور عبد الجليل العمرى يرأس وفد المفاوضات العربي الذى تولى الاتفاق مع ممثلي شركة قناة السويس المنحلة بعد تأميمها ، وهو الذى عمل على تصفية الموقف مع المساهمين في الشركة المنحلة ، وفي هذه الاثناء توثقت الصلة بينه وبين يوجين بلاك محافظ البنك الدولي الذى لعب دورا هاما لاتمام هذا الاتفاق ..

ولايعرف كثيرون أن روشنسكي مساعد يوجين بلاك السابق الذى كان مختصا بمنطقة الشرق الاوسط قد استقال من منصبه منذ عدة اشهر ليعمل رئيسا لمجلس ادارة شركة عالمية لملابس السيدات من شرابات وملابس داخلية اسمها شركة كايزر ..

ومرتب الدكتور العمرى في هذا المنصب لا يقل عن ٢٠ الف دولار في السنة بالاضافة الى نفقات تنقلاته !

***

* **وعاد** في الاسبوع الماضي المطرب محرم فؤاد من بيروت ليقضي في القاهرة اربعة ايام .. ثم طار الى الخرطوم ..

وكان محرم فؤاد قد ذهب الى لبنان منذ اكثر من شهر ، وكان موجودا عندما وقعت محاولة الانقلاب الفاشل ..

ويقول محرم .. انه لم ينتظر ، واستقل اول طائرة ليعود الى القاهرة

لقد استيقظ من نومه في منتصف الليل على اصوات الرصاص وانفجار القنابل ..

ولما قيل له انها محاولة انقلاب جمع ملابسه بسرعة ثم توجه الى مطار بيروت ليستقل اول طائرة الى القاهرة ..

وفي مطار بيروت وقف في طابور مع المسافرين ليقوم رجال الجيش اللبناني بتفتيشه والتأكد من شخصيته !

***

* **وتلقيت** من الزميل فؤاد الشاذلي المحرر في مكتب « اخبار اليوم » في الاسكندرية رسالة يروى فيها مأساة تلميذ فقد بصره فجأة وهو خارج من بيته في الصباح في طريقه الى لجنة الامتحان ..

ان اسمه صلاح احمد حسنين وعمره ٢٠ سنة ، وهو تلميذ في معهد للهندسة في الاسكندرية اسمه معهد دون بوسكو

وذهب التلميذ المسكين الى اطباء العيون في القاهرة والاسكندرية فقالوا له : قسمتك كده .. ستعيش اعمى .

ومنذ عدة اسابيع عرض التلميذ نفسه على طبيب العيون العالمي ريمون كاسترو عند وجوده في القاهرة ..

وقام الطبيب العالمي بفحصه بدقة ثم قال له .. ان طبيبا واحدا في العالم كله يستطيع ان يرد اليك بصرك .. وهو يعمل في معهد أوديسا لطب العيون في الاتحاد السوفيتي ..

وارسل صلاح تقريرا بحالته الى معهد اوديسا ليتلقى رسالة من الدكتور كوزليف مدير المعهد يطلب بيانات اخرى اكثر توضيحا ..

وذهب صلاح مرة اخرى الى اطباء العيون في القاهرة ليعدوا له نفس تقريرهم السابق الذى يؤكد .. لا أمل !

ولكن واحدا فقط هو الدكتور عمار برسوم طبيب العيون بالقوات المسلحة اكتشف شيئا ..

اكتشف ان صلاح يستطيع ان يميز بين الضوء والظلام .. فقام باعداد تقرير طبي يتلخص في عدة كلمات ..

ان صلاح مصاب بالتهاب في عينيه مع صعود مياه بيضاء فيهما وان علاجه ممكن فعلا في الاتحاد السوفيتي ..

واختطف التلميذ الذى كان يفقد الامل التقرير وبعث به بالطائرة الى معهد اوديسا ..

ومرت عدة ايام ليتلقى صندوقا صغيرا يحتوى على ٢٤ حقنة ومعه رسالة من مدير المعهد .. وفي هذه الرسالة كان المدير يطلب اليه حقن نفسه بهذه الحقن كتمهيد للعلاج .. على ان يطير الى الاتحاد السوفيتي على نفقته الخاصة ..

ولم تنته مشكلة صلاح .. فقد قام بحقن نفسه بالحقن .. واعد اوراقه للسفر .. ولكن فجأة اكتشف ان عليه ان يحصل على تقرير طبي من القومسيون الطبي العام في الاسكندرية ..

وذهب صلاح الى القومسيون العام ومرة اخرى حصل على نفس التقرير الذى يقول له : ليس لمرضك اى علاج في الداخل .. او في الخارج ! ..

هل يمكن هذا ؟ ..

***

* **وفي الاسبوع الماضي** سافر الدكتور مؤنس .. ابن الاستاذ الكبير طه حسين الى باريس ليعمل في اليونسكو .

وكان الدكتور مؤنس يعمل استاذا مساعدا لقسم اللغة الفرنسية في كلية الآداب ..

وطعن زميل له وهو الدكتور رءوف عبيد في هذا التعيين .. قال ان الدكتور مؤنس عين في وظيفة استاذ مساعد قبل أن يحصل على دكتوراه الدولة .. وانه لم يكن يحصل الا على شهادة الاجريجاسيون للتعليم الثانوى عند تعيينه في هذه الوظيفة ..

والير هذا الطعن امام مجلس الدولة ليتقرر ان التعيين باطل ..

وقررت جامعة القاهرة تنزيله الى درجة مدرس في كلية الآداب ..

ولكن الدكتور مؤنس حصل في اثناء ذلك على درجة دكتوراه الدولة في الآداب من جامعة السوربون .. وكان أن تقدم الى وظيفة استاذ اللغة الفرنسية التى كانت شاغرة وقرر ان يحصل عليها على أساس أنه يحمل درجة الدكتوراه الى جانب شهادة الاجريجاسيون .

وكان ذلك طبيعيا ومن حقه بعد أن امضى اكثر من ١٨ سنة من تاريخ تخرجه في كلية الآداب كما تنص لوائح جامعة القاهرة ..

ولكن فجأة رشحته اليونسكو للعمل بها .. ولم ينتظر الدكتور مؤنس وقرر قبول وظيفته في الهيئة الدولية .. وترك وراءه وظيفة استاذ اللغة الفرنسية شاغرة !

جميل عارف

شويكار صقال تضرب عامل مكياج "علقة" لأنه أراد أن "يسحر" لها !

محرم فؤاد كان في بيروت وغادرها على اول طائرة !



الدكتور مؤنس هرب من منصب الاستاذ وذهب الى اليونسكو ..



صلاح .. فقد بصره ليلة الامتحان وعلاجه الوحيد في روسيا ! ..



الدكتور عبد الجليل العمرى أول عربي يحصل على المنصب الكبير..





سر "شَرْطِة" كليوباترا

كتبت « ليلى الحلو » محررة آخر ساعة التى تتجول الآن فى امريكا تقول : ان اشهر عبارة ترددها النساء فى امريكا الآن هى عبارة « شرطة كليوباترا » بفتح الشين لا بضمها !

وشرطة كليوباترا هى الطريقـة الجديدة التى ترسم بها اليزابيت تايلور « الكحل » حول عينيها أثناء تمثيلها دور كليوباترا فى الفيلم الذى يجرى تصويره الآن ...

ان كل سيدة أو فتاة فى أمريكا الآن تحاول ان ترسم « شرطة » كليوباترا حول عينيها !

وليس هذا فقط . بل ان الطابع الفرعونى بعد يتسلل إلى خطوط الموضـة فى أمريكا بسبب ما تنشره الصحف عن كليوباترا وفيلم كليوباترا الآن !

ان من يقرأ صـحف أمريكا ويسهر فى بيت أسرة أمريكية يخيل اليه أن كليوباترا على قيد الحياة .. مثل جاكلين كندى بالضبط !



فى قاعة العرش الذهبية بقصرها فى الاسكندرية قام يوليوس قيصر (الممثل ركس هاريسون) بتتويج كليوباترا ملكة على مصر بعد ان قهر اعداءها .. ! انهما يتامل معبودته الصغيرة بعد أن اجلسها على العرش ، هى تحاول ان تبدو أكبر من سنها وفى مستوى المنصب الجديد ، وهو ينظر اليها ، ويسال نفســـــه : ترى ما هو مســـــتقبل هـذا الغـرام .. ؟

الآن يوشك يوليوس قيصر العظيم ان يقع صريع هوى الملكة الشابة كليوباترا .. انه يحاول أن يبعد كليوباترا عن نفســـــه ليتفـــرغ لامبراطوريتـــه الضخمه ، والشابة ذات العشرين ربيعا تحاول ان تنتزعه من امبراطوريته..ليهجع بين احضانها ..أ انها تريد ان تستخدم قيصر لتحقيق اغراضها السياسية



وكتبت مها عبد الفتاح المحـــررة الدبلوماسية لآخر ساعة فى القـــاهرة تقول : انها لاحظت أن كثيرا من السيدات القادمات من الخارج تبـــــدو عيونهن غريبة للوهلة الاولى . فاذا سالتهن قلن لها : الم تسمعى عن آخر موضـة ؟ الم تسمعى « شرطة كليوباترا » ؟ اننا نظن انها منتشرة فى بلادكم من زمن طويل !

وقد بدأت الموضة تنتشر فى مصر بالفعل !

الملاحظة الثانية هى أن المخرج كما يقال أمر اليزابيث تايلوربان يزيدوزنها بضع كيلوجرامات لان كليوباترا كانت « متختخة » قليلا فى راى المؤرخين الامريكان ، ولم تكن « معضمة » كالفتاة الامريكية الحديثة !

ولذلك فالموضة الثانية التى تنتشر بسرعة فى الخارج هى : الجسد الممتلىء !..

ويطلقون عليه اسم «الخطوط الشرقية للجسم!» وهذه « الموضة » منتشرة – طبعا – فى مصرمن زمن طويل !

وارسلت آخر ســـاعة الى « ميشيل داجاتا » مراسلها فى روما : حيث يجرى تصوير فيـــلم كليوباترا تساله : ايه الحكاية ؟ ..

وكتب « ميشيل داجاتا » يقول : ان شـــكل « شرطة كليوباترا » يعتبر الآن « سرا حربيا » فى نظر اليزابيث تايلور ! ولذلك أغلب الصور المسموح بنشرها عنها لابد ان تكون صـــورة تم التقاطها من بعيد حتى لاتبدو فيهـا « الشرطة » مرسومة بوضوح !

ولكن الصور التي استطعت ان أحصل عليها عن قرب تثبت أن هناك أكثر من « شرطة » ترسمها كليوباترا ! فهناك الشرطة المفتوحة والشرطة التى تشبه مثلثا مقفولا .



قديسة الاسكندرية - الممثلة باميلا براون - تقوم بطقوس تتويج كليوباترا ملكة على مصر ، وخلفها وصيفة تحمل تاج الصعيد على مخدة من الحرير .. ان كليوباترا (اليزابيث تيلور) جالسة على عرشها الجديد وقد اغمضت عينيها - الطقوس تقضى بالا تفتح عينيها طوال الاحتفال ، الا بعد أن تتم الطقوس ويوضع التاج على راسها بالفعل .. !



◄ اليزابيث تيلور على عرش كليوباترا .. فى هذا المشهد يظهر على كليوباترا الخشوع والرهبة فهى تجلس لاول مرة على العرش ساعة تتويجها ملكة على مصر



هذا الرجل بالملابس الحديثة لا يظهر فى الفيلم .. ! انها دقائق من الراحة بين لحظات التصوير المرهقة فى الفيلم ، ومع كليوباترا جلس المخرج جوزيف مانكيفتش

صالح سليم فى مباراة مع النمسا ونجاة الصغيرة

ماتت حماة إيمان .. فغنت مع عبد الحليم أنا لك على طول !

صالح سليم ـ كابتن النادى الاهلى ـ يتدرب كل يوم ساعتين على تمثيل دور البطولة فى قصة «جين اير» التى اخرجها بتصرف عز الدين ذو الفقار منذ حوالى عشرين عاما ولعب دور اورسون ويلز المرحوم سراج منير ، ومثلت دور جوان فونتين النجمة مديحة يسرى .. وقد قدم عز الدين هذا الفيلم باسم «اسير الظلام» .

وعندما قرر اعادة اخراجها اختار نجاة الصغيرة لتلعب دور جوان فونتين امام عمر الشريف الذى يلعب دور اورسون ويلز ، وقد اعتذر عمر الشريف بسبب ارتباطه مع شركة كولومبيا لتمثيل سبعة أفلام امريكية ،وحار عز الدين ذو الفقار فى الممثل الذى يلعب هذا الدور الصعب !

ثم استقر رايه على اختيار صالح سليم ليلعب دور الشاب الاعمى ذى الشموع السوداء !

ويتلقى صالح سليم الآن دروسا يومية فى الالقاء والاداء التمثيل من المخرج محمد عبد الجواد ... ثم يمر عليه عز الدين ذو الفقار كمفتش الترام ثلاث واربع مرات فى اليوم ليطمئن على أداء الكابتن للمواقف التى يحفظها !

قلت لصالح سليم :

ـ ما رايك فى هذا الدور ؟

فقال :

ـ كويس !

ـ كبير عليك والا صغير ؟

ـ معقول !

ـ واول تجربة لك ؟

ـ كانت فى فيلم السبع بنات

ـ ايهما اهم للمجتمع ، الفنان ام لاعب الكرة ؟

ـ كل واحد منهم له رسالة

ـ انا اسالك عن الاهم ؟

ـ ولماذا تصر على هذا السؤال ؟

ـ كان عبد الحليم حافظ يناقشنى فى هذه النقطة فتحمس للفنان على الرياضى ولما لم يستطع اقناعى رفع طقطوقة السجاير وكاد يقذفنى بها !

ـ هو عصبى ؟

ـ لا .. دائما يتحمس فى مناقشاته لدرجة الضرب !

تحقيق يكتبه
جليل البنداري

ـ وعملت له ايه ؟

ـ قلت له بهدوء : انا باناقشك بالمنطق وانت بتناقشنى بالطقطوقة !

ـ وبعدين ؟

ـ ضحك وبدا يناقشنى بهدوء !

قال صالح سليم :

ـ الممثل كالمدرس أما الرياضى فيقوم بدور الداعية لبلاده فى جميع ملاعب العالم .. ومع كل فالفنان عنده فرصة أكبر .. فالممثل يستطيع أن يلعب أدوارا كثيرة ومختلفة ، أما اللاعب فليس أمامه سوى الكرة فقط !

وهناك نقطة أخرى هامة وهى أن عمر لاعب الكرة أقصر من عمر الفنان !

اللاعب الممتاز

ـ اللاعب الممتاز يلعب كام سنة ؟

ـ ٢٠ سنة

ـ مش كتير ؟

ـ لأ .. لانه يقدر يلعب من سن ١٥ لغاية سن ٣٥

ـ انت بدات تلعب من سن كام ؟

ـ أنا بدأت ألعب وعمرى ١٦ سنة

ـ وعمرك كام دلوقتى ؟

ـ ٣١ سنه

ـ وح تلعب لامتى ؟

ـ لغاية ٣٥

ـ اول ما لعبت الكرة لعبتها فين ؟

ـ فى شوارع الدقى .. وبعدين لعبت مع أشبال الاهلى

ـ كان مين ايامها كابتن الفريق الاول؟

ـ حسين مدكور

ـ ومين اللى جه بعده ؟

ـ مكاوى

ـ وبعده ؟

ـ عبد الجليل

ـ وبعده ؟

ـ صالح سليم

قلت لصالح سليم :

ـ من هو استاذك فى الكره ؟

ـ مختار التتش

ـ من الذين بهروا انظارك فى الملاعب؟

ـ الجندى ومكاوى وحسين مدكور وعبد الكريم صقر وجلال قريطم

ـ هل اقتبست منهم شيئا ؟

ـ كتير

ـ اقتبست ايه ؟

ـ أفكارا والعابا خارقة وكيفية الخروج من المازق !

ـ من احسن لاعب رايته فى حياتك ؟

ـ من الصعب تحديد أحسن لاعب ، لان العباقرة ، عباقرة فى مراكزهم ..

ـ زى مين ؟

ـ فى الهجوم ؟

ـ مثلا ؟

ـ عبد الكريم صقر ومحمد الجندى

ـ وفى الدفاع ؟

ـ أبو حباجه

ـ وفى المهاجمين الاجانب ؟

ـ بيليه وجارينشيا من فريق البرازيل وبوشكاش وديستيفانو من فريق ريال مدريد

ـ وفى الدفاع ؟

ـ بليني من البرازيل وسانتا ماريامس ريال مدريد

ـ واعظم حارس مرمى ؟

ـ جروشيتش حارس مرمى المجر

التوفيق شىء والحظ شىء

ـ هل لك راى ـ باعتبارك كابتن الاهلى ـ فى تكوين منتخب الجمهوريه ؟

ـ لا

ـ ليه ؟

ـ وضعى كده !

ـ لو اخد رايك فى تكوين فريق لا يهزم تختار مين ؟

ـ الفريق الذى لايهزم لا وجود له !

ـ ليه ؟

ـ الشواهد كلها بتقول كده !

ـ بتقول ايه ؟

ـ بتقول ان أكبر فرق العالم بتنهزم لان التوفيق لابد من وجوده فى كل مباراة !

ـ ماذا تقصد بالتوفيق ؟

ـ التوفيق هو التوفيق !

ـ انت بتفسر الماء بالماء .. هل التوفيق هو الحظ ؟

ـ لأ .. التوفيق شىء والحظ شىء .. فاذا كان الفرق بين فريقين كبيرا فالحظ لا يستطيع أن يتدخل لينصر الفريق الضعيف على الفريق القوى ولكن اذا كان الفريقان على مستوى واحد ، فهنا يتدخل الحظ لينصر فريقا على الآخر !

ـ فى مباريات الاهلى والزمالك هل يلعب التوفيق أو الحظ ؟

ـ التوفيق والحظ وحالة أفراد الفريق

ـ والتالتة دى ايه ؟

ـ يجوز حالة الفريق كويسه انما هو مش موفق ويجوز العكس !

٢٠ سيجارة

فى هذه اللحظه كان الكابتن قد ملأ الطقطوقة باعقاب السجاير فقلت له :

ـ بتدخن كم سيجارة فى اليوم ؟

ـ ٢٠ سيجارة

انا الكابتن بتاعه

ـ هل تتشاجر مع اخيك طارق سليم فى الملعب ؟

ـ كتير ... لما يلعب وحش

ـ بتشتمه ؟

ـ لا باشخط فيه وازعق له !

ـ ولما تلعب انت وحش ؟

ـ مايقدرش يفتح بقه لانى الكابتن بتاعه !

ـ فيه باكات احسن منه

ـ يكن باك الزمالك

عدم الهواية

قلت لصالح سليم :

ـ هل انت من انصار الهواية او الاحتراف ؟

ـ الاحتراف

ـ ولماذا لا تدعو اليه ؟

ـ كل الدنيا بتدعو اليه

ـ مارايك فى الوضع الحالى ؟

ـ الوضع الحالى اسمه (عدم الهواية) .. اللاعب يمضى عقد مع النادى بحد أدنى وحد أعلى ..

ـ كام وكام ؟

ـ ٥ جنيه فى الشهر حد أدنى و ٠، جنيه حد أعلى !

التامين ممنوع

ـ الاهلى مؤمن على رجليك ؟

ـ لا

ـ ليه ؟

ـ الظاهر ماتستاهلش !

ـ لما بتقام مباراة بين الترسانة والمصرى بتشوفها ؟

ـ لا لانى غالبا باكون مشغول فى مباراة بين الاهلى ودمنهور

ـ من اعدل الحكام ؟

ـ دلوقتى ؟

ـ امال بكره

ـ فيه اتنين تلاته كويسين

ـ زى مين ؟

ـ على قنديل والخولى ومحمود امام

منتخب الجمهورية

قلت لصالح سليم :

ـ من هم نجوم الكره الذين يمثلون منتخب الجمهوريه ؟

ـ الاجابه تتوقف على اللياقة البدنية لكل لاعب !

ـ النهارده تختار مين ؟

فقال :

ـ عادل هيكل ـ أهلى ـ احمد مصطفى ـ زمالك ـ طارق سليم ـ أهلى ـ بدوى ـ المصرى ـ سمير قطب ـ زمالك ـ رفعت الفناجيلى ـ أهلى ـ عفت ـ زمالك ـ طه ـ أهلى ـ صالح سليم ـ أهلى ـ بدوى عبد الفتاح ـ ترسانة ـ عوضين ـ اهلى ـ

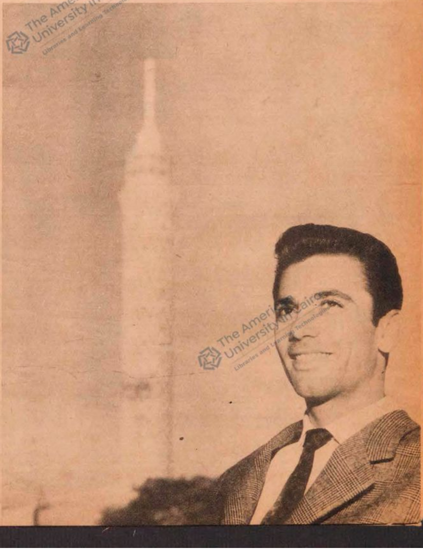
فقلت له :

ـ واين يكن اللى قلت عنه انه اهم باك ؟

فقال :

ـ يكن مصاب من قبل مباراة ريال مدريد !

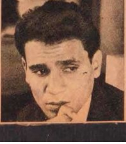
صالح سليم : سيلعب دور اورسون ويلز فى قصة جين اير التى يخرجها للمرة الثانية عز الدين ذو الفقار بعد عشرين عاما !



طارق سليم : انا الكابتن بتاعه اشخط فيه وازعق له

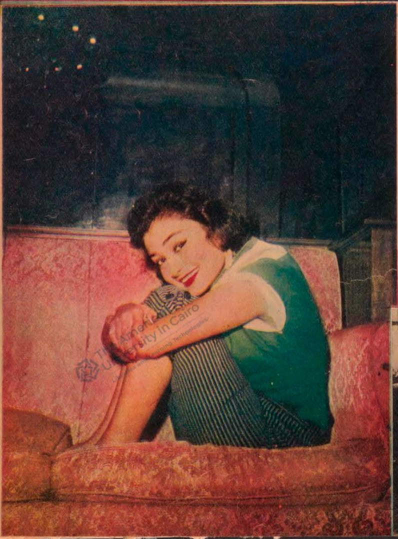


عبد الحليم حافظ : يناقش بالطقطوقه !





ليل ياسين هلال الشهيرة بايمان .. مثلت فى فيلم المانى دور الراقصة حكمت فهمى فى خلال الحرب العالمية الثانيـــــة !



ماتت حماة النجمة ايمان فى ميونيخ فبكت عليها ايمان طول الليـــل ، وادارت ثلاثة اشرطة لام كلثوم وعبـــد الوهاب وعبد الحليم حافظ هى ((عودت عينى)) و ((النهر الخالد)) و ((انا لك على طول)) !

وايمان هى ليل ياسين هلال التى مثلت فى فيلم ـ روميل ينادى القاهرة ـ دور الراقصة المشهورة حكمت فهمى .. وهى تعيش الآن فى ميونيخ مع زوجها المهندس ومع الربيع القادم تستقبل ايمان اول مولود لها ...

وهى تقول فى خطاب لوالدتها انها اذا رزقت بمولودة فستسميها اسماء ، اما اذا كان المولود طفلا ، فانها ستسميه ياسرا

وتقوم على خدمة ايمان خادمة المانيـة تتقاضى حوالى عشرين جنيها فى الشهر ..

وهى تقول ان زوجها احمد خالد الشهير بماكس شلاريت يحفظ اغنية (انا لك على طول) لعبد الحليم حافظ ويغنيهـــا بالعربيه

ويقيم فى ميونيخ من افراد اسرتها شقيقها صلاح هلال وهو غير الصحفى صلاح هلال ، وهو متزوج من سيدة مصرية تسليها كل يوم بالحديث بالعربية !

وتمضى ايمان اجازة عطلة الاسبوع على شواطىء ايطاليا .

وفى كل اسبوع يصحبها زوجها الى الطائرة ويطيران لتمضية عطلة الاسبوع على شواطىء ايطاليا ..

ويملك زوجها مزرعة ، فى بادن بادن وقد ارسلت الى والدتها تطلب مجموعة من بذور المانجو لان المزرعة ينقصها هذا النوع من الفاكهة !

وقد شاهد زوجها فيلم ـ روميل ينادى القاهرة ـ فاعجب بتمثيل زوجته واشترى نسخة ١٦ مل من الفيلم ليعرضها على الضيوف ثم يدعوهم للتصفيق بحرارة فى نهاية العرض ..

جليل البندارى

ايمان تمضي الويك اند على شـــواطىء ايطاليا !

ايمان وزوجها احمد خالد الشهير بماكس شلاريت فى ركن من منزلهما بميونيخ !







ام كلثوم ـ الاف البرقيات والمكالمات التليفونية تطلب اذاعة اغنيتها ..



ساميه صادق وسر المكالمة التليفونية بينها وبين ام كلثوم



مصطفى الخضرى لن يعتمد على كوميديا العاهات !



محمد علوان ـ استطاع اقناع عبد الوهاب بتمثيل قصة حياته



ابو لمعة المطرب٠٠ ستسمعونه وهو يغنى لاول مرة !

ما الذى يطلبه المستمعون؟

أُم كلثوم أُم كلثوم أُم كلثوم !

اتصلت المذيعة سامية صادق بام كلثوم وقالت لها ان آلاف المستمعين يطلبون منها اذاعة أغنيتها الاخيرة :

انساك يا سلام

انساك ده كلام

اهو ده اللى مش ممكن ابدا

فاعتذرت ام كلثوم وقالت ان كثيرين من المذيعين والمذيعات الذين يقدمون برامج غنائية يطلبون ايضا اغنيتيها الجديدتين فماذا تفعل وهى لا تستطيع ان تفضل واحدا على الاخر ؟

فقالت سامية :

ـ انا اريد ان اذيع [illegible] هذه الاغنية .. واتمنى ا[illegible] هذا المقطع !

ولم تجب أم كلثوم على سؤال المذيعة وانما سألتها بلباقتها وخفة دمها هذا السؤال :

ـ ما رأيك فى الاغنيتين ؟

فقالت سامية :

ـ الاثنين أحلى من بعض .. لكن انا شخصيا معجبة أكثر بأغنية « حيرت قلبى » التى لحنها السنباطى !

فسألتها أم كلثوم :

ـ والجوابات الاكثر جت لاى اغنية ؟

فقالت سامية :

ـ لاغنية انساك يا سلام ..

فقالت ام كلثوم انه من الصعب ارضاء أذواق الناس .. ووصفت اغنية السنباطى بانها اغنية دسمة ولا يمكن الحكم عليها قبل الاستماع اليها مرة ومرتين وثلاث مرات ..

واستطاعت سامية صادق أن تحصل على موافقة أم كلثوم على اذاعة جزء من اغنية « انساك يا سلام » فى برنامج ما يطلبه المستمعون الذى يذاع فى الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء القادم ..

المخرج محمد علوان مراقب التمثيليات والمنوعات بصوت العرب يذهب كل ليلة الى منزل محمد عبد الوهاب ويمضى الساعات الطويلة معه ليستمع اليه وهو يروى فصلا من قصة حياته ..

وعلوان هو اللى يتولى اقناع كبار النجوم والفنانين بتسجيل تاريخ حياتهم فى الاذاعة .. وهو لايكتب حرفا واحدا اثناء حديث عبد الوهاب وانما يسجل هذه المذكرات على اشرطة ..

ويروى عبد الوهاب هذه المذكرات بصراحة مطلقة .. فقال انه نشأ فى بيئة فقيرة جدا والفقر مش عيب كما ان الغنى مش شرف !

عبد الوهاب والاراجوز !

وتبدأ مذكرات عبد الوهاب بهربه من البيت ذات ليلة .. هرب من الفقر ليعمل مطربا صغيرا فى سيرك مقابل ثلاثة جنيهات فى الشهر .. كان ينام كل ليلة بعد الانتهاء من العمل فى حظيرة البهائم فهو لم يكن له مكان فى العربات التى كان يحتلها نجوم السيرك من البهلوانات ومروضى الوحوش .. وفى أحد الايام طلب توفيق بن مريم ـ مدير السيرك ووالد النجمة سميحة توفيق ـ من المطرب الطفل عبد الوهاب طلاء وجهه بالاصباغ لينضم الى مهرجى السيرك ، ورفض عبد الوهاب أن يشتغل مهرجا ويتلقى الصفعات على قفاه لاضحاك الجمهور فهدده بالطرد والتشرد .. وفعلا طرد عبد الوهاب من السيرك وعاد مرة أخرى الى الشوارع ..

وفى الفصل الثانى من حياة الفنان العظيم عبد الوهاب سنستمع الى صوت ابنه وهو يؤدى دور أبيه الذى يضطر للعمل صبيا لترزى فى حى سيدنا الحسين وقد اضطر عبد الوهاب الى الاشتغال فى مثل هذه السن لانه كان يشتهى قطع الشيكولاتة والبسبوسة فى ايدى الاطفال الاثرياء فى مثل سنه !

وفاجاه أخوه الاكبر الشيخ حسن وهو ممسك بقطعة من البطيخ ، فلم يصدق أن أخاه استطاع الحصول على « شقة » البطيخ الا اذا كان يعمل !

وبعد تحقيق طويل أجراه معه عرف أنه يعمل عند أحد الترزية !

يرفض ١٤ جنيها وهو لا يملك مليما !

ويكبر عبد الوهاب ويصبح شابا ، ويلعب دوره فى هذا الفصل المطرب سعد عبد الوهاب فيغنى أول لحن له مع منيرة المهدية فى أوبريت كليوباترة وهو « أنا أنطونيو » بعد أن كان يغنى اغنيات سيد درويش وغيره من المطربين فى ذلك الوقت . ويبدأ نجمه فى الصعود عندما يتبناه احمد شوقى أمير الشعراء

ودعى عبد الوهاب مرة لاحياء فرح فى بيت عمدة بطنطا .. ويذهب هو وفرقته الى هناك ، وعندما أقيمت الموائد ذهب رب البيت ليدعو عبد الوهاب للعشاء فرفض بحجة أنه تناول عشاءه قبل مجيئه ثم فوجىء بالعمدة يدعو أفراد فرقته الى العشاء من فتات موائد المدعوين .. وانسحب هو وأفراد فرقته وساروا أكثر من ساعتين على أقدامهم فى الظلام حتى وصلوا الى المحطة ..

وهكذا ضاع منه ١٤ جنيها قيمة أجره هو وأفراد الفرقة .. وذهب الى أمير الشعراء ليحكى له ما حدث فقال له أمير الشعراء :

ـ لو لم تفعل هذا لخلعت حذائى وضربتك به !

وقال عبد الوهاب :

ـ ولكنى ضيعت ١٤ جنيها

وأخرج أمير الشعراء من جيبه المبلغ لاعطائه لعبد الوهاب ولكن عبد الوهاب لم يأخذ الا ثمانية جنيهات منه ليوزعها على زملائه الموسيقيين ..

ويقول عبد الوهاب : ان اينشتين أمضى ربع عمره يبحث عن تحطيم الذرة ، أما هو فأمضى ربع عمره يبحث عن شقة بطيخ !

وهذه الحلقات يكتبها الصحفى أحمد رجب ويخرجها محمد علوان ..



محمد واش اش أولاد عبد الوهاب سيمثلان قصة حياته ..

جرنال القرية

الصاغة والغورية وخان الخليل .. كل هذه الاحياء الشعبية ستروى تاريخ نشأتها المذيعة ثريا نجم فى برنامج غنائى تقدمه كل شهر ..

وذهبت ثريا نجم الى القرية فى زيارة خاصة لأهلها ومن هذه الزيارة خرجت ثريا بأن اهل الريف لايستمعون للاذاعة الا فى أوقات معينة ..

وجاءت ثريا نجم لتعد كل برامج الريف فى برنامج واحد اسمه «جرنال القرية» ويشمل أخبار الريف وارشادات صحية وكل مايهم اهلها .. وسيقدمها بالتناوب كل يوم فوزية المولد وصلاح يوسف وطاهر أبو زيد فى برنامج «مع الشعب»

نابليون الاذاعة

رأيت نابليون يمشى مشيته التقليدية فى ستوديو ٣ بالاذاعة . كان رافعا رأسه الى أعلى ويداه معقودتان وراء ظهره ويتحدث فى زهو وكبرياء .. ونابليون الاذاعة هو الممثل المسرحى عبد الرحيم الزرقانى بطل مسرحية جون جبريل بوركمان التى كتبها هنريك ابسن ويخرجها للبرنامج الثانى بهاء طاهر الذى قال ان بروفات المسرحية وتسجيلها سيستغرق أكثر من ١٠ أيام كاملة .. ويشترك فى التمثيل أمينة رزق وزوزو نبيل واحسان القلعاوى وفاروق الدمرداش وصفية اسماعيل .. وتستغرق اذاعتها ثلاث ساعات ونصف ساعة ، أى سهرة كاملة فى البرنامج الثانى .

قال لى عبد الرحيم الزرقانى ـ بطل المسرحية ـ عندما سألته عن سر مشيته هذه فى حين أنه لا يمثل على المسرح فقال :

ـ ان شخصية جون جبريل بوركمان فيها العقدة النابليونية .. وهذه الخطوة تساعدنى على التعبير عنها كما أراد ابسن فى هذه المسرحية !

● اذا لم تكن من هواة البرنامج الثانى ، فاقفل الراديو .. أنا شخصيا سافتح التليفزيون !



عبد الرحيم الزرقانى٠٠أو نابليون الاذاعة يتحدث الى زوز نبيل

يابوى .. يابوى

فهمى عمر المذيع الصعيدى ثائر هذا الاسبوع .. دخلت عليه فى مكتبه فوجدته يكتب شكوى طويلة مؤلفة من ثلاث صفحات من حجم الفولسكاب

وسبب ثورة المذيع هو أن اتحاد الكرة أرسل للاذاعة يطلب مندوبا عنها لحضور مباريات الدورة الافريقية الثالثة فى اديس أبابا الذى سيعقد من ١٢ الى ٢٣ يناير الحالى .. ينقل الوصف التفصيلى للمباريات التى يشترك فيها فريق الجمهورية العربية المتحدة .. وكان رد مراقب عام الاذاعة « ما دام الامر يهم الاتحاد فلماذا لايكون السفر على حسابه ؟»

وثار فهمى عمر وبدأ يشد شعر رأسه وهو يقول : يابوى !

اول اغانى ام كلثوم وعبد الوهاب

سنستمع الى لقطات خفيفة الظل سجلتها الاذاعة منذ ٢٥ سنة .. أول أغنية لعبد الوهاب وأول أغنية لأم كلثوم وأول مونولوج لسيد سليمان ، وتتولى هدى العجيمى ، وهى مذيعة جديدة خريجة الآداب دفعة ١٩٦٠ ، تقديم هذا البرنامج فى مجلة الهوا .. ومجلة الهوا عمرها الآن ثمانى سنوات

الجيل الصاعد

مجلة للشباب تقدم فيها أخبار الشباب فى مختلف بلاد العالم وتقدم فيها شخصية الاسبوع من الشبان أو الفتيات .. كما تقدم فيها أفكار جديدة فى نوعها

ويقوم باعداد هذه المجلة مصطفى الخضرى ويقدمها فى نصف ساعة

ومصطفى الخضرى مشغول الآن باعداد برنامج آخر اسمه « البرنامج الضاحك » وهو عبارة عن تمثيليات كوميدية ستمثل على أحد مسارح القاهرة

ويقول مصطفى الخضرى : لن نعتمد على كوميديا العاهات كما يفعل ممثلو « ساعة لقلبك » ، ولكننا سنعالج مشاكلنا وعاداتنا بأسلوب كوميدى هادف . ويختلف هذا البرنامج أيضا عن برنامج «صواريخ» فى انه لن يعتمد على نجوم السينما ولكنه سيعتمد على شخصيات من الشعب ... فمثلا سيقدم شخصية « اشتراكى باشا » الذى يقول :

ـ ازاى بيقولوا انا مش اشتراكى . وأنا عندى ٥ اشتراكات فى جيبى .. اشتراك أتوبيس .. واشتراك سكة حديد واشتراك فى نادى الجزيرة !

أبو لمعه المطرب

وسنستمع الى (أبو لمعة) وهو يغنى لاول مرة .. وابو لمعة سيلعب دور مطرب فى المسرحية الجديدة التى ستقدمها فرقة ساعة لقلبك .. وتلتف حوله المراهقات ، والمسرحية اسمها (ممنوع للكبار)

ويشترك فى التمثيل بيجو والفتوه و وفهلاو والكتلة والمأمون أبو شوشة ويوسف عوف وعبد المنعم عوف مندوب مجلة الهدهد الذى يحضر ليأخذ من أبو لمعة حديثا صحفيا ..

جدا .. جدا ..

وقع واحد من المماليك فى غرام فتاة مصرية ولكن بنت السلطان حرمته من حبيبته وارغمته على ان يتزوجها بأمر من أبيها وفى ليلة الزفاف اختفت الفتاة المصرية فى داخل عروسة من الخشب تباع فى السوق واشترتها بنت السلطان .. وبينما كان المدعوون فى انتظار رؤية العروس .. والمأذون يعد أوراقه لعقد القران خرجت الفتاة من العروسة الخشب وهى مرتدية ملابس الزفاف وظن المأذون انها بنت السلطان وعقد قرانها على حبيبها !

وهذه (الحدوته) تمثيلية فكاهية لزكريا الحجاوى اسمها (خشنشبان) ويخرجها احمد أبو زيد ..

الاسم اللى اختاره المؤلف لهذه التمثيلية اللطيفة ، سخيف جدا جدا .

● ايريس نظمى

«ستوب» وأعاد وزير السد التسجيل



الغرفة التى تراها على شاشة التليفزيون جدرانها من خشب وورق ، وينقصها جدار رابع تفخكانه الكاميرات والاضواء .. صعد محمد بدر مصور آخر ساعة فوق سلم مرتفع لكى يتمكن من التقاط هذه الصـــورة . الوزير موسى عرفة يشرح السد العالى لممدوح زاهر ..

المهندس موسى عرفة وزير السدالعالى دخل ستوديوهات التليفزيون ليسجل حديثا مع ممدوح زاهر كبير المندوبين بمناسبة يوم ٩ يناير وهو العيد الثانى لبدء العمل في السد العالى ... كانت هذه هى المرة الأولى التى يواجه فيها الـــوزير الكاميرا ... وقبل ان يبدأ التسجيل طلب الوزير من مدير مكتبه ان يحضر له خريطة كبيرة لمشروع الســـد العالى ليشرح عليها تفاصيل المشروع ... ثم عاد وطلب مؤشرا صــغيرا يستعمله في أثناء الشرح ... وعندمـا بدا التسجيل كان الوزير هادئا جـداوكانه قد تعود على مواجهة الكاميرا كل يوم .. وقبل أن ينتهى من شرح المشروع اذا بالمخرج احمد عبد الفتاح يقـول «ستوب» ويعتذر للوزير بان الخمس عشرة دقيقة المقررة للحديث قد انتهت وانه يجب التسجيل مرة أخري مع شىء من الاختصار ... ويبدا الوزير من جديد وقبل ان ينتهى اذا بمهندس الصوت يقول « ســتوب » ويعتذر للوزير بان الفيلم به عيب في الصوت ... وعندما بدا التسجيل للمرة الثالثة اذا بالوزير نفسه يقول « ستوب » لممدوح زاهر ويطلب منه تغيير جملة « الذكري الثانية لبدء العمل في السد العـالى » بجملة أخري مثل « العيد الثانى لبدء العمل في السد العالى » لان كلمة الذكري تقترن عادة بمناسبة محزنة .. في حين ان بناء السد العالى مناسبة ســعيدة جدا .

وقبل أن يخـرج الوزير من الاستوديو بعد أن سجل حديثه للمرة الرابعة التفت الى ممدوح زاهر واحمد عبد الفـــتاح وباقى الفنيين وقال لهم « لم اكن اتصور ان العمل في التليفزيون صعب بهذه الدرجة .. كان الله في عونكم .. !



وفاء راشـد



سميحة الغنيمى

سمراء القاهرة عام ٥٨ نجمة فى عام ٦٢

سناء ... سمراء القاهرة لعام ١٩٥٨ غيرت اسمها الى وفاء راشد بعـد ان اصبحت احدي نجوم برنامج اضـــواء المسرح ... وهى تشترك في اول حلقة من البرنـامج في مسـابقة ضاحكـة مع ماري منيب ... فتحاول ان تتحـدث مع الممثلة المشهورة في التليفون بـــدون سابق معرفة مدة ثلاث دقائق كاملة .. ولكنها لاتفلح وتغلق ماري منيب التليفون في وجهها بعد حديث ضاحك مدته دقيقتان ونصف دقيقة وتخسر وفاء المسابقة !

وجه جديد في برنامج اضواء المسرح

وجه جديد يقدمه لنا برنامج « أضواء المسرح » في حلقته الاولى ... صاحبة الوجه الجديد هى سميحة الغنيمـى (٢٥ سنة) مقدمة البرامج التى استطاعت ان تقنع اهلها بان سيدة المجتمع الجديد هى المراة العاملة ... وسميحة تمتاز بوجه شرقى مائة في المائة ... وقـــد حاول بعض رجال الســـينما الايطاليين الذين حضروا الى القاهرة اخـــيرا اقناعها بالظهور في احد الافلام الايطالية فرفضت ... ولكن عندما عرض عليهـــا محمد سالم العمل معه كمقدمة برامـج رحبت بفكرة الظهور في تليفزيون بلدهـا

وفي اول ليلة عملت فيها ســـميحة الغنيمى اضطرت الى الســــهر فى الاستوديو حتى الواحدة صـــباحا ... ولكنها كانت سعيدة جدا ... وعندما انتهت من التسجيل سألتها : « الـم تشعري بالخوف أمام الكامـــيرا ؟ »

قالت : « ابدا ... انا لا اخشى الكاميرا ... انا اخشى الناس » !

وجه وراء الكاميرا

على أبو النصر (٢٦ سنة) واحد من احسن مصوري التليفزيون العربى بدات قصته مع الكاميرا عندما كان عمـــره خمس سنوات .. ففى تلك السن اشتري له والده كاميرا صغيرة شغـــلت كـل تفكيره منذ ذلك اليوم .. وكبر على .. وكبرت الكاميرا التى يحملها معه حتى اصبحت كاميرا ضخـــمة ثمنها الاف الجنيهات .. هى كاميرا التليفزيون !

وعلى ابو النصر يعتز بان أول صورة ظهرت على شاشة التليفزيون العربى يوم افتتاحه كانت من تصويره ... وهـــو يقول أن اللحظة التى راى فيها النـــور الاحمر يضاء لاول مرة علامة عـــلى بدء الارسال التليفزيونى فى الجمهورية العربية المتحدة كانت لحظة لاتنسى في حياته ... شعر فيها بالفرحة والرهبة معا .. ولكن فرحته تغلبت على مخاوفه عندما انتهى من التصوير ووجد جميع من في الاستوديو يعانق بعضهم بعضا بعد أن نجح الارسال التليفزيونى نجاحا باهرا .



على ابو النصر

« عديلة بالاس »

اضطرت وداد حمدي أن تنتقل وهى مريضة بالانفلونزا الحادة يوما بأكمله فى ستوديو «٢» بالتليفزيون لتسجل لقطة واحدة لا تستغرق على شاشة التليفزيون أكثر من ثلاث دقائق

... اللقطة يظهر فيها ٨٥ فنانا وفنانة اشتركوا فى تقديم ٣٢ فقرة من برنامج اضواء المسرح وهم ينشدون معا الاغنية المميزة للبرنامج .

تظهر وداد حمدي فى هذا البرنامج فى تمثيلية من تأليف جليل البنـــدارى اسمها « عديلة بالاس » وتقـوم وداد بدور عديلة وهى صاحبة لوكاندة يسكنها كل من سعيد ابو بكر وستيفان روستى وعبد المنعم ابراهيم وسهام فتحى وكلهم من الشخصيات الشاذة ..

وتدور بين نزلاء لوكاندة « عـــديلة بالاس » أحداث غريبة تنتهى نهـــاية ضاحكة !

لم تستطع وداد أن تحتمل الانتظـار فجلسـت على الارض بفستانها الســواريه

وعندما جاء موعد التسجيل لم تستطع أن تقوم .. حملتها عفاف شاكر وبعض الممثلات الموجودات فى الاســـتوديو .. وعندما انتهى التسجيل كانت درجة حرارة وداد قد وصلت الى الاربعين !



هـــذا رأيي

لم استطع ان افهـم حتى الآن معنى وجود برنامجين نسائيين في التليفزيـــون يعالجان نفس الموضوعات بطريقة واحـدة تقريبـا ... احدهما هو برنامج « مع العائلة » والثـانى هو برنامج « مجلة المراة » ... وقد حاولت ان ابحث عن الفارق الجوهري بين هذين البرنامجـين المتشابهين فقيـل لى ان برنامـج « مع العائلة » الذي تقـدمه ثريا حمـــدان مراقبة البرامج النسائية مفروض فيـــه ان يعالج الموضوعات النســـائية من زاوية محلية بحتـة .. وان برنامـــج « مجلة المراة » الذي تقدمه نادية الخادم مفروض فيه ان يعرض على المراة العربية الافلام الاجنبية التى تعـالج كل ما يهم المراة ... ولكننى بعد ان شاهدت اكثر من عدد من مجلة المراة اتضح لى ان هذه المجلة لم تستطع ان تكتفى بعرض الافلام الاجنبية وحدها ... وانها اضطـــرت كاي مجلة - صحفية او تليفزيونية - الى ان تتعرض لموضوعات محلية حتى تستطيع ان تثير اهتمام المشاهدات العربيـــات وبذلك تداخلت موضوعات « مجلة المراة » مع موضـوعات « مع العائلة » وثارت المشاكل بين مقدمتى البرنامجـــين ...

فثريا حمدان تري ان من حقها كمراقبة للبرامج النسائية ان تشرف على مجلة المراة حتى يكون هناك تناسق بين المواد التى تقدم للمشاهدات على مدار الاسبوع ... فلا يقدم برنامج مع « العائلة » مثلا عرضا للازياء يوم الاحد ... وتقـــدم مجلة التليفزيون عرضا اخر للازياء يوم الاثنين ... ولان اي موضوعات عن المراة تنسب عادة الى مراقبـــة البرامج النسائية بحيث ان اي نقد لمجلة المراة يوجه عادة الى ثريا حمدان باعتبارها المشرفة على البرامج النسائيـة بينمـــا تري نادية الخادم انه ليس من حـــق ثريا حمـــدان ان تشرف على برنامجها لانه مختلف تماما !

وقد سمعت ان التنافس بين البرنامجيين قد جعل بعض الكتاب والمانيكانـــات يضاربون احد البرنامجين بالآخـــــر ليحصلوا على اجور اكبر ...

وفي رايى انه من الافضل ان تتكتـل الجهود لاخراج برنامج تليفزيونى واحد ممتاز يعالج الموضـوعات النســـائية المحليـة والاجنبيـة في نفس الوقت اما وجود هذين البرنامجين معا فليس لـــه الا نتيجة واحدة .. هى وجع رءوس الستات !

حسن شاه

قصر الحريم تحول إلى مصنع للتاريخ

قصر الحريم الذى بناه محمد على بعد ان صار واليا على مصر تحول الى مصنع للتاريخ .. جدرانه وأركانه تروى بالوثائق والمستندات قصة المعارك الحربية التى عاشها جيشنا فى كل مكان والاسلحة التى استخدمها الجنود .. ماتنافنان يعيشون فى عزلة عن العالم لاعادة التاريخ فى لوحات ملونة وتماثيل ناطقة ...
وهذه هى التفاصيل ...



المكان : قصر الحريم بقلعة صلاح الدين بالقاهرة بناه محمد على لحريمه بعد انّ صار واليا على مصر .

انه فى نهاية الطريق الصاعد المتعرج الموصل الى القلعة . وقبل ان تصل اليه تستقبلك فى مدخل القلعة مدافع ثقيلة قديمة تحرس بوابتها الاول . بعد ان تمر منها تقابلك بوابة اخرى . هى ايضا تحرسها مدافع ثقيلة قديمة . منها المتحرك على عجل ، ومنها المثبت على قواعد من حجر . انها مدافع القرن الثامن عشر .

وأخيرا يستقبلك ميدان واسع فيه تمثال ضخم تمثال رجل يشير بيمناه الى قصر الحريم الذى تحول الى مصنع للتاريخ .

قصر الحريم سابقا

الدخول مجانا .. معظم الزوار .. من الفلاحين وأولاد البلد .. والمعمرين .. وجنود القوات المسلحة وضباطها ..

ان زيارة المتحف الحربى بالنسبة للفلاحين تعتبر جزءا هاما من زيارتهم للقاهرة .. فمعظمهم يحضر فى مولد الحسين .. وهذه هى اشد الفترات ازدحاما بالزوار بالنسبة للمتحف أو لقصر الحريم سابقا ..

وندخل مع الفلاحين واولاد البلد .. وجنود القوات المسلحة . . لنشهد المفاجآت التاريخية والفن الاسلامى والفرعونى الحقيقى ..

فى هذا الميدان بقايا معارك تاريخية حدثت على ارضنا وفى مياهنا .

سفينة حربية بريطانية جاءت غازية الى قناة السويس ، فاستولى عليها الاتراك الذين كانوا يحتلون مصر ، مع سفينتين أخريين . ووضع القائد التركى السفن الثلاث فى حدائق الحيوانات . فلما تحول قصر الحريم الى متحف حربى نقلت احداها الى ميدانه ، ووضعت بجانبها بعض أنواع المدافع الثقيلة التى كانت تستعمل فى القرن التاسع عشر .

الباب الضيق

ان جدران المتحف الحربى وسقوفه مزينة بابدع النقوش الاسلامية . وفى أكبر صالاته انتظمت كل أنواع الاسلحة القديمة : طبنجات . سيوف . بنادق طويلة . مدافع . دروع .. وفيها باب ضيق يوصل الى عدة حجرات متداخلة . فى هذه الحجرات متحف للازياء العسكرية وتطورها .. ثم تدخل قاعة كبرى خصصت للبحرية والطيران . فيها لماذج السفن الحربية من أيام الفراعنة الى الان ، ونماذج الطائرات الحربية منذ دخولها تاريخ قواتنا المسلحة .

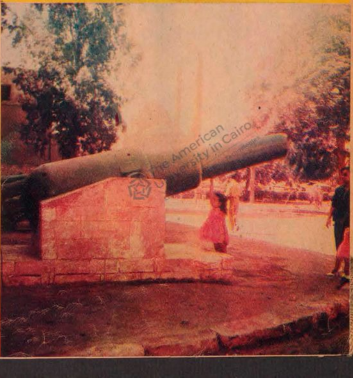
وفيها ضوء ساطع يشع من الصور والتماثيل التى تسجل انتفاضة الجيش المصرى والشعب المصرى بقيادة أحمد عرابى لتخليص الوطن من استعباد الخديوى توفيق وتحريرها من الاستعمار المقنع الذى كان يعتمد عليه . هناك تماثيل احمد عرابى وعلى فهمى ومحمود سامى البارودى وعبد العال حلمى . وهناك صورة واضحة لمعركة التل الكبير .

وهناك أيضا نجد السجل الدقيق لانتفاضة الشعب المصرى وثورته فى يوليو ١٩٥٢ على يد الجيش للقضاء على الفساد ، البيانات التى أصدرتها الثورة المناظر التى تمثل حصار عابدين ورأس التين ورحيل فاروق وزوال أسرة محمد على ، وتماثيل أبطال الثورة ونموذج للمطبعة السرية التى كان الضباط الاحرار بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر يطبعون فيها المنشورات .

انك لاشك تذكرهم لان الزمن بيننا وبينهم قريب

هذه صورهم . المصريون الذين استشهدوا فى معركة فلسطين . لم تهزمهم عصابات الصهيونيين وما كانت لتهزم الابطال . انما هزمهم ملوك العرب ووزراء ذلك الزمان والاقطاعيون تجار الاسلحة الفاسدة .. هؤلاء هم الذين طعنوهم من الخلف انهم هم السبب الكبير الذى حرك ضمائر الضباط

اخى وأخوك .. من الذين قتلتهم يد الغدر وا[...]انة الدولة بوضع تماثيل لهم وصور فى متحف ال[...]ب



المدافع الحربية القديمة التى استعملت فى القرن الـ ١٨ تملأ مدخل القلعة بعضها مثبت على عجلات حديدية والبعض الآخر مثبت على احجار



زائرة للمتحف الحربى تتطلع لتمثال جندى
من الفـــلاحين المصريين بالزى القـــديم



وا[illegible]انة والعدوان فى فلسطين وبورسعيد .. خلدتهم
[illegible]ب ومع كل صورة قصـــة بطولة صاحبهـا ..

أضخم صالة فى متحف الحرب .. جمعت أنواع الاسلحة من الخنجر والســـيف والقوس
ويظهر فى ســـقف الصالة النقوش الاسلامية التى تعبر عن انتشار الفن فى هذا العصر



الاحرار ودفعهم الى قيـادة الثـــورة لتخليص وطننا من الفساد .

ان أمهات الشهداء وبناتهم وأبناءهم يذهبون الى المتحف الحربى ليقفوا طويلا أمام هـذه الصـــور ويكلموها، الامهات والبنات كلامهن هو البكاء . والابناء والاخوة يبدو على وجوههم عزم قوى على مواصلة الجهاد لاستعادة فلسطين .. والصور نفسها تكاد تنطق .

وسمعت بأذنى شـــابا طويلا تبدو عليه القسمات المصرية الصميمة عريض المنكبين مفتول العضـلات .. يقف أمام صـورة أخيه الشهيد ويحدثه ويؤكد له أنه سينتقم من الخونة وسينتقم له من اليـــد الغادرة التى قتلته .. ويبكى ويقول : لتسترح روحك يا أخى .. فاننى أعمل من أجل راحتهــا .. وستعود فلسطين الى أهلها .. وستمحى اسرائيل من الوجود

وفى المتحف الحربى صـــالة تروى على مر الزمن قصة استشهاد البطـــل أحمد عبد العزيز الذى استشهد فى معركة فلسطين .

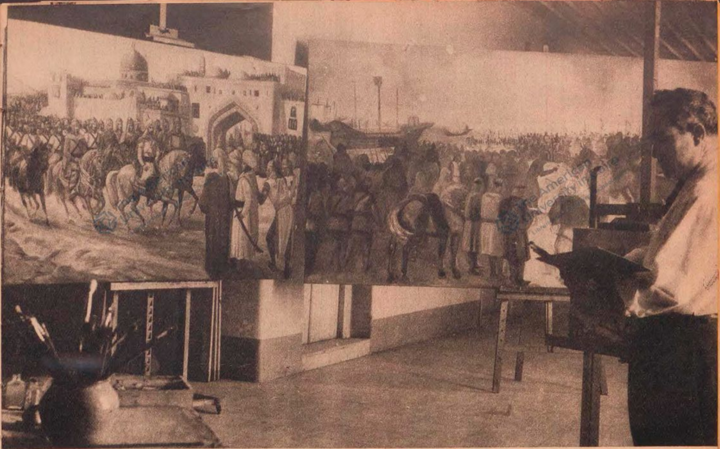
وفيه مجموعة صور للرئيس جمال عبـــد الناصر اثناء محاصرته فى الفالوجا واثناء معاركه فى فلسطين واجتماعاته هناك مع ضباط الثورة .. وبجـــوار الصور بعض الغنائم التى تركتها عصابات الصهيونيين وهى تفر أمام الابطال المصريين . أسلحة . ملابس عسكرية . الى آخره ..

خريطة عن الاحداث الحربية

ومن أهم المعروضات فى هـذا القسم خريطة تبين أماكن الاحداث الحربيـة وتواريخهـا وهى اغراق الباخرة عكا وابراهيم والطراد الفرنسى ومعارك شرم الشيخ وعمليات بور سعيد ومعركة ام كتاف أو أبو عجيلة ..

معارك صلاح الدين

وفى قاعة أخرى اجتمع شهداء العدوان الثلاثى الغـــاشم . الابطال الذين انتصرنا على أيديهم . اجتمعوا فى تماثيل وصور . فى مدخل القاعة وقف تمثال الشهيد جلال دسوقى بملابسه العسكرية . وأحاطت به تماثيل الشهداء وصورهم .. وهناك خريطة كبرى ظهرت فيها مواقع المعارك التى اشتبك فيها أبطالنا المصريون مع القوة الحمقاء التى ارتكبت العدوان الثلاثى . أين كان اغراق البـــاخرة عكا والبـــاخرة ابراهيم . أين أغرقنا الطراد الفرنسى . أين كانت معارك شرم الشيخ وام كتان وأبو عجيلة وعمليات بورسعيد .



اللوحات التاريخية تملأ صالات متحف الحرب .. فهناك أكثر من ٤٠٠ لوحة فنية تاريخية كلها عن المعارك الحربية التى اشتركت فيها قواتنا المسلحة من القرون الماضية حتى الآن ..

الوثائق والأسلحة تروى قصص الحرب

لايجلس على هذا الكرسى الا من عاش مائة سنة

وفى ردهات المتحف الكبير سيقابلك كرسى كبير له ظهر عال .. جدا .. وكتب على ظهره باللغة العربية والانجليزية .. هذه اللافتة

« لايجلس على هذا الكرسى الا من عاش مائة سنة بفضل الله ووجوده »

وهذا الكرسى له قصة طويلة .. والقصة تبدا من سنة ١٧٨٤ عندما ولد سيد أحمد سليم الذى كان أحد الحراس العسكريين

وكان أبوه أحد الذين يعملون فى صناعة الاختام العسكرية .. وكان لميلاده قبل دخول الفرنسيين مصر بحوالى ١٣ سنة جعله يزداد بغضا للفرنسيين المحتلين ..

لدرجة أنه قبض عليه عدة مرات وهو يقذف جنود فرنسا بالطوب والحجارة .. وضربه أحد الفرنسيين بسيفه مما أحدث عدة خدوش فى جسمه .. ولكنه نجا ..

وحضر هذا الشيخ دخول محمد على ومذبحة القلعة وحملة ابراهيم ثم استقر اخيرا فى القلعة ..

وجلس بعد هذا العمر الطويل على هذا الكرسى وكتب عليه لايجلس على هذا الكرسى الا من عاش مائة سنة بفضل الله ووجوده ..

وفوق هذا الكرسى مات الرجل المعمر بعد ١٢٧ سنة ..

وفى جناح كبير من المتحف سجلت أعمال صلاح الدين ومعاركه وانتصاراته والاسلحة التى كانت مستعملة فى عصره وفى غيره من عصور التاريخ الاسلامى .. انها تدل على تفوق العرب فى فنون القتال .

انهم هم الذين اخترعوا المنجنيق ، وهو كتلة ضخمة من الحجر كانوا يصوبونها « بالمقلاع » على قلاع العدو فتهدمها .

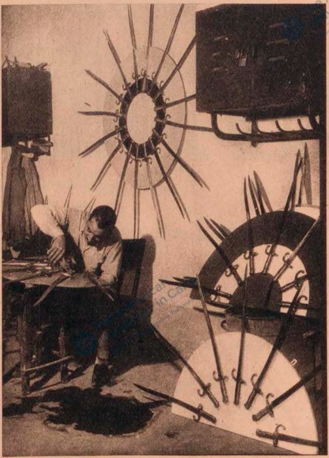
وهم الذين اخترعوا العربات الضخمة التى تنطح القلاع والاسوار وتنفذ منها .. انها هى السلاح الذى ولدت منه دبابات عصرنا الحديث .

وفى هذه القاعة لوحة كبيرة تمثل وقفة طارق بن زياد قائد العرب فى فتح الاندلس . لقد أحرق السفن التى نزل منها جنوده الى البر ، ووقف يخطب فيهم قائلا : « أين المفر ؟ البحر من ورائكم والعدو أمامكم »

ونماذج لحصون القاهرة وأبوابها أيام الفاطميين: باب النصر . باب الفتوح . باب زويلة . ونموذج لقنطرة الناصر قلاوون التى كانت توصل الماء من فم الخليج الى القلعة .. ان هذه القناطر مازالت قائمة فى القاهرة الى الآن تتحدث عن مهارة المهندسين المصريين من قديم الزمان . ولوحة تمثل لويس التاسع فى المكان الذى اسر فيه بمدينة المنصورة اثناء معاركنا فى الحرب الصليبية ، وبجانبها بيت ابن لقمان حيث سجناه .

أول سلاح للمهندسين فى التاريخ

وفى موضع آخر تتحدث الآثار والتماثيل والنماذج عن أول دولة فى العالم ألفت الجيوش النظامية . انها مصر من عهد مينا مؤلف الاسرة الاولى . الى احمس الذى حرر الوطن من احتلال الهكسوس . واحمس الذى أسس الاسرة الثامنة عشرة .. الى تحتمس ورمسيس ، الى أمينوفيس الذى نقش على جدران معابده : « لقد سحق بنى اسرائيل ولم يبق لهم أثر » الى سنوسرت الذى انشأ أول سلاح للمهندسين فى التاريخ ليشق لأسطوله طريقا فى جرانيت الشلال الاول .



فى ورشة السلاح يقوم العمال بتلميع وتنظيف وصناعة السيوف والدروع والخوذ التى تستعمل فى الحرب لعرضها مع نماذجها ..

> فى الدنمارك خبيرة فى السيوف اسمها : « الدكتورة آيرون هو فماير » والدكتوراه التى حصلت عليها كانت برسالة فى السيوف القديمة . هوت ابحاث السيوف منذ كانت امينة للمتحف الحربى فى بلادها .. وبلغ من قوة هوايتها انها تصدر الى الآن مجلة شهرية عالمية خاصة بالاسلحة القديمة توزع على قيادات القوات المسلحة فى العالم

حصل العميد عبد الرحمن زكي على الدكتوراه عن رسالة في السيوف العربية اوحى اليه بوضعها المتحف الحربي . انه منشئه وكان مديرا له .

في هذه الرسالة حديث شائق عن السيوف « العتيقة » و « المولدة » والهندية والسلمانية والدمشقية والمصرية والكوفية ..

ثم نمضي الى مجموعة الاسلحة التي اغتصبها فاروق ، وكان يضعها في متحف خاص به بقصر عابدين . لقد كان يرى أن الاسلحة لم توجد للقتال بل وجدت لتتكون منها المتاحف !. فترك جيش مصر بلا أسلحة الا الاسلحة الفاسدة ، وأنفق مال مصر على سيوف الزينة ذات المقابض والاغماد الذهبية المحلاة بالجواهر ، وخصص للعناية بها مديرا بريطانيا كان اسمه كاسل سميث .

هناك مجموعة فريدة من الاسلحة النارية والبيضاء سيوف وخناجر ودروع من صنع فارس القديمة . وسيف ملك السويد جوستاف آدولف . اشتراه باربعة عشر ألف دولار .

وهناك مجموعة بنادق وغدارات « مسدسات » مصنوعة من الذهب المرصع بالجواهر .

وهناك مدافع من صنع المصريين أيام المماليك . واقواس وسهام وتماثيل لقادة التاريخ ثمنها ١٣٠ ألف جنيه ، ومجموعة ميداليات ثمنها ٤٨٠٠ جنيه ممنوع الدخول !. لماذا ؟

انه الطبقة الثانية في المتحف . حيث تقوم الجنود المجهولون من أهل الفن باعداد النماذج والصور التي تمتلىء بها الطبقة الاولى . هؤلاء هم الذين يجسمون صفحات التاريخ ، ويبعثون صور الماضي

فيهم المثال والنجار والخياط والرسام . أكثر من مائتي فنان يعيشون في غرف تؤدي اليها ممرات طويلة .

أكثر من مائة مثال عاكفون على صنع التماثيل وحولهم أشلاء من الاذرع والارجل والرؤوس . أشلاء تماثيل من الجبس . انهم يصنعون بجانب تماثيل الشخصيات تماثيل تصور المعارك . ويستخدم بعضهم بعضا في رسم ملامح الوجوه . هذا المثال يضع الجبس على وجه زميل له ليلتقط منه الملامح

.. وكم من تماثيل في المتحف وجوهها مأخوذة من وجوه هؤلاء الفنانين . ويقود هذه الكتيبة الفنية مثالان مشهوران : مصطفى نجيب وفتحي محمود .

ان الخياط يضع أمامه صورة لجندي من العصور الوسطى ، ويفصل بالمقص زي الجندي على تمثال بجانب الصورة .

دبابات من الخشب !

وفي قسم الرسامين قال لي رئيسه عبد الفتاح حماد انه رسم معظم لوحات المتحف مستعينا بزملائه وكان يرسم صورة لاحدى معارك بورسعيد .

وفي ورشة النجارة رأيتهم يصنعون البراويز وقواعد التماثيل والديكورات .

وفي ورشة التسليح رأيتهم يصنعون نماذج السيوف والدروع . ينقلونها عن الاصل ، وينظفون السيوف والدروع القديمة . وفي المتحف منها اكثر من خمسة آلاف .

وفي قسم النماذج رأيت الفنانين يصنعون من الخشب دبابات وقلاعا وحصونا . قلعة صلاح الدين ثكنات قصر النيل . المصانع الحربية . السد العالي اكثر من ٩٠٠ نموذج خرجت من هناك .

ثم قسم التصوير الفوتوغرافي . كل شيء في المتحف يصوره المصورون . وله ارشيف منظم .

تكتيك جيوش الفراعنة

ومما يستحق الذكر .. انه كان لجيوش الفراعنة تكتيك خاص في معاركها مع الاعداء .. وهذا هو سر انتصارها ... فقد كان الملك دائما يشترك بنفسه في المعركة ويقود الفرق بنفسه حتى يرفع روحها المعنوية وكان يتقدم الملك فرقة المشاة والبروجيه .. دائما

بقيت كلمة : لاحظت ان زوار المتحف الحربي قليلون ، لايتناسبون مع ضخامته وقيمته . ان فيه كل ما ينبغي أن نعرفه عن معارك التاريخ . والسبب أنه بعيد ، وأن الناس لايعرفون عنه شيئا .

فاروق الطويل



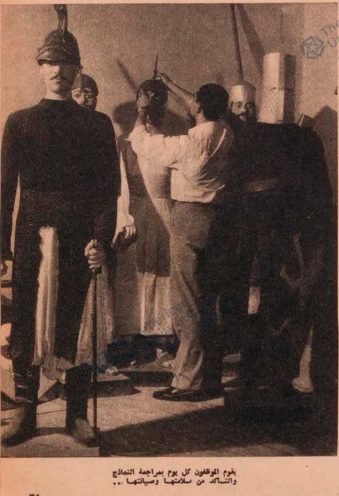
عملية صب تمثال يقوم بها المثالون على وجوه العمال حتى تتخذ صورا مختلفة



مجموعة ضخمة من الرءوس والاذرع والارجل والاجسام .. التي مازالت مقطعة في المخزن قبل عملية تجميعها .



انهذا الترزي لايفصل الا الازياء القديمة التي كانت تستعمل في القرون الماضية .



يقوم الموظفون كل يوم بمراجعة النماذج والتأكد من سلامتها وصيانتها ..





الخطوط الجوية الكويتية

تحقيق زيادة ضخمة فى الايرادات وعدد الركاب



احدى طائرات الشركة فايكاونت باندفاع جيت والمجهزة بالرادار

ما من شك فى أن أهمية الكويت ومنطقة الخليج العربى التى تطرد فى الازدياد فى الاعوام الاخيرة تعتبر عاملا من عوامل زيادة شركات الطيران التى تخدم هذه المنطقة حتى لقد بلغ عددها خلال سنة ١٩٦٠/١٩٦١ ست عشرة شركة

وقد استطاعت الخطوط الجوية الكويتية وحدها أن تستحوذ على ما لا يقل عن ٠٣٥٪ من حركة نقل الركاب على جميع الخطوط، وان تحقق زيادة ضخمة فى الايرادات وعدد الركاب بفضل السمعة الطيبة التى تتمتع بها والخدمة الممتازة التى تقدمها لعملائها حتى اصبحت مضرب الامثال .

ان شعارات هذه الشركة هى سفر مريح - مواعيد منتظمة ودقيقة - عناية فائقة - خبرة فنية تبعث الامن والطمانينة فى نفوس المسافرين .

وقد سجل عدد كبير جدا ممن نعموا بسفريات مريحة هانئة على طائرات هذه الشركة اعجابهم الشديد بما يلاقونه من عناية وخدمة ممتازة ، فالطعام الذى يقدم لهم ، والمعاملة الطيبة اللطيفة التى يحظون بها من المضيفات والامان والاطمئنان والراحة التى يشعرون بها طوال رحلتهم .. كل ذلك جعل هذه الشركة تحتل مكان الصدارة بين الشركات التى تربط بين البلاد العربية الشقيقة ..

على ان هناك ما هو اقوى فى الدلالة على ما تتمتع به هذه الشركة من ثقة بها واقبال عليها ، ذلك هو دلالة الارقام .. التى لا تجامل ولا تحابى ..

فلقد بلغ عدد ركاب الشركة خلال سنة ١٩٦٠ / ١٩٦١ حوالى ٦٣ الف راكب يقابل ذلك فى سنة ١٩٥٩ / ١٩٦٠ ٥٠ الف راكب اى بزيادة قدرها ٢٦٪ فى عام واحد وبزيادة قدرها ٥٠٠٪ أى خمسة أضعاف اجمالى عدد الركاب فى سنة ١٩٥٤ / ١٩٥٥

أما مجموع ايرادات الشركة فى سنة ١٩٦٠/ ١٩٦١ فقد بلغ ٢٥ مليون روبية مقابل ٢٠ مليون فى السنة الماضية ١٩٥٩/١٩٦٠ اى بزيادة قدرها ٠٢٥٪ ، وهذا أضخم مجموع للايرادات فى تاريخ الشركة .

وقد زادت نسبة نقل البضائع ٠٥٪ بينما ارتفعت نسبة نقل البريد بواسطة هذه الشركة ارتفاعا هائلا حيث بلغت ١٥١ ٪

ومما هو جدير بالذكر ان مجموع ايرادات الشركة يشمل الايرادات الواردة من بعض الاعمال التى تقوم بها الشركة ، ومنها : التعاقد السنوى لتسيير وصيانة طائرات « فايكاونت » و « توين بايونير » التابعة لشركة نفط الكويت . وكذلك الصيانة الفنية لكافة الطائرات التابعة لشركات الطيران التى تمر بالكويت . واعمال الصيانة الخاصة بنادى طيران الكويت.

وتقوم طائرات « فايكاونت » التابعة للخطوط الجوية الكويتية برحلات منتظمة الى : بيروت ، القاهرة ، القدس ، دمشق ، عبدان ، البحرين ، الظهران ، والدوحة . وتمتد شبكة خطوطها الى : كراتشى وبمباى لتأمين العمليات التجارية بين منطقة الخليج العربى وباكستان والهند ، ومن جهة أخرى قد باشرت الشركة مؤخرا بالاتفاق مع شركة الخليج للطيران تسيير خط يربط الكويت بدبى وشرجا .

كل هذا يقوم بالاشراف عليه عدد من الخبراء والفنيين والموظفين والعمال يبلغ الثلثمائة تقريبا بينما لم يكن يتجاوز عددهم الخمسين فى عام ١٩٥٤

تلك هى دلالة الارقام التى تؤكد ان الخطوط الجوية الكويتية تسير بسرعة فائقة فى طريق التقدم والتفوق والازدهار .





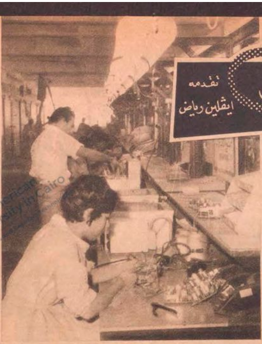
النصف الحلو

تقدمه
ايفلين رياض

وزير العمل يقول :

تعطل المرأة عن العمل اكثر خطرا على المجتمع من بطالة الرجل

المناقشات حول موضوع « المرأة العاملة » لا تنتهى .. مناقشات فى التليفزيون ، وندوات فى الاذاعة وفى الجرائد .. البعض يهاجم تهافت المرأة على العمل وهى فى غير حاجة اليه .. ان فتح أبواب العمل امام المرأة انتج ازمة جديدة ، هى ازمة البطالة التى يعانى منها عدد كبير من خريجى الجامعات ..



ادق الاعمال واخطرها فى المصانع تقوم بها فتيات عربيات



كمال الدين رفعت وزير العمل يقول انه قد تنشأ بعض المشاكل الاجتماعية نتيجة مشاركة المرأة فى العمل .. ولكن هذه المشاكل لاتوازى الفائدة التى تعود على المجتمع كله من استخدام قوى العاملين فيه ..

الشيخ أبو زهرة فى برنامج « نور على نور » الذى يقدمه التليفزيون يقول: ان المرأة يجب ألا تعمل الا فى ثلاث حالات. أولا اذا كانت تملك موهبة لا يملكها غيرها من الرجال او النساء .. أو اذا كانت تعمل لحاجة مادية ملحة .. أو اذا كانت غير متزوجة وليس لها عائل .. فى هذه الحالات فقط يجب أن تعمل ..

ويؤكد أن المرأة تستطيع أن تعيش بمرتب زوجها اذا كان خمسة عشر جنيها أفضل من أن تعمل ويرتفع دخل أسرتها الى ثلاثين جنيها . بينما هناك رجل متعطل لا يجد مكانا للعمل .. ويؤكد ان عمل المرأة أنتج مشكلة من الصعب حلها .. فالمديرون والرؤساء فى جميع المؤسسات والمصالح يفضلون تعيين البنات .. والحل الوحيد لهذه المشكلة هو الحد من تعيين المرأة فى الوظائف وخصوصا المرأة المتزوجة

ونحن جميعا لا نوافق الشيخ أبو زهرة على رأيه .. ونطالب بفتح كل مجال أمام المرأة لتعمل .. لان وضع هذه القيود يعنى العودة الى الوراء .. ان المجتمع الاشتراكى يحتم أن تعمل المرأة بجانب الرجل لرفع مستوى الأسرة الاجتماعى .. هذا هو الاتجاه الذى يجب أن نسير فيه بخطوات واسعة .. وأؤكد أن الموهبة لا تظهر الا بالمران .. والمرأة الموهوبة اذا مكثت فى بيتها لن تظهر موهبتها على الاطلاق .. **وهذه الافكار التى يقولها الشيخ ابو زهرة رجعية لا تتمشى مع هذا العهد بأى حال من الاحوال ..**

ونحن نتفق معه على أن تهافت المرأة على العمل نتجت عنه أزمة جديدة .. هذه الازمة هى البطالة التى يشكو منها الرجل الآن .. ولكن يجب علينا أن نجد الحل للازمة الجديدة ، على ألا يكون هذا الحل على حساب المرأة وعلى حساب مستقبلها وتقدمها .. بل يجب أن يكون هناك أكثر من حل آخر غير الرجوع الى الوراء عشرات السنين .. وان نناقش هذه الازمة الجديدة التى نتجت عن مزاحمة المرأة للرجل فى مختلف ميادين العمل بطريقة أخرى تتمشى مع التطور الطبيعى للامور ..

ان مناقشة هذا الموضوع فى الاذاعة والتليفزيون والجرائد تصيب المرأة بذعر وخوف .. انها تخشى أن توضع العقبات أمامها ، فلا تستطيع أن تشق طريقها فى الحياة العملية بسهولة ، وتجد من الافكار الرجعية ما يؤثر على تقدمها وسيرها فى الطريق الذى رسمته لمستقبلها .. الطريق الوحيد الذى يضمن لها الشعور بالاستقرار .. ويؤكد لها شخصيتها فلا ترجع مرة أخرى لتعيش ظلا للرجل ، زوجا كان أو أبا أو أخا .. فالاستقلال المادى الذى تناله المرأة العاملة يبعد عن حياتها الخوف والقلق ومختلف العوامل النفسية التى تشعر المرأة بالضعف والذل والخوف ..

وبعد هذه المناقشات الطويلة التى دارت أخيرا حول هذا الموضوع ، ذهبنا الى وزير العمل لنأخذ رأيه فى حل هذه المشكلة وهى مشكلة البطالة التى نتجت بعد أن نزلت المرأة الى مختلف ميادين العمل ..

قال كمال الدين رفعت وزير العمل :

« المجتمع الاشتراكى هو مجتمع الكفاية والعدل .. معنى الكفاية هو الانتاج والعمل ، ومعنى العدل هو عدالة التوزيع »

فاليوم .. ونحن نسير فى طريق تطورنا نحو البناء الاشتراكى .. نجد أننا فى حاجة الى جميع القوى البشرية فى المجتمع سواء من الرجال أو النساء للمشاركة فى هذا البناء كل حسب طاقاته وامكانياته دون تفرقة بين الرجال والنساء .. فمجتمعنا فى حاجة الى جميع القوى للمشاركة وتحمل مسئولية الانتاج ، سواء فى المجال البدنى أو المجال الذهنى والفكرى .. وكفاءة الفرد فى المجتمع الاشتراكى تتحدد بالمجهود الذى يبذله فى هذه المشاركة ، ولو أن طبيعة المرأة تختلف عن طبيعة الرجل ، الا أنه يوجد من الاعمال ما تصلح فيه المرأة أكثر من الرجل وبالعكس .. وقد يضطر المجتمع الى استخدام المرأة فى بعض الاعمال التى تتناسب وطبيعتها وذلك لتوفير القوى العاملة من الرجال للاعمال الاخرى التى لا تستطيع المرأة القيام بها ..

ولكن من تتبعنا للجهود التى تبذلها المرأة فى المجتمعات الاخرى ، نجد أنها تقوم بدور فعال فى بناء هذه المجتمعات .

وانا ارى ان تحديد اعمال خاصة بالنساء ، واخرى خاصة بالرجال لا يؤدى فى النهاية الى تحقيق اهم مقومات المجتمع الاشتراكى ، وهى وفرة الانتاج وانما الذى يحدد هذه الاعمال هو درجة كفاءة المرأة واستعدادها للقيام بهذه الاعمال .. بغض النظر عن كونها امرأة ..

اما اذا كان الهدف من تحديد عمل المرأة هو افساح المجال للرجال للعمل والقضاء على مشاكل البطالة .. فرأيى ان مشاكل البطالة بالنسبة للمرأة قد تكون أقسى من المشاكل التى يواجهها الرجل .. وقد تكون لها آثار سيئة على المجتمع نفسه ..

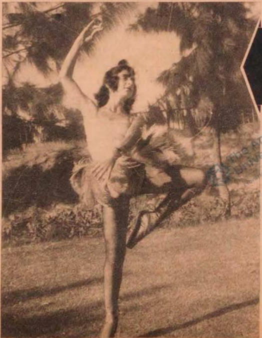
كما أنى أريد أن أفرق بين موضوع زيادة الانتاج وما يتطلبه من استخدام جميع القوى البشرية فى المجتمع ، وبين مشكلة البطالة التى تعتبر مشكلة فرعية من مشاكل المجتمعات الحديثة وتوجد حلول كثيرة للقضاء عليها ، من زيادة فى الانتاج وزيادة فى فرص العمل وتوجيهه بما يحقق صالح المجتمع ..

ومن ناحية اخرى نجد ان المرأة حينما تعمل فانها تساهم فى زيادة دخل الاسرة ، مما يؤدى الى رفع مستوى المعيشة لافرادها ، سواء من الرجال او النساء والاسرة تعتبر الخلية الاولى من خلايا المجتمع .

ونحن اذا نظرنا الى مجتمعنا فى الريف نجد أن المرأة تقوم بدور فعال فى الانتاج ومشاركة الرجل فى العمل سواء فى الحقل أو فى تربية الماشية وغير ذلك من الاعمال

وقد تنشأ بعض المشاكل الاجتماعية نتيجة مشاركة المرأة فى العمل .. ولكن هذه المشاكل لا توازى الفائدة التى تعود على المجتمع كله من استخدام قوى العاملين فيه .

موهبة صغيرة



طلبت منذ اسبوعين من كل فتاة لها موهبة خاصة ان ترسل لى صورتها وفكرة عن الموهبة التى تتمتع بها .. وتلقينا على الفور اكثر من رسالة .. كانت كلها تحتوي على صور لفتيات تؤكد مواهبهن المختلفة .. وسأوالى نشر هذه المواهب فى الاسابيع القادمة .. ولايزال الباب مفتوحا أمام كل صاحبة موهبة

وكانت أول رسالة وصلتنى من رشدة الطالبة بمدرسة الليسيه بالمعادي وكريمة الاميرالاي عثمان كريم .. انها تجيد الباليه .. وبدأت تمارسه منذ ثلاث سنوات .. وهي تتقن بجانب الباليه الالعاب السويدية .. وتقول ان الباليه تأثيره ليس جسمانيا فقط وانما يكسب الفتاة ثقة في النفس ومرحا وحبا للحياة

قصة من الخارج



« جان – بول » حين كان فى الثامنة

انها قصة او تجربة قاسية مرت بها أم .. صراع استمر سبع سنوات مع مرض شلل الاطفال الذي أصيب به طفلها (جان بول) وهو في العاشرة من عمره .. فعندما بدأ اليأس والخوف والقلق تخيم على البيت السعيد لمعت في رأس الأم فكرة .. لاتستطيع تنفيذها الا من كانت أما ..

بدأت في كتابة خطابات بامضاء زميل لابنها في المدرسة وتخيلت أن صديق ابنها يعاني نفس المرض ويمر بنفس الحالة وتنتابه نفس الاحاسيس .. ان هذه الخطابات كان لها فعل السحر في نفسية طفلها .. وبدأ الطفل يجيب على هذه الخطابات بانتظام .. وكان الامل في رسالة الزميل الوهمي تبعث السرور والفرح في نفسية الطفل المريض ولم تنقطع هذه الرسائل لمدة سبع سنوات كاملة .. ثم بدأت صحته تتقدم بشكل ملحوظ وعادت الحياة الطبيعية لاطرافه .. وحدثت المعجزة التى حار فيها الاطباء .. وشفى الطفل من مرضه

ومن الغريب ان « جان بول » الذي يبلغ الآن السابعة عشرة من عمره اصبح احسن لاعب كرة في فريق مدرسته

اقلب الصفحة من فضلك

كيف تغلبت أميرة موناكو على مشاكل زواجها ؟



مريضة فى الرابعة من عمرها وقد جلست بجانب سريرها أميرة موناكو التى تشرف على جميع المستشفيات بنفسها ..

كيف تعيش الاميرة الجميلة بعد أن تركت عرش السينما لتتربع على عرش موناكو ؟. أن حياة الاميرة الخاصة هى كل ما يهم عشاقها الذين شاهدوها على شاشة السينما .. وزملاءها الذين عرفوها انسانة كاملة وفنانة موهوبة كان أمامها طريق طويل كله مجد ونجاح وشهرة ومال .. ولكنها تركت كل ذلك لتعيش مع الرجل الذى تحبه فى حياة كلها مسئوليات وقيود .. ان الكل يتساءل .. هل اختارت الاميرة بذلك طريق السعادة ؟ ..

لقد عاشت احدى المجلات العالمية فى حياة الاميرة الخاصة وعرفت كل دقائق حياتها .. عرفت كيف تحتفظ الاميرة الجميلة بنضارة فتاة العشرين ، مع انها فى الثانية والثلاثين من عمرها .. كيف تغلبت على الفارق فى المستوى الاجتماعى بينها وبين زوجها الامير .. الالوان التى تفضلها فى ثيابها وفى ديكورات القصر .. مسئوليات الاميرة المتعددة والتى لاتجعلها تعيش حياتها كلها راحة ورفاهية كما يعتقد البعض .. بل حياة كلها جهاد ومسئوليات .



فى جلسة عائلية داخل القصر جلست جريس كيلى فى جناح الاطفال تشاركهم فى العابهم ..

بدأت الاميرة حياتها الزوجية وهى تضع فى ذهنها ضرورة نجاحها وسعادتها فى حياتها الجديدة مهما لاقت من صعاب. وكانت أول مشكلة صادفت جريس كيلى فى مستهل حياتها الزوجية هى اختلاف المستوى الاجتماعى بينها وبين زوجها الامير .. فهى تنتمى لاسرة متوسطة الحال. والامير رينييه ينتمى الى أعرق الاسر .. وتقول الاميرة : انها تغلبت على هذا النقص بأن فوضت كل أمور القصر لزوجها .. فهو الذى يتخذ القرارات بالنسبة لاى تغيير ، لانها لم تتعود حياة القصور .. وتؤكد «فيرا ماكويل» أقرب صديقات الاميرة أن جريس تختلف عن جميع الزوجات ، فهى من أسرة متزنة بدرجة غير عادية .. وهى لم تتبرم أو تشك يوما من حياتها الجديدة مع كل الصعاب التى صادفتها فى أول حياتها الزوجية .. لقد وجدت نفسها غريبة فى بلد يختلف عن بلدها وحياة تختلف كثيرا عن الحياة التى تعودتها ..

انها تقضى مع زوجها وطفليها كارولين والبير أطول وقت ممكن .. وتعتبر الاميرة أن سعادة هذه الاسرة هى مسئوليتها الاولى فى الحياة .. كما تؤمن أن من واجبها الاحتفاظ بجمالها الذى منحته الطبيعة لها بسخاء .. ولذلك تتبع رجيما قاسيا فطعام فطورها من عصير الفواكه واللبن والبيض المسلوق .. وغداؤها من اللحم المشوى أو فخذة الضفدع .. والعشاء من اللبن الزبادى .. وتؤكد أن هذه الطريقة المنظمة من الطعام هى التى تجعلها تبدو أصغر من سنها كثيرا ..

ولقد اعتادت « جريس » أن تختار أزياءها من باريس .. والامير يعجبه ذوق زوجته وأناقتها ، ولكنه لا يتراجع فى ابداء رأيه بصراحة اذا ارتدت ثوبا لا يعجبه أو لا يليق بالمناسبة التى ترتديه من أجلها . وأحب أنواع الاقمشة اليها هو « التويد » .. أما اللون المفضل فهو الاصفر . وهذا اللون لا يطغى على ثيابها فقط ، بل على طلاء الحجرات الخاصة بها. ومع أن الاميرة تفضل ارتداء البنطلون والبلوفر فى نزهاتها الا أنها لاتظهر بهذا الزى على الاطلاق فى شوارع مونت كارلو .. وفى الزيارات الرسمية ترتدى ثوبا رماديا ومعه قبعة من الساتان الازرق .. واذا قضت احدى الامسيات فى القصر فانها ترتدى ثوبا من الكريب الاسود .. وهى لا تقتنى مجوهرات كثيرة كسائر الاميرات ..

والاميرة لا تتمتع بالراحة الكاملة التى يتوهمها الكثيرون ، بل تقع على عاتقها مسئوليات كبيرة لا يستهان بها .. فهى رئيسة جمعية الصليب الاحمر فى موناكو، ورئيسة شرف لفرق المرشدات .. كما تشرف على ملاجىء الايتام وملاجىء العجزة والمستشفيات هناك .

وتبدأ الاميرة يومها فى الثامنة والنصف صباحا .. وتجتمع الاسرة كلها فى حجرة الطعام لتتناول طعام الفطور .. وبعد ذلك تتفرغ جريس لقراءة البريد الذى يصلها وتقوم بالرد عليه بمساعدة سكرتيرتها .. ويصلها يوميا مالا يقل عن خمسين خطابا . وبعض الخطابات يطلب فيها أصحابها توقيعها أو صورة لها .. والبعض يطلب مساعدات مالية أو استشارات لمشاكل عائلية .. وفى بعض الاحيان تصلها خطابات غريبة يطلب فيها أصحابها عملا أو شقة خالية .. وهى تحول مثل هذه الخطابات للمسئولين لدراستها .. وبعد الانتهاء من كتابة الخطابات تأخذ عربتها ، وتقودها بنفسها الى مقر الصليب الاحمر .. وبعد ذلك تتجول فى أنحاء المدينة لتشترى مايعجبها وهى تفضل المرور على المحال بنفسها بدلا من ارسال البضائع اليها فى القصر لانها تؤثر أن ترى كل شىء بنفسها ، فتختار منه ما يروقها .

وتقول الاميرة جريس : ان أسعد أوقاتها تلك اللحظات التى تقضيها فى مشاهدة أفلام قصيرة أخذت للطفلين بمفردهما أو مع الاسرة ، وهى تفضلها على مشاهدة اية أفلام أمريكية حتى التى كانت تلعب فيها دور البطولة .. فان هذه الافلام القصيرة الطبيعية تسرد بصور جميلة ومرحة وحقيقية قصة سعادتها وتوفيقها .

يطلب الطلاق لأن الزوجة "نكدية"

اصدرت محكمة الاحوال الشخصية منذ اسابيع مبدا قانونيا هاما فى قضايا الاحوال الشخصية لغير المسلمين . قالت المحكمة : ان شريعة الاقباط تجيز الطلاق اذا تعددت « خناقات » الزوجة وشجارها مع زوجها .. وقد اصدر الحكم ولسن وهبة رئيس المحكمة ..

وجاء في الدعوى التى رفعها الزوج طالبا الطلاق ان حياته اصبحت مع زوجته جحيما لا يطاق ، لانها لاتكف لحظة واحدة عن الشجار لاتفه الاسباب ، مع انه اقترن بها منذ ٢٦ عاما ، وكانت تعيش معه في سعادة ومحبة . هذا هو الخبر الذي نشرته جريدة الاخبار ..

ولكنني أتساءل .. كيف يتم مثل هذا الطلاق بعد عشرة دامت ٢٦ عاما ؟.. انني اعتقد ان هذه الزوجة قد قاربت الخمسين من عمرها ، وهى سن حرجة في حياة كل امراة تعاني فيها اهتزازات نفسية عنيفة .. ان جميع الاطباء يؤكدون ان المراة في هذه السن بحاجة الى عناية خاصة .. وان الشجار في هذه الفترة من حياتها مظهر طبيعي .. والرجل الذي يفكر في الطلاق لهذا السبب يحكم عليها بالاعدام بعد ان قضى معها أجمل سنى الشباب ، وهو يعترف انها كانت تعيش معه في سعادة ومحبة.

الم تغفر لها كل السنين السابقة هذه الحالات النفسية التى تمر بها الان ، بعد ان كرست شبابها لخدمته وخدمة بيته ، وسعادته وسعادة أسرته انني اعتقد انه اذا كان لابد من الطلاق ، فيجب ان تمنح الزوجة في مثل هذه الحالات تعويضا كبيرا .. فهى لاتستطيع ان تبدا حياتها من جديد في سن متاخرة .. وهى بحاجة الى الاستقرار المادي والهدوء النفسى لتعيش بقية حياتها

انني اتمنى ان يتضمن قانون الاحوال الشخصية الذي سيصدر قريبا مبدا يمنح المراة تعويضا في مثل هذه الحالات من الطلاق ويعتبره تعسفيا ، مهما اعتبره الاخرون حقا يجب ان يستفيدوا به .. فليس من العدل او من الرحمة ان يترك الرجل زوجته حطاما ، بعد ان قضى معها ٢٦ عاما منحته خلالها حبها وصحتها وشبابها .



قبعات الشتاء

قبعات من كل لون وشكل . تعرضها عارضات الازياء فى لندن . . هذه القبعات تناسب فترتى الخريف والشتاء . . وقد صنعت لتعرض على الاميرة مارجريت . والمعروف ان الاميرة من اكثر نساء العالم اناقة

لمعلوماتك الخاصة

– ابتكرت سيدةفرنسية طريقةجديدة تساعدها على تنظيف الدواجن في اسرع وقت . انها تغمس في الماء قطعة نظيفة من القماش السميك ثم تضعها على الطير المعد ثم تمرر عليه مكواة ساخنة جدا . قومي بتجربة هذه العملية التى تساعدك على تنظيف الطيور في وقت قصير .

– اذا كنت تعانين من الارق.. فاليك طريقة عملية وبسيطة قامت بها احدي السيدات في الخارج .. فكري في الاطباق التى ستعدينها خلال الاسبوع . وتاكدي ان النوم سيغلب عليك قبل ان تصلي لمنتصف الاسبوع .

– في اسواق اوربا اختراع جديد لغرف الاطفال . انه عبارة عن لمبة ضعيفة جدا لاتستهلك اي قدر من الكهرباء . فهي فوسفورية تثبت على الكبس الكهربائى فتعطي ضوءا اخضر اللون جميلا . وهذه اللمبة تكتفي باستعمال بقايا التيار التى توجد دائما حول الكبس .

فيلم الأسبوع

إذا أحب زوجك فتاة أخرى

فى فيلم « لا تطفيء الشمس » الذى وضع قصته احسان عبد القدوس ، وقامت ببطولته فاتن حمامة أكثر من قصة تهم المرأة . ولكننى ساختار من كل هذه القصص ، ومن التحليلات النفسية الكثيرة الرائعة التى جاءت بالفيلم .. نفسية الفنان الذى يحب زوجته ومع ذلك يخونها .. انه دائما فى حاجة الى شيء يهز مشاعره .. ويكون له وحيا وحافزا ، ومع ذلك فهو لا يستطيع الاستغناء عن زوجته ويخيل الى أن المؤلف أراد أن يؤكد لكل زوجة أن الزوج الذى يجد من شريكة حياته الحب والدعة والحنان فان أية فتاة أخرى مهما كانت صغيرة ونضرة وجميلة لا تستطيع أن تأخذ مكانة الزوجة فى نفسه .. انه يقضى مع الفتاة الصغيرة التى تحبه أوقاتا سعيدة .. ولكنه يعود بعدها الى بيته .. ولا يستطيع أن يطلق زوجته من اجلها .. انها فى مكانة تختلف كثيرا عن مكانة الزوجة الوفية المخلصة التى تربطه بها عشرة طويلة ومصالح مشتركة وبيت واحد ..

فقد كانت زوجته تمنحه من حبها وحنانها الكثير ، وهى تعلم انه يحب الاخرى .. ولكن بعد أن كبرت الفتاة الصغيرة وأصبحت زوجة ثم مطلقة ، ومع ذلك استمرت العلاقة قائمة بينهما .. فى هذه الحالة فقط لم تستطع الزوجة العاقلة الرزينة أن تتحمل ما هو أقسى من ذلك ، وعندما تأكدت أن العلاقة لا تزال مستمرة بينهما جن جنونها ولم تعد تحتمل فكرة خيانة قد تصل الى حد الخطورة .. فى هذا الوقت تركته .. وهو توقيت مناسب لوضع نهاية لهذا الموقف الذى لا تحتمله أية زوجة .. فاما أن يعود الزوج لها اذا كان لا يزال مقيما على العهد .. واما أن يتركها ليتزوج الاخرى التى يحبها .. وفى كلتا الحالتين تكون الزوجة قد أنقذت كرامتها أو بيتها .. ولكن الزوج يجن جنونه عندما يعود الى بيته فلا يجد زوجته .. ويعلم أنه لا يستطيع الاستغناء عنها ، وأن حياته بدونها لا طعم لها ..

ان هذه التجربة قد تصادف أية امرأة ، وطريقة تصرفها فى هذه الفترة هى التى تستطيع أن تنقذ حياتها .. فالرجل دائما فى حاجة الى زوجة تقف بجانبه فى أحرج المواقف ، واذا استطاعت أن تثبت له ذلك فاية فتاة مهما وصل جمالها وفتنتها وشبابها لا تستطيع التأثير عليه ، ولا تستطيع أن تخطفه من الزوجة التى منحته حبها وعطفها وحنانها بطريقة هادئة تتسرب الى حياته ، فتصبح جزءا منها لا يستطيع الاستغناء عنه .



أكدت فاتن حمامة مكانتها فى فيلم « لا تطفيء الشمس » بالرغم من زحمة الفيلم ، وبالرغم من أن الدور صغير عليها .. الغلطة الواضحة فى الفيلم أن معركة بور سعيد كانت فى عز الشتاء ، وكان كل ممثلى وممثلات الفيلم يرتدون الملابس الصيفية الخفيفة ..!

اطلبى رقم ٣٠٤٣٤
إذا أردت وجبة غذاء كاملة لأسرتك

وجبة الغذاء لم تعد مشكلة تشغل بال المرأة العاملة ، فقد قامت جمعية التحرر الاقتصادى بمشروع عملى يحل هذه المشكلة ..

فاذا صادفتك ظروف ولم تستطيعى اعداد وجبة لافراد أسرتك او اذا فاجأك عدد من الضيوف دون أن تتوقعى ذلك فارفعى سماعة التليفون واطلبى رقم ٣٠٤٣٤ وستصلك وجبة كاملة مكونة من دجاجة كبيرة وانواع مختلفة من الخضراوات والسلطة والفاكهة .. هذه الكمية تكفى ستة أشخاص ، وثمنها اربعون قرشا ..

ان فكرة اعداد وجبات جاهزة بسعر التكلفة وارسالها الى المنازل حسب الطلب كانت من تفكير السيدة خيرية شيرين رئيسة الجمعية .. ثم نجح المشروع واصبحت الطلبات لا تنقطع عن الجمعية وعدد المكالمات يتفاوت بين خمسين وسبعين مكالمة يوميا .. وعجزت الجمعية عن مواجهة هذا العدد المتزايد من الطلبات لضيق المكان .

وتطلب رئيسة الجمعية مساعدة المسئولين لها حتى تستطيع أن تقوم بهذا المشروع على الوجه الاكمل . وهى تطلب اعطاءها القاعة الموجودة بنفس المبنى بعد أن ظلت مغلقة أكثر من عام كامل منذ انتقال هيئة المعارض الى ارضها .. وهذه القاعة مستخدمة الآن كمخزن .. واذا استطاعت خيرية شيرين أن تأخذ هذه القاعة فانها ستعدها مطعما تجد فيه الفتاة العاملة الراحة والهدوء والوجبة الكاملة بأقل التكاليف .. وتستطيع أن تستخدمه فى تجهيز الطلبات التى تصل الى المنازل وأصبح الاقبال عليها منقطع النظير .. وجميع المتطوعات من ربات البيوت يرحبن بهذا المشروع وعلى استعداد الان يبذلن اقصى جهد لخدمة الاسرة بهذه الوسيلة العملية .. وعدد المتطوعات الى الان من ربات البيوت فى هذا المشروع يتفاوت بين ١٢٠ و ٢٠٠ سيدة .. وهن يعملن يوميا ما لا يقل عن ثمانى ساعات .. وهذا المشروع يحل اكثر من ٥٠٪ من مشاكل ست البيت والمرأة العاملة .

ونحن نطالب مع السيدة خيرية شيرين بايجاد المكان المناسب حتى ينجح المشروع ويخدم اكبر عدد ممكن من النساء العاملات ..

آلة سينمائية فى كل مدرسة

اسمها سهام حسن عامر .. خريجة كلية الزراعة وتعمل الآن مدرسة .. وقد ادخلت في مدرستها فكرة شرح الدروس عن طريق آلة سينمائية وتقول سهام ان هذه الطريقة من احدث نظم التعليم حاليا .. وهى طريقة عملية وسهلة وقد احرزت نجاحا كبيرا في تلقين الطلبة والطالبات المواد الدراسية بطريقة سهلة ميسورة وهى تتمنى أن تكون كل مدرسة عندنا مزودة باجهزة السينما مع اعداد افلام تترجم المواد الدراسية للطلبة حتى يتمكنوا من استيعاب المادة بطريقة المشاهدة والسمع وهى طريقة سيكولوجية صحيحة جدا .



شرح الدروس بوساطة آلة سينمائية يسهل عمل المدرسة والتلميذة ..





توب لحفلات المساء والسهرة من القطيفة السوداء تعرضه المانيكان وفاء زكي . الثوب مطرز باللون « الموف » وتلبس معه قفازا أبيض ...

آخر موضة

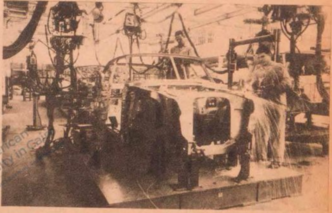
بالطو ترواكار من التريكو الابيض .. يمكنك أن تصنعيه بنفسك ، فلا يكلفك كثيرا ، وهو يصلح للصباح .. البسى معه « جوب » بيضاء ..

متعهدو **فورد**

يقدمون اليكم افضل مجموعة من السيارات الممتازة
مصنعة كليا بالجمهورية العربية المتحدة

انجليا ديلوكس   كونسل
تاونس ١٢م   تاونس ١٧م

تصلك سيارتنا حال تجميعها بالمصنع بسموحة بالاسكندرية
من انتاج ايد عربية ، باحدث الطرق الفنية



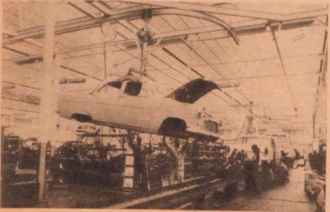
عملية لحام السيارة الملاكى بالاسكندرية



داخل حجرة طلاء الدهان بالاسكندرية



منظر عام لخط تجميع اجزاء السيارة الداخلية بالاسكندرية



عملية إسقاط جسم السيارة فوق الشاسية بالاسكندرية

انك تتمتع عند شراء سيارات فورد بالمزايا الآتية :

- التسليم فورا
- جودة الانتاج
- تسهيلات الخدمة
- توفر قطع الغيار
- تسهيلات الدفع



بصى

شركة سيارات فورد (مصر) ش ٠ م ٠ م

ابراهيم المصرى

يجيب على مشكلتك

فى السن الخطرة

انا أب لثلاث فتيات مراهقات ، واخشى عليهن فى هذه السن الخطرة عثرات الغواية . فهل يجب ان اكتم عنهن حقائق المسائل الجنسية حرصا على طهارتهن ، ام يجب ان اصارحهن بها كي يتجنبن بانفسهن اخطارها . ارجو أن تبصرنى بما يجب أن افعله ، كما ارجو ان تتفضل من جانبك بتوجيه كلمة الى بناتى ترشدهن فيها الى خير مسلك يجب ان يسلكنه حيال الشبان فهن من فارئات المواظبات .

م. ل. بالعباسية

ان من واجب الأب أن يبصر اولاده الذكور بحقائق المسائل الجنسية تحذيرا لهم من انحرافاتها وما يترتب على كل انحراف او شذوذ من اخطار وبيلة . اما البنات فأمهن وحدها هى التى يجب أن تتولى ارشادهن وتوجيهن . فعلى الام أن تطلع بناتها على كل شىء وتصارحهن بكل شىء وتبصرهن فى غير خشية زائفة أو خجل منافق ، بعلاقة المرأة بالرجل ، وكيف انها طريق الحياة السليمة المشروعة للفتاة العاقلة المتنبهة القوية ، كما انها للفتاة الضعيفة أو العابثة المستهترة طريق الانحطاط والعار والمغامرة بالمستقبل بل بالحياة كلها . ومع ذلك فليست العبرة فى أن تكون الفتاة واقفة على كل ما يتعلق بمشكلة الجنس واخطارها كى تظل قويمة المسلك . العبرة فى أن تكون مسلحة بقوى التربية والعلم والقدوة الحسنة الماثلة فى بيتها ، وأن تحذر فوق هذا عاطفة الحب وتفهمها على حقيقتها . فالى فتياتنا أقول : ان أكبر خطر تستهدف له الفتاة عندما تتصل بالشبان ، هو انها لا تستطيع أن تفرق بين حب الشاب لها ، ورغبته الحسية المجردة فيها . فهى لجهلها بالحياة واخلاق الرجال ، تخلط بين العاطفة الروحية الصادقة وبين الرغبة الحسية العارضة . فتعتقد أن الرغبة الحسية العنيفة دليل عاطفة وحب . كما تعتقد فى معظم الاحيان ان العاطفة الوجلة المنكمشة الخالصة عنوان فتور وتردد وضعف . والواقع ان الفتاة لفرط اغترارها بشبابها وجمالها ، لا تملك السيطرة على شعور الكبر والزهو الذى يثيره اطراء الشاب لها ورغبته الحسية فيها . فتؤخذ فى فخ الطبيعة وفخ الكبرياء ، وتتوهم أن نداء الجسد هو نداء القلب ، وان التلهف على الجسد هو الدليل على صدق عاطفة الحب . لذلك يتحتم على الفتاة متى أحبت شابا أو اعرب لها شاب عن حبه لها ، ان تسرع وتصارح امها بعواطفها ، وبالمسلك الذى يسلكه الشاب حيالها ، كى تستوثق تماما مما اذا كان هذا الشاب يحبها حقا ويرغب فى الزواج منها ، أم ان تصرفاته تنم عن فساد حبه وسوء نيته وتدل على انه لا ينشد اكثر من ان يعبث بالفتاة ويغرر بها . فالام هى الملجأ الوحيد للفتاة ، وهى المرشد المجرب الذى فى وسعه أن يبصرها بحقيقة الحب ونوايا الرجال . فالفتاة العاقلة الواعية هى التى لا تتصل خفية بأى شاب يظهر لها الحب ، ولا تتعصب لشخصيته ولا تنفرد بالحكم عليه ولا تقول انه مثل أعلى ، بل تسترشد بآراء أمها واهلها فيه ، والا فقد يعصف بها الكبر والزهو والغرور ، فتنخدع بالشاب وتحسب رغبته الحسية العنيفة حبا ، فتنساق وتندفع وتزل بها القدم ..

توجيه الفتاة قبل الزواج

ان معظم صديقاتى اللاتى تزوجن ، لم يسعدن فى حياتهن الزوجية . ولقد لاحظت ان ما اصبن به من شقاء لا يرجع الى سوء اخلاق أزواجهن بقدر ما يرجع اليهن انفسهن ، والى تربيتهن وسوء تصرفهن ، مما يدل ابلغ الدلالة على أنهن لم يوجهن فى بيوتهن وهن فتيات توجيها عقليا وخلقيا سليما يمكنهن من تحقيق السعادة فى الزواج . وهذا التوجيه لا اجده انا ايضا فى بيتى ولا احس من اهلى اى اهتمام به . لذلك التمسه منك لانى قد خطبت أخيرا وسأتزوج عما قريب . فما هى الاساليب التى يجب ان آخذ بها ، والاخلاق التى يجب ان اروض نفسى عليها ، كى اوفق فى حياتى الزوجية المقبلة ولا اشقى كما شقيت صديقاتى ؟...

س. ا. بالجيزة

اذا شئت ان تسعدى فى زواجك فاتبعى النصائح الآتية :

أولا – اذكرى دائما أن زوجك انسان وليس بملاك . فلا تطلبى اليه المستحيل ولا تنشدى فيه الكمال . انت نفسك فيك ولا ريب جوانب نقص .. فاعترفى بها ، يعلمك التواضع معنى التسامح ، ويدفعك التسامح الى معاملة زوجك بالرقة والدماثة واللين . فلا تكابرى فى الحق أبدا دفاعا عن كبريائك . سلمى بانك مخطئة ، يدلل اذعانك للحق على انك امرأة راجحة العقل يسهل التفاهم معها والاعتماد على حنكتها وذكائها ثانيا – تذرعى بالحلم اذا غضب زوجك بغير حق ولا تستفزيه . ثم عاتبيه فى حنان بعد أن تهدأ ثورته . واعلمى أن ليس ابغض الى الرجل من امرأة تصب زيت حنقها على نار غضبه فتزيدها تأججا واشتعالا ، كما انه لا أحب اليه من امرأة تعرف كيف تقهر ظلام غضبه بشمس عقلها ورقتها وحنانها .

ثالثا – عالجى مشاكل بيتك بنفسك واجتهدى فى الا تقصى على زوجك فى المساء ما قاسيته من هموم البيت فى النهار .

رابعا – كونى مدبرة ومقتصدة . ولا تنظرى الى من هم أعلى مكانة منك ، ان حب المظاهر يجر الى الخراب وهو باب يؤدى الى كل رذيلة .

خامسا – ثقى فى زوجك ولا تسرفى فى الغيرة عليه بحجة انه قد يزهد فيك يوما ويتحول الى غيرك . افهمى ان الزوج لا يفكر فى خيانة زوجته الا اذا ضاق ذرعا بغيرتها ، أو أحس بنقص عميق فى اخلاقها او فى جو الحياة البيتية الذى هيأته له . فاكبحى غيرتك جهدك وابحثى عن مواطن النقص فى شخصك وبيتك واستكمليها ، قبل أن يشعر زوجك بقيمتها ، فيتمنى لو أن فى مقدوره أن يستكملها على يد امرأة غيرك .

سادسا – لا تكذبى على زوجك أبدا . فالمرأة الكاذبة لا بد أن يشك الرجل فى سلوكها مهما كانت فضيلتها ..

سابعا – اياك أن تتبرمى بزوجك ساعة الشدة او المرض ، لان هذه هى الساعة التى يمتحن فيها اخلاصك ولباقتك ونبل عواطفك

ثامنا – أحرصى على محاسنك من التبذل وادخلى مخدعك كلما أردت أن تتجردى أو تتجملى .. وثقى ان احتفاظك بحرمة بدنك ، يجدد جمالك فى عين زوجك ، ويضاعف لهفته عليك وتعلقه بك .

تاسعا – لا تناصبى أهل زوجك العداء والا تحالفوا عليك ودمروا بيتك .

عاشرا – اذكرى دائما ان اسم زوجك وسمعته وشرفه أمانة فى عنقك . فاحبيه واخلصى له ، واخلصى كذلك لاولادك واحسنى تربيتهم ، واياك أن تزجرى زوجك أو تعنفيه أمامهم والا انهار فى نظرهم سلطان رب الاسرة ، فدبت فيهم غرائز التمرد ، فاستعصى عليك وعلى زوجك اخضاعهم .

إجابات سريعة

الى د. ا. ا. بدمنهور

صارحيه بالحقيقة فان لم يقتنع فانبذيه

الى ش. ك. بالقاهرة

وسطى فى الامر اختك الكبرى فهى امرأة عاقلة ومجربة ..

الى ك ... بمصر الجديدة

ان والدتها سيئة السلوك ومادامت ترفض الانفصال عنها فيجب أن تعدل انت عن الزواج بها ..

الى ا. ا. ل. بالزمالك

يقول لك طبيبنا ان هذا المرض ليس وراثيا . ومع ذلك فاستشر طبيبا آخر واعرض عليه فتاتك قبل أن تتزوج .

الى المعذب الحائر بدمياط ..

يجب أن تتنزل عن كبريائك وترد زوجتك الاولى الى عصمتك . فى هذا المسلك وحده خلاصك ..

الى ا. ن. بمصر الجديدة ..

يقول لك طبيبنا ان اللحوم ترفع ضغط الدم، فتجنبه الاكثار منها ..

الى و. و. ا. بشبرا

انت الذى افسدت خلق امرأتك ودفعتها بسوء سلوكك الى هجر بيتك . فاذا ثبت الى رشدك واستقمت ، فهى لن تتمنى اكثر من أن تقتدى بك .





Al-Sabah
الصباح
في الصيف .. وفي الشتاء
استمتعوا بالشراب اللذيذ والمغذي
الصباح
ألذ و أرقى المرطبات
برتقال
ليمون
والشراب المنعش
الصباح أب
شركة الصباح لتعبئة القوارير والتبريد الكويت
لصاحبها
ربيع السلمان الحمود



المفاجأة الكبرى ... غاز وأدواته مجانا ..
من : عرب بوتاغاز
بادر بشراء
طباخ عرب بوتاغاز
لتكسب الغاز وأدواته مجانا
من عرب بوتاغاز
راجعوا المعرض الرئيسي
عرب بوتاغاز
خلف البنك البريطاني بالكويت
الكويت : الصفاة - هاتف ٤٩٧٣

على التليفزيون العربى بباريس عندما حضر لانتاج أفلام عربية لحساب تليفزيون فرنسا ١٩٦٠ واعترف انه تفاهم مع مندوب التليفزيون الفرنسى على ان يقوم هو بتاسيس شركه لانتاج الافلام ، وقام بتكوين الشركة باسم زوج أخته أحمد المنجى وعلى نشأت ، وأسماها شركة سميراميس ، وحصل من زوج شقيقته على توكيل لمباشرة شئون الشركة . وأقر بأن زوج أخته وعلى نشات لم يباشرا نشاطا فى الشركه ، كما لم يدفع أى منهما شيئا فى رأس المال وكان يقوم وحده بعمل الشركة . وكان فريد سليمان يقوم بتمويل الشركة ويعطيه عمولة .

نجل بتليفزيون فرنسا

واعترف محمد سعاد بانه ألحق ابنه رياض للعمل بالتليفزيون بباريس بمرتب شهرى ٩٠ جنيها مصريا بناء على توصية فريد سلمان

ومهندس يشهد .. على سعاد

وشهد محمد عبد الجليل عمار المهندس الزراعى الذى اتفقت معه الشركة الفرنسية على تنفيذ مشروع الصوت والضوء لحسابه قبل أن يتم اتفاق الشركه مع وزارة الارشاد : ان محمد سعاد كان على صلة سابقة بمندوبى الشركه ، وانه حضر اجتماعاته بهم فى منزل محمد سعاد ، وأفهمه محمد سعاد أنه سيقوم بتسهيل العمليه فى الوزارة مقابل ٣٠ ٪ من أرباح المشروع ، وقد حصل محمد سعاد من الشركة على عمولة قبضها فى باريس .

واضاف المهندس : انه تقابل مع محمد سعاد وأفهمه أن كازينو – أبو الهول – المملوك له سيهدم لتوسيع منطقة المشروع ، فعرض محمد سعاد عليه أن يشركه معه فى ادارة الكازينو واستغلاله ، على أن يكون عقد الشركه باسم نجله مقابل أرباح ٣٠ ٪

متزوج من امريكية

وهكذا كان جواسيس فرنسا يتصيدون الاخبار ويقدمون الرشاوى فى صورة عمولة او حفلة ، وكانوا يتصيدون العناصر الضعيفة النفوس الذين يسهل التاثير فيهم .. لهذا اختاروا عدلى ثابت ابن وصيفة الملكة نازلى ، والمتزوج من أمريكية ويحن للثقافة الفرنسية .

١/٢ فى باريس و ١/٢ فى مصر

واختاروا عدلى اندراوس ، المعروف بحبه لفرنسا وبغضه للقوانين الاشتراكية التى تحمى الشعب ، واختاروا سعاد عبد المجيد الذى يعيش نصفه فى باريس مع زوجته الفرنسية وابنه الفرنسى المولود ، ونصفه فى القاهرة

ولهذا كان سهلا أن يحصل الجواسيس على معلومات وأخبار يسعون لتجميعها ، ليرسلوها فى تقارير خطيرة .

تقارير لفرنسا

قال لى على نور الدين رئيس النيابة : – ان التقارير تثبت أن أعضاء اللجنة وزملاءهم الذين وقعوا فى الفخ من المصريين كانوا يزاولون نشاطا سياسيا معاديا لسياسة حكومتنا ويهدف الى اثارة الرأى العام والتحريض على قلب نظام الحكم القائم . وقد بلغ مجموع التقارير التى ضبطت صورها ٢٧٣ تقريرا وتضمنت الكثير من المعلومات العسكرية والسياسية والاقتصادية وتعليقات تدل على اتجاه سياسة واضعى هذه التقارير المعادية

أهم التقارير

وحصلت « آخر ساعة » على أهم التقارير ، فقد كتبت اللجنة الفرنسية لوزير الخارجية فى ٢٣ مارس سنة ١٩٦٠ عن معركة التوافيق التى حدثت بين القوات العربية والاسرائيلية ، وأوضح التقرير الاجراءات التى اتخذتها السلطات المسئولة فى مناسبة هذا العدوان والتحركات العسكرية .

رسائل حسين الاردن

وفى ٦١/٤/١ تناول تقرير آخر التعليق على الرسائل التى تبودلت بين الرئيس جمال عبد الناصر وحسين ملك الاردن .. جاء فى التقرير أن رسالة حسين تعتبر حركة سياسية ذات أهمية معينة فى الظروف المحيطة حاليا ، وقال كاتب التقرير : ان الرئيس عبد الناصر على طول رسالته لا يخفى رأيه الحقيقى الذى لم يتغير منذ سبع سنوات ، والذى يؤكد مناصرته لخلق جمهورية عربية متحدة يتسع نطاقها باستمرار ..

السيطرة السيكولوجية

وقال التقرير **ان الرئيس ناصر شخصية يخشى بأسها ، وحين التعامل معه يجب ان** تدرك جيدا سيطرته النفسية القوية على **جمهور الشعب العربى**

وجاء فى ختام التقرير : **انه يجب ان** ندخل فى حسابنا أن ناصر رجل من الخطر أن نواجهه وجها لوجه .

وتقرير آخر فى ٦١/٩/١٢ تضمن معلومات عن أصول الذهب والعملات الاجنبية فى خزانة الجمهورية العربية

وتقرير فى ٦١/١٠/٢٠ تضمن معلومات عن وصول معدات حربية للقوات العربية ومعلومات عن اذاعة محطة مصر الحرة

٣ صور ..!

وقد قررت ارليت بو سكرتيرة اللجنة الفرنسية أنها كانت تكتب ٣ صور من التقارير ، ترسل واحدة منها الى وزير خارجية فرنسا ، والثانية الى مدير مكتب الوزير ، وتحتفظ بالثالثة فى مقر اللجنة حيث ضبطت التقارير .

من هذا يظهر الدور الذى لعبه الجواسيس الفرنسيون وزملاؤهم الذين وقعوا فى الفخ ، وينكشف السر عن حضور شوفيل الصحفى الفرنسى ، بحجة حضور مؤتمر البترول لينقل الى حكومته المعلومات التى انتهوا بعد بحثها الى ضرورة العمل على انقلاب فى مصر لمصلحة فرنسا وحليفتها اسرائيل

ولهذا أمر على نور الدين بحبس المتهمين ، ووضعهم فى سجن الاستئناف ، حتى تبدأ محاكمتهم يوم ١٥ يناير .

مصطفى سنان



عادل ثابت : قال للمحقق – يمكن انا عبيط !

من اتجاهات الرأى العام

رعاية رجال القضاء

بقلم: **احمد الصاوى محمد**

يقول مواطننا الاستاذ حافظ السلمى القاضى بمحكمة الاسكندرية الابتدائية :

« ... هزنا حادث مصرع فقيدنا المرحوم المستشار كامل لطف الله ، وترك فى نفوس الجميع أثرا حزينا داميا والجدير بالذكر بهذه المناسبة أنه لم تكن هناك أية حراسة خاصة لحمايته والسادة الزملاء ممن عهد اليهم أمانة الفصل فى قضية خطيرة تعلقت بها مصلحة الدولة وأمنها ، ومصائر الناس وحرياتهم ، ومثلهم فى ذلك مثل رجال القضاء جميعا ، فهم محرومون من الحراسة اللهم الا داخل قاعات المحاكم فى حين انهم أولى بذلك فى الزحام فضلا عن منازلهم التى يحملون اليها ملفات القضايا المنوط بهم دراستها واستيعاب دقائقها ...

وانه وان كانت التقاليد التى يأخذ القضاة بها أنفسهم فيحجمون عن طلب مثل تلك الحراسة ، فليس الا خشية الاتهام بحب المظاهر والتعلق بها ، الا أنه من الخير فرض نظام خاص لحراسة القضاة وخاصة فى مثل هذه القضايا الخطيرة لان القضاة أولى بذلك اذ انهم ممنوعون — طبقا للتعليمات واللوائح المالية — حتى من استعمال سيارة أجرة للوصول بها الى المحاكم الا على حسابهم الخاص ، وليس على حساب الحكومة ، فى الوقت الذى تسخر فيه السيارات العديدة لتوصيل بعض السادة من الموظفين ، مهما اختلفت درجاتهم ووظائفهم الى مكاتبهم من منازلهم ، ان لم يكن فوق ذلك بعض (المشاوير) الخاصة مما يعرفه الجميع ..

انى أدرك تماما ما قد يثيره مثل هذا الطلب من اعتراضات ومناقشات ، ولكن ليس أمام الواجب من سبيل لمعترض . والمفروض أن توفر الدولة لطائفة القضاة وسيلة انتقالهم للمحاكم فى سيارات — ولو على حسابهم الخاص — مقابل اشتراكات تقتطع من مرتباتهم — فيكون لكل محكمة سيارة (ميكروباس) أو أكثر تتولى هذه المهمة بحيث تحفظ لهم كرامتهم بدلا من التعلق بعربات الترام والاوتوبيس والاحتكاك بأصحاب القضايا أو المتهمين أو الشهود ممن هم فى طريقهم أيضا الى المحاكم ، وهذا يوفر فى الوقت نفسه حماية لا شك فيها ..

واترك لقلمك تناول هذا الامر ولفت الانظار اليه ، وانا مطمئن تماما الى أن عناية الدولة — فى هذه الايام — بجميع المواطنين والطوائف ستشمل طائفة من عهدت اليهم أمانة القضاء ...

الدفع فوراً .. أو الطرد !

يشكو الاخ (محمد محمد جعفر) الفلكى وقارىء الكف المعروف من التعسف فى معاملة التلاميذ :

« ... نجلى احمد عز الدين جعفر طالب بالسنة الثالثة بالمدرسة الثانوية ، طردته المدرسة لعدم سداد القسط الثانى من المصروفات وقدره ثمانية جنيهات مع العلم بأن مجموع المصاريف ٢٥٫٥٠٠ جنيه لثمن الكتب وغيرها دفعنا منها ١٠٫٥٠٠ جنيه عند دخول المدرسة !.

وقد اتصلت بناظر المدرسة وأوضحت له أن طرد التلميذ لا يقره العدل ولا تعليمات وزارة التربية وكان يجب على المدرسة اخطار أولياء امور الطلبة قبل حلول القسط بأسبوع حتى يتدبروا أمره ورجوته تقسيط باقى المصاريف وقدرها ١٥ جنيها على ثلاثة اقساط شهرية عوضا عن قسطين. ولكنه رفض بتاتا بدعوى أن أمر الطرد بناء على تعليمات الوزارة وتأجيل أو تعديل الاقساط من سلطتها أيضا وأضاف بأن عنده الآن لجنة من الوزارة (لتحصيل فلوس منه) وهذه هى عبارته بالحرف الواحد !..

فناقشته فى أن تعليمات الوزارة مرارا وتكرارا لاصحاب المدارس الخاصة تقضى بالتساهل مع أولياء أمور الطلبة .. فلم يعجبه كلامى وطلب منى الرجوع الى الوزارة !

فهل تتحمل وزارة التربية والتعليم النفقات الباهظة فى سبيل تخفيض رسوم مدارسها حتى أن زميلا لابنى يدفع مصاريف سنوية قدرها تسعة جنيهات وتجىء المدارس الخاصة فتضاعف هذه المصروفات ثلاث مرات مع أن نفقاتها تكاد تكون لا تذكر ومرتبات مدرسيها لا تبلغ نصف مرتبات زملائهم بالمدارس الحكومية!

وذكر لى ابنى فوق ذلك أن مدرسته المذكورة طردت من فصله ٤٢ طالبا منهم ٢٤ طالبا لعدم دفع المصروفات !.. أفلا ننتظر تخفيض هذه المصروفات الى النصف على الاقل ولن ينال هذا أصحاب تلك المدارس بسوء فهم من الرزق الواسع فى نعيم مقيم !.. »

الفلاحة المصرية ..

يقول الاخ عيسى متولى ببنك مصر :

« ... فى الطريق الزراعى بين القاهرة والاسكندرية ، كانت الامطار تهطل بغزارة وبالرغم من ذلك فقد رأيت الفلاحة المصرية تسير فى تؤدة وشجاعة ، مرفوعة الراس ، تقود دابتها ، وتحمل السلال من خيرات الارض الطيبة بدون مبالاة بالمطر المنهمر الذى يغمرها .. وفوق رأس بعضهن الجرة التى لا تكاد تفارقهن !

وكانت تسير فى شجاعة يحسدها عليها أبناء المدن الذين لو فاجأهم رذاذ من المطر لرأيناهم يجرون مسرعين يلتمسون مكانا يحميهم من الماء ، برغم المعاطف الثقيلة والقفازات السميكة ، حتى كأنهم يعيشون فى احدى المناطق القطبية !!!

ما أشجع الفلاحة المصرية .. تلك المجاهدة الصابرة المؤمنة ، ولو أردنا ان نقيم تمثالا يرمز الى الجهاد والصبر والايمان لما وجدنا لكل هذه المعانى الكريمة تمثالا يصورها كتمثال الفلاحة المصرية !..

النظافة فى اليابان

يقول مواطننا الدكتور محمد ناجى رئيس قومسيون طبى الاسكندرية سابقا:

« .. قرأت فى احدى الصحف حديثا بين محررها وشادية بعد عودتها من اليابان . وقد قالت شادية ان اهم ما استلفت نظرها فى اليابان :

١ — النظافة فى كل مكان وفى كل انسان

٢ — احترامهم الشديد لبعضهم البعض

٣ — الا وقت لديهم للفراغ

وقد أيقنت من هذا الحديث ان اليابانيين لابد أن يكونوا مسلمين سنيين ، أو قوما يعقلون لانهم ينفذون ماقى القرآن بحذافيره بخلاف الحال فى مصر حيث أن كثيرا من المسلمين لايعرفون النظافة عنوانا للايمان ، نظافة الجسم ، ونظافة الملبس ، ونظافة العمل ، ونظافة اللسان ..

ولا يحترم بعضهم البعض ..

ولا وقت عندهم للعمل بقدر ما هو عندهم للفراغ والتراخى والاهمال ..

فحبذا لو أمدتنا اليابان بجماعة منها لترشد هؤلاء ، وتحولهم من مسلمين متوسطين الى مسلمين سنيين ... »

شعار الدراجة نصر ..

يقول مواطننا السيد حمدى حلمى بشبين الكوم :

« الدراجة نصر هى أول دراجة تصنع محليا ونحن نفخر بها ونفرح كلما رأيناها .. لانها أول دراجة يكتب عليها صناعة عربية وهى تصنع فى المصانع الحربية احدى دعائم ثورتنا المباركة التى انشئت وازدهرت بتوجيهات السيد الرئيس جمال عبد الناصر

وهذه الدراجة تعادل أعظم الدراجات الاجنبية وقد كتب على مقدمتها (نصر ٦٠١) بالبوية وكل ما نتمناه ان يكون شعارها النسر مصنوعا من النحاس ويثبت على مكانه من مقدمة الدراجة لان رسمه الآن بالبوية وهى يمحوها الاستعمال والشعار النحاسى للنسر يظل ثابتا جميلا جديرا بالمصانع الحربية مفخرة بلادنا »

شعب ناصر ..

يقول مواطننا السيد جورجى شنودة عوض مدير التغذية بجامعة القاهرة :

« .. الموظف الصغير قد كبر ببلده وتجدد بعمله ، وأصبح مواطنا مسئولا بعد أن كان (للروتين) عميلا !..

والعامل والفلاح لم يعودا شخصين آليين ، فأولهما صاحب عمل ، وثانيهما مالك لأرض ، وكلاهما يعيش على أمل ..

ونحن جميعا الآن نلتهم طريق المجد حتى يكون المواطن الذى يعمل هو المواطن الاول !..

وهذا هو شعب ناصر ، فى عهد ناصر .. نحس بانتفاضة قوية بعد ردع الرجعية ، ونردد الحديث الشريف : (ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم) » ..

احمد الصاوى محمد





الأمل الكبير الذي طارد المخرج حلمي رفلة

ألمظ وعبده الحامولي

سباق الى المجد بين عاهلي الموسيقى في الشرق محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش

أمتع الألحان الخالدة تتناجى بها وردة الجزائرية ... وعادل مأمون شكري سرحان .. وحسين رياض يتحديان كل أدوارهما السابقة

قصة « المظ وعبده الحامولى » هى الامل الكبير الذى ظل يطارد المخرج حلمى رفلة سنوات طويلة يطالبه بان يحققه .. ولكن حلمى رفله كان يراوغ أمله الكبير لاكثر من سبب . . نستطيع اليوم أن نكشف عنه . . .



وردة الجزائرية (المظ) تستمع الى حديث النجم المحبوب شكرى سرحان (سـالم ابو نار) والى يساره فؤاد المهندس ..

قصة الامل الكبير ..

منذ سنوات بعيدة ، تزيد على خمسة وعشرين عاما . . فكر المغفور له طلعت حرب (باشا) فى أن تنتج شركة مصر للتمثيل والسينما ، فيلما غنائيا تجمع فيه لاول مرة بين معجزتى الغناء .. ام كلثوم . . وعبد الوهاب .. واختيرت لهما فعلا قصة « المظ وعبده الحامولى » .. وسار المشروع خطوات .. لكنه لم يلبث ان تعثر ..

وقد عاصر حلمى رفله احداث هذا المشروع وتطوراته ، فتمنى لو اتيحت له الفرصة لانتاج هذه القصة .. وان كان قد أدرك ان التقاء ام كلثوم وعبد الوهاب فى فيلم واحد .. من المستحيلات .. ! وان عليه لتحقيق هذا الامل الكبير ان يعتمد على موهبتين تستطيعان تمثيل شخصيتى « المظ » و « عبده الحامولى » .

موهبتان متالقتان ..

ومرت سنوات قبل ان يلتقى حلمى رفله بالموهبة الفنية الصادقة .. وردة الجزائرية .. التى يتميز صوتها بالقوة والحيوية ، ويتدفق عاطفة وحنانا .. راى فيها كل الصفات الفنية التى عرفت عن « المظ » وانفردت بها .. وفى نفس الوقت استمع حلمى رفله الى المطرب العاطفى عادل مامون ؛ فاحس بمواهبه المنطلقة .. وراى انه خير من يتجاوب مع وردة الجزائرية ..

قلق .. وتردد . .

وهكذا وجد حلمى رفله امله الكبير ماثلا امامه ينبض بالحياة .. لكنه لم يلبث ان هزته المسئولية الضخمة .. فان « المظ » و « عبده الحامولى » هما عاهلا الطرب والغناء .. والفيلم الذى يجمع بينهما يجب ان يتضمن أغنيات تتفق مع شهرتهما ومكانتهما .. أغنيات تسمو على الخلود .. فمن الذى يستطيع ان ينهض بهذا العبء الموسيقى وهذه المسئولية الفنية !! ؟

ضربة معلم !

واستنجد حلمى رفله بجرائته .. واقدم على مالم يسبقه اليه منتج او مخرج آخر .. حمل هذه المسئولية الموسيقية الى صديقيه ، رائدى الموسيقى فى الشرق .. محمد عبد الوهاب .. وفريد الاطرش .. وغمرته السعادة حين رحبا بها ووافقا على ان ينهضا بالامر .. ووافقا على ان يواجه كل منهما خصمه ومنافسه الفنى لاول مرة .. وهكذا يلتقى عبد الوهاب وفريد الاطرش فى فيلم « المظ وعبده الحامولى » بأروع الحانهما العاطفية .. وبهذا الانتصار الفنى الاول من نوعه ، حقق حلمى رفله املا كبيرا آخر من آمال الملايين فى الوطن العربى ..

ضخامة وبذخ فى الانتاج ..

ولم يكد حلمى رفله يطمئن الى هذه المسئولية الموسيقية ، حتى اندفع بكل طاقاته وامكانياته الى انتاج « المظ وعبده الحامولى » .. وشاركته فيه شركة مصر للتمثيل والسينما السينمائية . . والممثل القدير حسين رياض فى دور لايجرؤ عليه ممثل آخر .. الخديو اسماعيل .. والى جانبهما تتالق مجموعة ضخمة من ألمع نجوم المسرح والسينما .. وقام بتصوير الفيلم مدير التصوير ابراهيم عادل مع هيئة من الخبراء الالمان . .



الخديو اسماعيل .. استجاب الى نزواته واطماعه ومجونه .. دور لا يجرؤ على تمثيله الا حسين رياض فى فيلم « المظ وعبده الحامولى » بالالوان الطبيعية (اجفا كولور)

. . وقصة الفيلم تصور الحب العنيف الذى ربط بين قلبى « المظ » و « عبده الحامولى » برباط من الوفاء والاخلاص .. فدفعهما الى ان يتحديا نزوات الخديو اسماعيل واطماعه ..

وقد تطلب تصوير هذه القصة ان نرتد الى ذلك العهد الذى عرف بالبذخ والترف .. وبالاسراف والتبذير .. فشيدت القصور التى ماثلت قصور ذلك العهد فى فخامتها ورونقها وابهتها .. وقد ضاعف فى روعة الفيلم انه تم تصويره بالالوان الطبيعية (اجفاكولور) ..

مزيد من المواهب ..

وقد اشترك فى بطولة « المظ وعبده الحامولى » النجم المحبوب شكرى سرحان فى دور يتحدى به كل أدواره

أما الاخراج فقد قام به المخرج الذى تستمد الافلام الغنائية العاطفية ، من فنه وبراعته وخبرته ، مايسمو بها على النجاح ويحقق لها التفوق .. المخرج حلمى رفله..

قريبا يسعدكم « المظ وعبده الحامولى » باغانيه الممتعة وحوادثه الشائقة فى اكبر دور العرض ..



« المظ » و « عبده الحامولى » .. حبهما الصادق تحدى نزوات الخديوى .. وانتصر عليه..

قصة العدد

ذات ليلة

ذات ليلة من ليالي ديسمبر ، دخل شاب نحيل اسمر الفناء الخارجي لمحطة سيدي جابر واتجه الى شباك التذاكر .. وكان الشباك خاليا ولم يكن هناك احد آخر في الردهة الطويلة وشعر الشاب بالراحة وتبدد في نفسه الشعور بالخوف من رؤية الجموع الذي لازمه طوال الساعات التي انقضت .

وسال موظف التذاكر عن موعد القطار المسافر الى القاهرة في مثل هذه الساعة وارتد شاعرا بالمرارة لما علم انه لا يوجد بعد نصف الليل الا قطار واحد وهو قطار الصحافة وسيسافر بعد ثلاث ساعات ...

وظل في الفناء ونظره الثاقب يدور في سقف المحطة وشبابيك التذاكر المغلقة وكان واحد منها هو المضيء .. ثم غادر المحطة من زاوية الطريق خافضا راسه مسرعا الى محطة الترام غافلا عن كل من يمر بجواره من العابرين وكان هناك اربعة من الاشخاص يعفون في المحطة منتظرين الترام الذاهب الى باكوس .. ولا احد ينتظر من ناحية الطريق المضاد .

وكانت صور الاعلانات عن الافلام تغطي الجدران المحيطة وتبعث الاحساس بملاحقة النساء المارات في الطريق ، وكان الفيلم البارز في عرض الاسبوع لصوفيا لورين .. وقد كشفت عن ساقيها في وضع مثير ..

وشعر اسماعيل بهزة وهو يتاملها نصف عارية .. واستدار نصف دورة في الطريق .. واحس برذاذ المطر فاحتمى تحت باكية حانوت لايزال ساهرا .. ووقف في مخبئه يرقب الميدان الواسع .. المتعرج في الهبوط الى الشارع الكبير. والمياه تبلل الارض وكانها تكسوها بالطلاء الاسود والسيارات تمضي في مثل خطف البرق .. وانوارها القوية تعشى الابصار ..

ولاحت له جدران المحطة الحجرية في الليل الساكن داكنة ومهجورة ولا تدل على على وجود الحياة في داخلها على الاطلاق .

وتبدي له نفر من المسافرين وعمال التراحيل دخلوا الى فناء الدرجة الثالثة من الباب الواسع وتكوروا هناك ليناموا في الدفء مبتعدين عن المطر والرياح .

وساله الشاب الذي كان يذهب ويجيء امام القهوة :

– الافندي مسافر .. ؟

– ولماذا تسال ؟

احس اسماعيل بتحد من السؤال نفسه وتضايق منه .

– لانه توجد عربية جاهزة ومستعدة للسفر على راكب واحد ..

– ماشية على طول ؟

– على طول ..

ونهض اسماعيل ومشى وراء الدليل الذي اركبه السيارة وكانت واقفة في زاوية من الشارع ..

ولكنها لم تتحرك على التو كما كان يتصور .. واخذ السائق يجادل الراكبين في الاجرة . وقد اصروا على ان يدفع كل راكب منهم ستين قرشا فقط لا يزيدونها وكان السائق يطلب الثمانين .

وظلوا في جدل حتى ترك السيارة اثنان من الركاب .. واقسم السائق الا يتحرك وخرج اسماعيل من السيارة .. وعاد الى المقهى ..

وانقضت فترة صمت .. وبدت حركة في في داخل المقهى .. كان الجرسون في خلالها يطوي بعض الكراسي .. وخفت الضوء .. ويئس اسماعيل .. من تحرك السيارة بعد ان تركها معظم الركاب ..

ثم اتجه الى محطة ترام الرمل وقد قر قراره على ان يعود الى بيته ويركب اول قطار مسافر في الصباح .

وكان وحده الواقف في محطة الترام والساعة قد تجاوزت الواحدة بعد منتصف الليل والبرد يهري الابدان .. وتلفت .. فوجد امراة في معطف بني .. تروح وتجيء امامه على الرصيف .. وفي كل مرة وهي تحاذيه كانت تقترب اكثر وترميه بنظرة آسرة ..

وراى من نظراتها اليه انها تناديه ولما وجدته خجلان لا ينطق ولا يتحرك سالته عن الساعة .. مع ان الساعة كانت في يدها .. وهناك ساعة كبيرة في واجهة المحطة .. وكان السؤال سبيلا لان يفتح فمه المغلق ويحادثها ويقترب منها .. وراها جذابة وجميلة ولاتزال في نضارة الشباب .. ومازالت تبادله الكلام الحلو حتى رضى ان يرافقها الى بيتها .

المراة .. كان وجهها طويلا ابيض والشفتان مكتنزتين والعينان دعجاوين براقتين وعلى الخد الايمن غمازة ناعسة ورقيقة في رقة صوتها ونعومة بشرتها .. ولم تكن سنها تتعدي الثلاثين وتركته المراة وحده في الغرفة ولكنه كان يحس بكل تحركاتها في داخل الشقة .. خرجت من الحمام الى المطبخ ثم عادت اليه ..

وكان حسه يناديها .. كان جسمه قد تعب واعصابه قد تحطمت مما حدث له في النهار وشعر بحاجته الى دفئها وعطرها .

وسمع صوت اقدامها وهي تقترب خفيفة مياسة .. ودخلت مبتسمة ..

كانت ابتسامتها مفعمة بالمودة .. دخلت تحادثه وفي فمها سيجارة وكانت في مخيلته صورة لشابة التقى بها من شهر في سوق الخيط واثارت في نفسه احساسا ممتعا وعارما ولكنه عجز عن اللحاق بها .

وتركته المراة مرة اخرى .. وغابت في الداخل .. وسمع حركة في المطبخ .. وحدث نفسه .. بانها ربما تتعاطى شيئا او دواء مانعا للحمل . او ربما ذهبت لتدخل شخصا من باب الخدم ليخنقه فربما تصورت ان في جيبه مبلغا كبيرا من المال

وظل متيقظا .. يحدق في الباب ..

وفيما هو يصغى سمع حركتها .. وشعر بالخوف كان الصمت مطبقا على الشارع والحي كله .. وقد اثار هذا الصمت جوا من الفزع ارعبه ..

واحس بالبرد .. فضم اغطية الفراش على جسمه وظل متيقظا ينتظرها ..

ورفع نظره الى السقف فرآه مطليا باللون الاخضر الداكن .. وعلى الحيطان صور الممثلات والممثلين في السينما وصورة لها مكبرة بالفحم ..

وجاءت تتهادي اخيرا ، وخلعت الروب وبقيت في قميص نومها .. واخذت تتزين امام المرآة وخلعت الدبابيس منشعرها والحلى التى كانت تلبسها .. وفتحت درجا صغيرا .. ولاحظ من مكانه انه ملىء بالاوراق المالية الكبيرة المبعثرة دون نظام ثم جواهر وحلى .. زاغ لها بصره .

وردت الدرج سريعا وانتصبت مرسلة شعرها المحلول وراء كتفيها .. وفكر كيف تضع كل هذه النقود في بيتها وهي وحيدة .. الا تخشى السرقة .. الا

وكان وهو يحرك عينيه في الغرفة بفضول غريب .. لايقدر صحوها .. وكانت نائمة مطمئنة ولا تحس بعينيه وحركاته .. وعجب لانها نامت واطمانت له الاطمئنان كله ..

وكان شعور الغيظ لما حدث له في النهار .. قد ذاب في بهجة لمساتها .. وحنانها ..

ووقعت عيناه على الدرج الذي وضعت فيه نقودها وجواهرها .. واحس برعشة واخذ يحدق فيه .. وكانت في راسه فكرة مرت سانحة ثم تملكته .. لماذا لاياخذ من هذا الدرج المبلغ الذي هو في حاجة اليه .. ثم يرده اليها بعد ذلك ويعترف لها بما فعل ، وهي لن تشعر قط بشيء مما حدث . وتذكر انها اغلقت الدرج بالمفتاح .. فاستاء لانه وجد مايعوقه .. ونهض بخفة وانزلق عن الفراش .. ولما اقترب من الكوميدينو وبحث بعينيه ، وجدها قد وضعت المفتاح خلف تمثال صغير .. وتقدم اليه حابسا صوت اقدامه.. وكاتما انفاسه.. وفي اللحظة التى اخذ يمد فيها يده ليتناول المفتاح ، سمع صوتها ، فتسمر في مكانه . كانت قد صحت وراته واقفا .. واستدار اليها على الفور مظهرا الهدوء والابتسامة ، ولكي يغطى حركته مال عليها واحتضنها وطبع على شفتيها قبلة . وابدي لها رغبة في ان يغتسل بالماء الساخن ..

فنهضت سريعا برشاقة ولبست الروب .. ووصلت الحمام واشعلت السخان .

***

ولما دخل اسماعيل الحمام واغلق على نفسه الباب . وراي البانيو الكبير المطلى باللون الازرق والسخان لم يكن قد دخل مثل هذا الحمام في حياته وتذكر انه راي مثل هذا الحمام في فيلم سينمائي مقرونا بشيء آخر .. وارتعش بدنه عندما تذكر كل ماحدث في الفيلم ..

***

ولما غاب عنها ودخل الحمام احست بالوحشة .. وعرفت انها احبته واحبته حبا غريبا وقويا من اول لقاء .. ووجدت بذلته امامها على الكرسي فمستها بانامله

وكان هناك شيء في الساحة لم يلتفت اليه .. قط من قبل ولم يقع تحت بصره .. قهوة صغيرة راقدة في حضن الميدان الواسع وضائعة فيه .. والفاها الآن في قلب الليل وسكونه حية في القطاع كله ومضيئة بعد ان ماتت المحطة كانت انوارها الزاهية تسطع ومناضدها الرخامية تلمع في الليل غب المطر ..

واتخذ سبيله اليها ليحتمى من المطر الذي ازداد واخذ ينهمر بشدة .

***

كان المكان دافئا رغم البرودة فيالخارج .. وطلب كوبا من الشاي وجلس يشربه ويدخن ..

وشعر بعد دقائق بما يجري في داخل المقهى .. كان عبارة عن محطة للسيارات القادمة من القاهرة والذاهبة اليها عبر الطريق الزراعي ..

واحس بوجود شاب سريع الحركة يقوم بعمل مربح يلتقط الزبائن للعربات المسافرة ويتم ذلك في صمت وسرعة .

وكانت حركة السفر في هذه الليلة لشدة البرد والمطر قليلة جدا بالقياس الى الليالي السابقة .

ومع انه تحركت امام اسماعيل سيارة اجرة انطلقت الى القاهرة .. ولكنه تردد في ركوبها .. لانه ليس متعودا على الركوب مع الغرباء .. وكان يقدر احتمال التوقف في الطريق لعطل يسبب السيارة لانها تبدو متهالكة .

وشعر بالجوع فتلفت حواليه فلم تعثر عيناه على دكان يبيع الطعام ..

ووجد في داخل المقهى شخصا يبيع السجائر والحلوي للزبائن فنهض واشتري منه لفة من البسكويت واحس وهو يقضمها بانه سد حاجة معدته .

ووضع امامه الجرسون كوبا آخر من الشاي فاخذ يرشفه وهو يرسل بصره الى بعيد .

وكان في الواقع في حاجة الى مثل هذه الرفقة بعد الفترة العصيبة التى مرت به ومزقت اعصابه طول النهار ..

كان يشتغل سكرتيرا لمدرسة اعدادية ويصرف الماهيا للمدرسين ..

وعندما اخذ يصرف المرتبات في اول الشهر كالمعتاد وجد اربعين جنيها ناقصة من المبلغ ولم يكن يدري اسرقت منه في المدرسة ام سقطت منه في البنك وهو يتناول النقود من الصراف ولما علم الناظر بما جري امهله يوما واحدا ليتدبر المبلغ .. والا سيضطر لتبليغ النيابة .. ولم يجد انسانا في الاسكندرية يقرضه المبلغ لانه كان حديث العهد بالعمل فيها ولا يعرف احدا .. وحار ماذا يفعل واخيرا قرر السفر لخاله عبد الصبور في الفشن لياخذ منه المبلغ .. ووجد هذا اسلم الحلول واتجه الى محطة سيدي جابر في الليل بعد ان ضاع منه النهار وجزء من الليل في البحث عن المبلغ .. ولما انتوي السفر لم يجد قطارات مسافرة .. ولم تسافر السيارة فارتد الى محطة الترام .. والتقى بهذه المراة وهو في حالة من التعاسة تجعله في حاجة الى مثلها فان الاحزان تلهب الحواس .. وركب معها الترام الى الشاطبي وصعدت به في عمارة كبيرة قريبة من البحر .. ولم يكن البواب على الباب لما دخلا .. وصعدت به المصعد الى الدور الخامس .

***

ووجد نفسه في شقة انيقة واثاثها جديد وفي غاية من التنسيق وكان يريد ان يتاكد باذنيه وعينيه من انها وحيدة حقا ولا احد خلافها في الشقة واستيقن من ذلك بعد ان ادخلته الغرف الثلاث وراى محتوياتها واثاثها ..

وكانت غرفة النوم تحتوي على سرير وطاولة .. ودولاب ومائدة انيقة للزينة فوقها مرآة بيضاوية وراى فيها وجهه ووجه

تخشى ان يري النقود كما رآها هو الآن واحد ممن تجيء بهم في الليل فيوسوس له الشيطان وقد يقتلها .. الا تخشى حتى البواب لمجرد التصور انها تكتنز مثل هذا المبلغ .. طافت هذه السوانح في خاطره

وراح يحدق في جسدها النحيف الطويل وهي تتحرك برشاقة على البساط .. وتقترب .. ثم خففت الضوء واقتربت منه .. فطوقها بذراعيه ..

كانت انامله على جسدها تنقل اليه شعورا حسيا ممتعا للغاية شعورا بالحياة ، شعورا رد اليه اعصابه الذاهبة .. شعورا جعله ينتشى .. ويحس بالامل .. ذهب القنوط عن نفسه وحسه .

***

واستغرقا في النعاس ساعة كاملة وفتح عينيه قبلها .

كانت جميلة ورقيقة وهادئة في نومها.. وقد اسف لانها تحترف هذه الحرفة وتعيش في الوحل .. ولم تفكر قبل ان تتردي في ان تختار مهنة شريفة وتعيش من كدها بعرق الجبين .

وراقب السكون من حوله .. كان قبل ان ينام يشعر بحركة الاسانسير في العمارة .. ولكنه الآن توقف تماما ، وماتت كل حركة تدل على الحياة في العمارة والحي كله .. وكان يحس وهو جالس وحده في الطابق الخامس .. بانفاس البحر وبالموج وهو يتحرك هناك وان لم يره ..

ودفعه الفضول لان يري كل شيء في الغرفة .. فاشعل المصباح كما كان .. ونظر الى الدولاب .. والكوميدينو .. وادوات الزينة .. والعطر الفواح .. الذي تضمخ به جسدها .. والمساحيق التى تضعها على شفتيها وخديها ، والزيت الذي تمسح به شعرها ..

بخفة واخذت تمسح عليها .. ثم لاحظت انها غير نظيفة فحملتها على الفور الى الصالة لتنظيفها واخرجت المناديل والاوراق .. وسقطت صورته على المائدة . . صورة صغيرة مما يستعمل في الابونيهات والبطاقات ، فتاملتها بحنان ، ورات ان تحتفظ بها كتذكار .. وكتبت عليها بخطها .. ليلة جميلة .. اول ديسمبر .. واحتفظت بالصورة في جيب روبها .

***

ظل اسماعيل يفكر وهو في الحمام.. وبدت له الفكرة بسيطة وسهلة ايسر من كل شيء آخر .. لما راي البانيو الكبير.. وقاس بنظراته طوله وطول المراة ..

ولما ادار الصنبور .. كان قد رسم الخطة باحكام واستحم وخرج من الحمام ليرتدي بذلته ..

وسالته وهو يلبس :

– لماذا مستعجل الدنيا ليل ..؟

– ساسافر في اول ديزل في الساعة السادسة ..

– بدري .. الساعة مازالت الخامسة

– ربما وجدت سيارة اجرة .. اود لو الحق قطار الصعيد من « مصر » .. انا ذاهب الى الفشن ..

– لعمل هام ..؟

– اجل .. هام جدا ..

– هل انت تاجر ؟

– اجل ..

وراي من الاوفق ان ينكر عمله .. الحقيقي ..

– وهل ستاتى الىالاسكندرية كثيرا ؟

أمريكا ترقص "التويست"

هوليوود :

في العام الاول من رئاسة كنيدي احس بالخطر القومي الذي يهدد امريكا بعد ان دب الكسل بين ابنائها فدعاهم الى اتباع الوسائل التى تجعل الشعب الامريكي سليما ولائقا بدنيا .

وكانت الاستجابة لدعوة كنيدي على الطريقة الامريكية فعلا .. فقد اصبح كل فرد في امريكا الآن يرقص « التويست » . و« التويست » هو اسم الرقصة الجديدة التى اجتاحت امريكا وقضت على الروك اند رول . ولم يكن هذا مايريده كنيدي . ولكن رقصة التويست امتدت من افخر فنادق نيويورك الى صالونات هوليوود المجنونة . ومع الهز والدوران والشقلبة فقد الشعب الامريكى عدة الوف من الكيلوجرامات من الشحم الزائد في اجسادهم

واذا استمرت هذه الرقصة المجنونة في الانتشار - وهذا هو مايحدث فعلا الان - فان امريكا سوف تصبح اصح أمة في العالم واكثرها لياقة بدنية .. لان الذي يرقص التويست لابد ان يكون صلب العود ورياضيا .

وهناك راقص « روك اندرول » مشهور كان اسمه « القصير السمين » . وعندما ظهرت رقصة الروك اندرول هبط وزن الراقص ١٥ كيلوجراما فغير اسمه الى « دومينو الرفيع » . وترك الراقص الروك اند رول وبدا يرقص التويست . وهو يفكر منذ الآن في تغيير اسمه مرة اخري . وقد عطلت هذه الرقصة الجديدة على جميع ادوية التخسيس وحمامات البخار التركية .

وهناك ايضا قصة ايدي ادامز التى نقلت رقصة التويست الى هوليوود . وبعد ٤٨ ساعة من التدريب على الرقصة الجديدة نقص وزنها كيلوجرامين . وقد اصيبت اخيرا بانتقال احد مفاصل الظهر عندما التوت بشدة وهى ترقص التويست في احد الاندية الليلية بلاس فيجاس .

ولم تترك هوليوود هذه الفرصة تمر دون أن تستفيد منها . وهناك اربعة افلام تنتج الان عن الرقصة الجديدة بعضها يحمل اسماء مثل « التويست » و« لف مع الساعة » . اما المنتج جيري والد فسوف يقدم فيلمين جديدين احدهما عنوانه « ابن التويست » . اما الفيلم الثانى فسيكون عنوانه «عودة التويست»

وفي الشهر الماضى سجل مرصد باسادينا هزة ارضية متوسطة . وامتد الزلزال من مدينة بيكرزفيلد الى سان دييجو . ولكن احدا لم يحس بالزلزال بالمرة .. فقد كان الجميع وقت الزلزال ومن بينهم الصحفيون يرقصون التويست !

وليست التويست آخر رقصة في امريكا .. وبالنسبة للمراهقين وللمراهقات تعتبر التويست شيئا قديما فقد ظهرت بعدها ست رقصات جديدة . ويزعم احد قادة فرق الجازبند انه كان يرقص التويست منذ ٢٥ عاما وأن اسمها حينئذ كان «زناز»

اما الفيس بريسلى فيقول : عندما رقصت التويست قالوا انى افسد اخلاق الامة الامريكية واحولها الى مجموعة من الاحداث المراهقين . والآن اكاد اجن عندما اري الصحفيين الذين هاجموني يؤدون نفس الرقصة التى انتقدوني من أجلها .

وقد انتشرت الان بين الكبار واصبح من ابطالها الزاماكسويل ودوق بدفور وجريتاجاربو ولورانس هافى . ولاتستطيع ان تذهب الى حفل في هوليوود الاوتسمع الصيحة التقليدية : لنرقص التويست . ولهذه الرقصة ثلاث ميزات :

- انها تبعد الشحم الزائد عن الجسم وتجعل الوسط نحيلا .
- ان اي شخص يستطيع ان يرقصها .
- انها مسلية فعلا للصغار والكبار .



حتى العواجيز يستطيعون ان يرقصوا التويست . وهذا العجوز لم تمنعه العصا التى يتوكأ عليها من تعلم الرقصة الجديدة ...



امريكا كلها ترقص التويست .. من شاطىء الاطلنطى الى الشاطىء الغربى على المحيط الهادى

حمى الزواج تجتاح اليابان !

على الرغم من ارتفاع نسبة الزواج في اليابان في العام الماضى وانخفاض الوفيات فقد قل عدد المواليد بشكل ملحوظ .

لقد أصدرت وزارة الخدمات الاجتماعية احصائيات تبين منها ان عدد الاطفال الذين ولدوا في اليابان خلال عام ١٩٦١ بلغ مليونا و٥٧٤ الفا و٥٠٠ طفل اي بنسبة ١٦ر٧ في الالف وكانت النسبة في عام ١٩٦٠ هى ١٧ر٢ في الالف

وقد جاء هذا الانخفاض في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة الزواج وانخفض معدل الوفيات .

فتشير احصائيات وزارة الخدمات الاجتماعية الى ان عدد الزيجات خلال عام ١٩٦١ بلغ ٨٧٠٠٠ الف زواج وهى نسبة تفوق موجة الزواج القوية التى اجتاحت اليابان عام ١٩٥٩ عندما تزوج الامير اكيهيتو ولى العهد .

وفي نفس الوقت تشير الاحصائيات الى أن حالات الوفاة خلال عام ١٩٦١ بلغت ٦٩٧٤٠٠ حالة بنقص قدره ٩ الاف حالة عن عام ١٩٦٠ .

بل ان الاحصائيات تدل كذلك على انخفاض نسبة الطلاق ، فقد حدثت ٦٨ الف حالة طلاق فقط خلال عام ١٩٦١ أي بنسبة ٧٢٪ وهى اقل نسبة طلاق منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ويحاول خبراء الاجتماع في اليابان ان يبحثوا اسباب انخفاض نسبة المواليد في الوقت الذي تشير فيه الظروف الاخرى الى أن هذه النسبة كان ينبغى ان ترتفع .

***

مدينة الطلاق السريع تستقبل العام الجديد بمعركة !

رينو (ولاية نيفادا) :

استقبلت رينو مدينة الطلاق السريعة بامريكا العام الجديد بمعركة . الساعة الثانية عشرة تماما .. انتهت سنة ١٩٦١ وبدات الثوانى الاولى من العام الجديد ... الظلام يعم مدينة رينو ... الناس يتبادلون قبلات العام الجديد .. وفجاة حاول احدهم ان يختلس قبلة في الظلام فشبت معركة امتدت الى كازينو رينو المعروف ولم تتوقف الا بعد ان استخدم البوليس خراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع .

والقى البوليس القبض على عشرات من المحتفلين بالعام الجديد واحتجزهم . وانتشر دخان القنابل المسيلة للدموع عن طريق اجهزة تكييف الهواء الى الكازينوهات الاخري فاضطر نزلاؤها الى الهرب الى الخارج . واصيب احد رجال الاطفاء بضربة من زجاجة القيت في وجهه وكادت ان تصيب عينه . وامتلا الشارع امام الكازينو بقطع الزجاج والزجاجات الفارغة التى كان المشاغبون يلقونها من اسطح المنازل على رجال البوليس .

وقال البوليس ان المعركة بدات عندما حاول عدد من الشبان انتهاز فرصة الظلام وتقبيل النساء في السيارات والكازينوهات خلسة . وصرخت سيدة في احدي السيارات فحاول الشبان قلب السيارة . وقبل ان يصل البوليس كان المكان قد تحول الى ساحة للقتال ولم يتوقف تبادل اللكمات والضرب بالزجاجات الفارغة الا بعد ان استخدم البوليس خراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع .

قلب من البلاستيك للجيل القادم

يؤكد الدكتور يوجين بروندالد الاخصائى الامريكى في امراض القلب ان هناك احتمالا كبيرا في انه سيمكن استخدام قلب من البلاستيك في الجيل القادم من البشرية .

وقال الدكتور بروندالد ان انتاج مثل هذا القلب هو احد الامور التى يجري بحثها دائما في الدوائر الطبية الامريكية والعالمية .

***

تدريب الممرضات على المصارعة اليابانية

نيويورك (ولاية نيوجرسى)

يقوم المركز الطبى في مدينة نيويورك بولاية نيوجرسى بامريكا بتدريب الممرضات على المصارعة اليابانية حتى يمكنهن مقاومة ثورات المرضى اذا لزم الامر !

وقد قال المشرف على تدريب الممرضات ان التدريب على المصارعة بالنسبة للمرضات لايقل اهمية عن تدريب رجال البوليس عليها !

ويستغرق تدريب الممرضة عشرين ساعة تتعلم خلالها كيف تتفادي اللكمات التى قد توجه اليها ، وكيف تستطيع كبح جماح مهاجم يفوقها حجما وقوة .

وفي نهاية التدريب تحصل الممرضة على شهادة في المصارعة .

اخبار سريعة

* قالت صحيفة الفاتيكان ان الاعتقاد فى صدق اقوال المنجمين حرام . وقالت ان المنجم الذى ينظر فى كرته السحرية ويزعم انه يستشفعنها الغيب يرتكب ذنبا كبيرا * ستنفق المانيا الغربية ٣٠ الف مليون مارك على رصف الطرق الرئيسية بها حتى سنة ١٩٧٠ . سيصبح لدى المانيا ٥ الاف كيلومتر من الطرق المرصوفة * هاجر ١٫٥ مليون زنجى من الولايات الجنوبية الى الشمال فى السنوات العشر الماضية . يترك زنوج امريكا الجنوب المتعصب ضدهم ويهاجرون الى الشمال حيث فرص العمل والمساواة اكثر توافرا * فى سنة ١٩٦١ بلغ عدد ضحايا الملاكمة خمسة من الابطال المحترفين وثلاثة من الهواة . وهو اقل رقم منذ عام ١٩٤٥ * تزور الملكة اليزابث الام كندا فى النصف الاول من شهر يونيو القادم . اذاع القصر الملكى هذا النبا * سلمت الصين الشعبية الى منغوليا اكبر محطة لتوليد الكهرباء فى آسيا . ثمن المحطة ستدفعه منغوليا على اقساط طويلة المدى للصين * هاجم نسر ذهبى ضخم شابا كان يسير وسط جبال مدينة جوتنبرج بالسويد . ومزق النسر بمخالبه أيدى الشاب وأصابه بمنقاره فى رأسه ورقبته . نجا الشاب من النسر بمعجزة * اطلق الترزى الايطالى أوتورينوتللى النار على نفسه ثم ركب الترام وذهب الى المستشفى لكى يعالج الاطباء فمه . قال انه كان يحاول الانتحار فاطلق النار على فمه ، ولما لم يمت عدل عن الانتحار . قال الاطباء ان هذا اول منتحر يدخل المستشفى على قدميه بدلا من النقالة * اعدت الحكومة الامريكية برنامجا يدرس فى ١٢ حصة ويهدف الى تعليم الامريكيين وسائل الاسعافات الضرورية للضحايا فى حالة وقوع هجوم ذرى * علقت المطاعم والبارات فى طوكيو لافتات كتب عليها (لن نقدم اية خمور للذين يقودون سياراتهم بانفسهم) ويقول بوليس طوكيو أن هذا الاجراء ادى فعلا الى انخفاض عدد حالات الذين يقودون سياراتهم وهم سكارى * علق احد المصورين لافتة طريفة فوق معرضه كتب فيها (نحن على استعداد لالتقاط اروع صورة ملونة لكل شخص يحكم عليه بالاعدام أو بالاشغال الشاقة المؤبدة) واتضح أن صاحب المحل كان يعمل جلادا قبل أن يتحول الى صاحب ستوديو للتصوير !



اسبوع المرور في بيروت

هكذا بدا اسبوع المرور في بيروت ... وفى وسط هذا الميدان يرقد ٢٩٢ طالبا .. وهو نفس عدد الضحايا الذين صرعتهم عجلات السيارات المجنونة في بيروت في العام الماضى .


كبيرة ممثلات الشرق
ماجده
يحيى شاهين
وصديقي الشرق
صباح و زوزو نبيل
حاليا بسينما ريفولى بالقاهرة و فريال بالإسكندرية
ستار فيلم
توفيق الصباحي
يقدم
هذا الرجل أحبه
لقاء رائع
بين الأدب العالمي
والفن العربي
القصة العالمية "جين إير" للكاتبة شارلوت برونتي
ميمي شكيب • عزيزه حلمي • نجمة إبراهيم
محمد أباظة • عبد الغنى النجدي • فوزية إبراهيم
فوزي درويش • والطفلتين : بوسي و إكرام عزو
إعداد وإخراج المهندس حسين حلمي
مدير التصوير
ڤيكتور أنطون
التوزيع الداخلي :
أفلام ماجده
التوزيع الخارجي :
المتحدة للسينما "صبحي فرحات"
وبسينما أمير بطنطا والمحلة الجديدة بالمحلة وسلمى بالزقازيق وحنفي الشتوي بالسويس وعدن بالمنصورة
THE MAN... I LOVE.


لووى أوبتا
LOEWE OPTA
OPTACORD 409
جهاز التسجيل الفاخر لووى أوبتا
يفضله الجميع لمزاياه :
• سهل الحمل إلى كل مكان .
• يزيد من بهجتك في رحلاتك .
• يسجل لك أجمل الذكريات .
تليفزيون لووى أوبتا
الوكيل العام محمد رضا يوسف بهبهاني
تليفون ٤٨٤٧
ص . ب ٣٣٧
الكويت

مع الناس فى كل مكان



يوسف عبد العزيز شراره بين عروسه زينب ووالدتها

زينب حياتى تتزوج

وتختفى من شاشة التليفزيون

فجأة ، وبلا مقدمات ، تزوجت سمراء التليفزيون الفاتنة ، زينب حياتى .. كانت تعمل طوال اليوم بشكل عادى جدا فى التليفزيون ، ولم يكن الا القليل جدا هم الذين يعلمون أن زينب حياتى ستتم خطبتها فى هذا اليوم .. حتى صديقات زينب القريبات جدا لم يعلمن بالخبر ..

وعلى باب بيت زينب بمصر الجديدة لم تعلق أى زينات ، ولم يبد أى مظهر من المظاهر غير العادية ، فقط دخل الى البيت حوالى خمس عشرة باقة من الزهور ، ثم دخل اليه مجموعة من الاقارب والمدعوين الذين اقتصروا على عدد قليل جدا ..

ووسط مجموعة المدعوين ، جلس العروسان .. زينب محمد حياتى ، نجمة التليفزيون ، ويوسف عبد العزيز شرارة السكرتير الثانى بوزارة الخارجية ، والذى رأى عروسه لاول مرة على شاشة التليفزيون ..

اما زينب فقد ارتدت فستانا من الدانتيل جيبير الابيض كما وضعت فى اصبعها خاتم السوليتير .. شبكة العريس .. واما العريس ، فقد جلس بين عروسه وبين أمها يتحدث اليهما ..

وبجوار العروسين ، جلست الدكتورة سهير القلماوى خالة العريس .. كما كان من بين الموجودين الدكتور محمد صبرى والدكتور محمد عرفة والدكتور يحيى الخشاب والسيد يوسف القلماوى رئيس النيابة السابق ..

وفى الساعة الثامنة تماما قام العروسان ليفتتحا البوفيه ، ومن ورائهما قام المدعوون ..

وقد امتاز الحفل بجو عائلى هادىء جدا لم تعكر صفوه أضواء التليفزيون ، ولا عدسات الكاميرا ..

وعندما سألت زينب حياتى ..

– ومتى يتم الزواج ؟..

– بعد العيد الصغير غالبا ، ولكن العريس متعجل ..

– واذا نقل زوجك ، فهل تتركين شاشة التليفزيون ؟ .

اجابت زينب حياتى وهى تنظر الى عريسها ..

– ان مستقبلى هو مستقبل زوجى ، ومكانى هو المكان الذى يكون هو فيه !.

فى ليلة الخطبة

كان على زينب حياتى ليلة خطبتها ان تسجل بعض فقرات من برنامج أضواء المسرح .. تأخر التسجيل وظلت زينب حائرة بين الاستوديو وبين التليفون الذى كان يطلبها كل خمس دقائق ليتعجل عودتها الى البيت .. اضطر المخرج محمد سالم أن يسجل مرة واحدة جميع الفقرات التى سوف تظهر فيها فتاة التليفزيون المدللة حتى تتمكن من الاستعداد لحضور حفل خطبتها !..

وقصة خطبة زينب او زوزا حياتى الى يوسف شرارة كما ترويها صديقتاها الحميمتان ليلى رستم وسلوى حجازى تمت عن طريق التليفزيون .. فقد رأى يوسف زوزا لاول مرة على شاشة التليفزيون . ومنذ أول نظرة قال لاصدقائه « انا خلاص قررت أتجوز زينب حياتى اذا كانت حلوة كده زى ما بتطلع فى التليفزيون ».وعرف يوسف أن زينب تذهب مع أسرتها الى نادى هليوبليس ، فذهب الى هناك ورآها من بعيد..وعاد ليعلن لاصدقائه ان العروس أجمل فى الحقيقة ألف مرة من صورها فى التليفزيون !

وزينب حياتى هى ثالث مذيعة تتزوج عن طريق التليفزيون .. سبقتها الى الزواج بنفس الطريقة مايسة طلعت التى منعها زوجها من الظهور على الشاشة بعد أن تزوجها .. وأمانى ناشد التى تعرفت بالمخرج خليل شوقى اثناء العمل .

زينب بين الدكتورة سهير وزوجها الدكتور يحيى الخشاب .. عندما طلبت منه زينب ان يقف الى جانبها ، قال لها ، هوه حد يطول ؟ ! ..





عروس التليفزيون .. زينب حياتى ، سمراء شاشة التليفزيون وثالث فتاة تتزوج عن طريقه ..

زينب حياتى تتحدث الى الدكتورة سهير القلماوى خالة العريس ..





حرم سفير تونس السيد احمد المستيرى واولادهما الثلاثة



السيد احمد المستيرى سفير تونس فى القاهرة ..

كلام دبلوماسى

سفير تونس وزوجته يتحدثان عن ذكرياتها

فى بيت السيد احمد المستيرى سفير تونس بالقاهرة، المطل على النيل بالزمالك، استقبلنا السيد احمد المستيرى ، والسيدة زوجته وحولهما اولادهما الثلاثة ..

وأحمد المستيرى السفير ، شاب فى السابعة والثلاثين من عمره باسم دائما ، تبدو على وجهه آثار المهام الكثيرة جدا التى قام بها فى بلاده ومن أجلها .. أما السيدة حرمه ، فهى شابه فى الحلقة الثالثه رشيقة رغم انجابها الثلاثة الاطفال لونها خمرى ، تمتاز بأن سواد شعرها يلتقى مع سواد عينيها ..

وقد بدأت السيدة حرم السفير حديثها قائلة :

– ان هذه هى اول مرة أقوم فيهــا بزيارة القاهرة .. لقد زرت بلادا كثيرة .. سافرت الى أمريكا وايطاليا وبريطانيا وفرنسا ، كما زرت روسيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا ، الا أننى عندما هبطت الى مطار القاهرة شعرت بأننى أنزل الى تونس .. لانه لايوجد أى فرق بين أرض مصر وأرض تونس .. لاحساسى أننى بين أهلى وفى وطنى ..

ثم سكتت السيدة حرم السفير لحظة، وعادت تقول :

– ان كل شىء فى القاهرة جميل • وبدأت احس بأن الحياة فيها رخيصة جدا • ولو أننى أجد بعض الاشياء المرتفعه الثمن أيضا .. وهنا ، قاطعها السيد السفير قائلا :

– لانك تعيشين فى الزمالك .. وفى هذا الحى تجدين أشياء كثيرة يرتفع ثمنها عن باقى أحياء القاهرة ..

وتوقف أحمد المستيرى لحظة ثم قال:

– ان كل شىء جميل فى هذا الحى الا شيئا واحدا .. انه الضوضاء التى تسببها السيارات الكثيرة جدا ..

سألت الزوجين الدبلوماسيين ..

– ما هو البلد الذى اقمتما فيه أطول مدة ؟..

أجاب السفير ..

– روسيا .. فقد اقمنا فيها ثلاثة عشر شهرا بعد أن عينت أول سفير لبلادى فى الإتحاد السوفيتى ..

– وما الذى اعجبكما فى الشعب السوفيتى ؟..

– فطرته وبساطته .. انه شعب جاد من السهل التعاون معه .. والاتصال هناك بالناس مسألة سهله جدا .. ولكن لديهم تقاليد وعادات غريبه عنا نحن الشرقيين .. فمثلا طوال اقامتى هناك لم أقم بزيارة أية عائله سوفيتية ..

وقالت زوجة السفير :

– عندما ذهب زوجى ليقدم أوراق اعتماده طلبت أنا من مدير البروتوكول هناك أن يدبر لى مقابلة نينا زوجة خروشوف ، وكان رده أن هذا يتنافى مع عاداتهم وطلب منى أن أنتظر حتى تقيم زوجة خروشوف حفلا لسيدات السلك الدبلوماسى الجديدات حتى تتعرف اليهن .. وقد كان فعلا .. وبعد اسبوعين وجهت الى السيدة نينا دعوة .. ولكن لم تكن الدعوة فى منزلها وانما فى بيت الضيافة التابع لوزارة الخارجية

وقالت حرم السفير :

– وقد أحببت السيدة نينا جدا ، انها سيدة عظيمه .. وأعتقد أن لها تأثيرا كبيرا على خروشوف نفسه .. لقد كنت ألاحظها أثناء القاء خروشوف خطبه .. كانت دائما تنظر اليه، ولا تحول عينيها عنه أبدا ، وهى تجيد اللغة الانجليزية وكنت أراها باستمرار فى الحفلات الدبلوماسية التى أدعى اليها • وكذلك كان الحال بالنسبة لزوجة جروميكو وزير الخارجية ..

وتحدثت السيدة حرم السفير عن المرأة الروسية فقالت :

– ان المرأة الروسيه أصبحت الآن تعنى بنفسها الى حد كبير ، وتلبس أحدث الموضات، وتتزين بأحدث أدوات الزينة .. والى جانب هذا ، فان الفتاة هناك رأيتها فى جميع المجالات .. رأيتهــا تعمل فى تبييض المنازل وبنائها، كما تعمل سائقة للتاكسيات واللوريات أيضا ! ..

والسيدة سعاد المستيرى تجيد أربع لغات اجادة تامة وهى الفرنسية والانجليزيه والروسية بجانب اللغة العربيه طبعا ..

وقد تم زواج السفير بزوجته منذ خمس سنوات ، عندما كان وزيرا للعدل فى تونس ..

وسألت السيدة حرمه مرة أخرى :

– وهل حدث تغير فى حياتك بعد أن انتقل زوجك الى السلك الدبلوماسى ؟..

اجابت زوجة السفير ..

– لقد كنت فى الماضى مشغوله بأولادى الصغار ، ادريس وطاهر واسماء ..وكان كل وقتى أقضيه بينهم ، أما الآن فوقتى منظم .. أقسمه بين القيام بزيارات السلك الدبلوماسى، والاطلاع والقراءة، لاننى لابد أن أتابع كل الاحــداث التى تحيط بنا ..

ولذلك فان النصيحه التى تقدمهــا السيدة سعاد المستيرى الى كل بنات جنسها ، هى أن السيدة اذا أرادت أن تنجب أكثر من طفل فلا بد من أن تبكر بانجابهم لان « تعب الواحــد زى تعب الثلاثة » .. وقد طبقت نفس النصيحه على نفسها فى حياتها الخاصه ، والآن ، انتهت من متاعب طفولتهم ..

وتنوى حرم سفير تونس دراسة نظام الجمعيات النسائيــه والخيرية فى القــاهرة حتى تستفيد منها وتنقلها الى تونس ..

أما السفير ، فقد عمل بالصحافة خمس سنوات ، وجاهد مع اخوانه ضد الاستعمار الفرنسى حتى عام ١٩٥٤ ، وتم بعد ذلك انتخابه نائبا فى أول مجلس تأسيسى لوضع الدستور .. وكان أصغر النواب سنا ..

ثم أصبح وزيرا للعدل فى سنة ١٩٥٦، وفى يوليه سنه ١٩٥٧ كان واحــدا من الثلاثة الذين قدموا للباى مذكرة المجلس التأسيسى لخلعه عن العرش والغاء نظام الحكم القائم فى البلاد •



بين ليبيا والقاهرة .. الآنسة فدوية الشالحى – من ليبيــا بالزى المصرى .. والسيد محمد سلطان من مصر بالزى الليبى ..



النقيب عزيز وحرمه .. لقــد جاءا ليدخل الزوج كليــة اركان الحرب ..



حديث بين صلاح دسوقى محافظ العاصمة ومساعد القنصل الليبى ..

ليبيا تحتفل بعيد استقلالها

اقامت سفارة ليبيا فى القاهرة حفلا يوم الخميس الماضى بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى .. أقيم الحفل فى أكبر قاعات فندق سميراميس .. وقف السفير ، والقنصل، ومستشارو السفارة يستقبلون الضيوف الذين بلغ عددهم أكثر من ستمائة مدعو

..وكان من أول المهنئين بالعيد السيد صلاح دسوقى محافظ العاصمة ومجموعة ضخمة من رجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى .. بعد بداية الحفل بنصف ساعة تماما خرج السفراء ليلحقوا باحتفال سفارة بورما بمناسبة عيد استقلالها وحتى يقدموا تهانيهم لسفير بورما فى القاهرة ..

وقد بقى المدعوون فى حفل سفارة ليبيا فى سميراميس حتى الثامنة مساء ، أما حفل سفارة بورما الذى أقيم فى بيت السفير بالزمالك • فقد بدأ المدعوون يتوافدون عليه فى الساعة السابعة • واستمر الحفل حتى العاشرة مساء وحضره مجموعة كبيرة من الوزراء ، كما حضره كل سفراء الدول الاجنبية بالقاهرة •

كفاح سيدة عربية فى أمريكا



تهانى العزبى تبيع المكانس فى نيوجيرسى

تهانى العزبى تحتضن والدتها التى جاءت من أجلها ..



العائلة مجتمعة .. تهانى .. والام واخواتها الثلاثة ..

فى الولايات المتحدة الامريكيــة عادت اخيرا السيدة تهانى العزبى بعد ان غابت عن وطنها خمسة عشر عاما ، وحملت من تجارب الحياة ومن الوان الكفــاح الشىء الكثير ..

ووراء سفر السيدة تهانى قصة مثيرة، فهى واحدة من بنات احدى الاسر الموسرة الحال .. ولكنها اختارت لنفسها زوجا من الموظفين الصغار الذين لا يتسـع دخلهم لمجابهة مطالب الحياة العملية ولا مظاهـر البيئة ..

وفكر الزوجان .. حاولا فى البداية أن يعملا فى الاستيراد والتصدير ، ولكن الزوج لم يلق فى هــذا حظا عظيما .. وفكرت تهانى فى العمل ، ولكنها لم تفلح بدورها .. والتقيا بطريق الصدفة المحضة باحد الامريكيين الذين يعملون فى الاستيراد والتصدير ، وفتح أمامها من آفاق الربح فى أمريكا ما ملأهما بالامل والطموح ..

ولم يفكر الزوجان كثيرا ، وانما بدآ على الفور يعملان على تنفيذ الفكرة .. جمعا ثمن ركوب الباخرة ومائة أخرى من الجنيهات وركبا البحر الى أمريكا .

وهناك ، بدآ يشقان طريقهما .. نزلا فى بنسيون تديره سيدة مسنة ولكنها طيبة ومحبوبة من الناس .. وعن طريق هذه السيدة وجدت تهانى عملا فى مصنع لانابيب التليفزيون ، وكانت فترة العمل به سبع ســاعات يوميا واذا لزم الامر الاستمرار فانها تتقاضى أجرا اضافيا عن كل ساعة تعملها .. أما الزوج فقد طار الى صديقه الذى عرض عليه العمل فى الاستيراد والتصدير ، وبالفعل وجد عنده فرصة سانحة للعمل بنسـبة معينة من الربح .

ووجدت تهانى أن الحياة والعمل هناك قد أكسبها خبرة فى معــاملة الناس ، وأتيحت لها الفرص لتحسين مركزها المالى عندما عرضت عليهــا شركة بيع المكانس الكهربائية العمل نظير مرتب ثابت وعمولة عن كل مكنسة تبيعها . وعملت كثــيرا وبدأ دخلها يزيد، فاستأجرت لهما منزلا مستقلا لانها أحست فى ذلك الوقت، وبعد مضى عامين من الزواج أنها تنتظر حادثا سعيدا .

وفرح الزوج بالخبر ، ودعاها الى تمضية يوم الاجازة فى مركب فى النهر ، ونزلا معا وبينما هى مشغولة جدا بجمال المناظر، اذ بها تلحظ صورة الفزع على زوجها .. لقد جرفهما التيار الى منحدر يشبه الشلال الصغير، وكان اندفاع الماء شديدا جدا ، ولم تحس الا بخبطة قوية تدق رأســها « أغمى عليها بعدها » وأفاقت لتجــد نفسها طافية فوق الماء الذى يجرفها .. ثم وجدت مجموعة من الاعشاب الى جوارها فتشبثت بها ، وتركت جسمها يطفو على الماء دون مقاومة لانها تذكرت أنها قرأت مرة أن ســبب الموت غرقا « يكون عادة ناتجا عن الفزع » وقررت أن ترخى جسمها وتنتظر ما يخبئه لها القــدر ! .. ورآها بعض المارة ، فقذفوا اليها بقطعة خشب مربوطة بحبل وجذبوها الى أن خرجت ، ونقلت الى المستشفى حيث أجريت لها الاسعافات الاولية ، وعلمت أن زوجها قد نقل الى نفس المستشفى قبلها بساعة وأنه هو الذى اتصل بالشرطة لانقاذها ..

ومضت السنوات بالزوجين المكافحين ، وأصبح لهما ثلاثة أطفال ولد وبنتين .. وبعد أن قضت خمس عشر ســنة تماما وصلتها برقية من أخواتها يطلبن منهــا الحضور لمرض والدتها ولانها ترغب فى رؤيتها .

وعادت تهانى .. لتمضى مع عائلتهــا شهرا كاملا لاول مرة منذ خمسة عشر عاما وعندما سألتها :

— ما الذى لاحظته على بلدنا بعد هذه الغيبة الطويلة ؟ ..

أجابت :

— لقد تغير كل شىء .. الشوارع ، الناس ، العقلية ، كل شىء .. من كان يتصور مثلا أن أستاذا فى الجامعة يمكن أن يسمح لابنته بالاشــتراك فى فرقة للفنون الشعبية .. لقد بهرت بما رأيته .. وقد زرت وكالة الغورى ورأيت الاطفال والاولاد الذين تتاح لهم كل الفــرص لاظهار مواهبهم ..

ثم ان البضائع هنا ممتازة ، وكلهــا صناعة مصرية ، ولقد اشتريت من هنــا حقائب وأحذية وأقمشة ومفارش من خان الخليــل ، وفضة ونحاســا .. ان كل شىء بديع .. والتلفزيون عندكم ممتاز، وكذلك الاذاعة .. انني لا يمكن أن أصدق كل هــذا الذى رأيته لو أن أنسانا آخر رواه لى ! ..

وسألتها ..

— ولكن ، ما الذى وصلت اليه فى امريكا ؟ ..

أجابت ..

— ان زوجى يكسب الآن أموالا طائلة، وأصبحت لى فيلا لها حديقة خاصة بى .. ولكننا لا نستعين بالخدم . ولا حتى بجناينى .. وانما اقوم انا والاولاد بكل شىء .. وكل واحــد من الاولاد يكسب مصروفه بنفسه ، فالبنتان تعملان فى رعاية الاطفال ، والولد يعلم من يشاء من الامريكيين الكلام باللغة العربية ، وهو يكسب ما يكفى لمصروفه الشخصى من وراء هذه الدروس ..

اما أنا ، فأتطوع فى نادى البلدة التى أعيش فيها ، وهى « نيوجرسى » أتطوع فى المكتبة ، وأرشد الاولاد الى الكتب التى يمكن أن يقترضوها ، وكل واحدة تعمل عملا مختلفا لما تقوم به عادة فى وقت فراغها ..

ولا يوجد فى امريكا وقت ليضيع فى شرب القهوة والحديث كما تفعل السيدات هنا .. وانما كل دقيقة يمكن أن تستغل لمصلحة البيت والمجتمع ! ..

وبعد أيام تطير تهانى العزبى عائدة الى زوجها وأولادها ! ..



١٥٠ فتاة فى مشغل الاتحاد النسائى

مائة وخمسون فتاة دخلن الى مشغل الاتحاد النسائى الجديد بدار قصر العينى .. ستقضى كل فتاة منهن ثلاث سنوات يتدربن فيها على جميع انواع الحياكة والتفصيل والتريكو .. ستتقاضى الفتاة فى السنة الثالثة أجرا حسب الانتاج الذى تقوم به .. وعندما تتخرج الفتاة ستعمل فى نفس المشغل بمكافاة تعادل انتاجها أيضــا .. وبهذه الوسيلة تستطيع أن تحصل على أجر شهرى لا يقل عن عشرين جنيها ..

وتقوم بالاشراف على المشغل السـيدتان حرم الدكتور محسن شكرى وحرم السيد عبد الله الجمال

ستقوم الفتيات بصناعة مفارش السفرة ، ومفوط اليد ، والفساتين الشـعبية للاطفال والشماعات بجميع أنواعها ..

أما منتجات المشغل ، فسيقوم ببيعها باسـعار زهيدة لا تزيد كثيرا على تكاليف الانتاج !.

بيت من المعادى



- صوفيا لورين .. بين يدى حرم حسين كرم .. انها فنانة أيضا ..



الاسرة مجتمعة .. حسين كرم وزوجته واولادهما الثلاثة ناصر وعامر وحاتم .. ومعهما فؤاد - ابن الجيران ..

في ضاحية المعادي ، وفي بيت هادي، جدا يزينه عشرات القطع الفنية التى تضفى على مدخل البيت وعلى داخله ديكورا رائعا التقيت باسرة شابة من عائلات المعادي العاملة .. وهى اسرة السيد حسين كرم المحامى ورئيس نقابة القاهرة الفرعية .

قال لى حسين كرم عندما ابديت اعجابى بجمال الديكور :

- ان كل هذا يرجع لزوجته ، السيدة فاتن ، فقد درست الديكور في الكلية الامريكية للبنات ، وكانت تشرف على معارضها اثناء تعلمها هناك .. ومنذ ذلك الوقت ، عكفت فاتن على الديكور وفنونه ، واحدث الاساليب في ترتيب البيت وتجميله .

واكملت السيدة فاتن زوجته :

- والديكور ، لا يمكن ان يكون بالاشياء الجامدة فقط ، وانما يجب ان يلعب فيه النبات دورا رئيسيا ، ومن اجل هذا ، فقد تعلمت تربية الزهور ، وتنميتها ومراعاتها .. واستطعت ان اجمع في بيتى بالفعل مجموعة نادرة من هذه الأزهار زرعتها بنفسى ..

اما المسالة الثالثة التى تهتم بها السيدة فاتن حلمى السعيد ، فهى تربية الاولاد والاهتمام الشديد بهم .. وفاتن لها ثلاثة من الاولاد هم : حاتم ، وعامر ، وناصر .. واسماؤهم جميعا جاءت تيمنا من الاسرة بمجلس الثورة في بدايته ..

وقال لى حسين كرم :

- ان الذي اطلق اسم حاتم عليه هو الدكتور عبد القادر حاتم نفسه .. أما الذي اختار اسمى ناصر وعامر ، فهو السيد الطحاوي ايام كان رب الاسرة عضوا في هيئة التحرير ، ويعمل في مكتب الطحاوي ..

وحسين كرم ، زاول الوانا كثيرة من النشاط ، فقد كان عضوا في هيئة التحرير ثم عضوا في لجنة التوجيه القومى بقصر النيل .. هذا الى جانب اشتغاله بالمحاماة من يوم تخرجه سنة ١٩٤١ ، وفي سنة ١٩٥٣ عين قاضيا ، ولكنه رفض الوظيفة لانه اراد ان يستمر فى عمله ، المحاماة ! ..

ولحسين كرم مجموعة كبيرة جدا من الافكار الاجتماعية ، فهو رئيس لجنة النادي بنقابة المحامين ، وكان عضوا في نادي الزمالك الرياضى ثم اصبح الآن عضوا في نادي المعادي الرياضى ، الذي ضم اليه اخيرا نادي اليخت .. وهو من المرشحين لعضوية مجلس ادارة نادي المعادي حاليا ..

واسرة حسين كرم كلها تسهم في مجموعة الجمعيات الخيرية الموجودة بالمعادي ، وهى جمعية طفل المعادي وجمعية اولادي ..

ويرى حسين كرم ان من احسن المشروعات التى تخدم المعادي ، عمل نفق لقطار المعادي .. وادخال فكرة الاوتوبيس الداخلى الصغير .. وعندما يعمل للقطار نفق ، فان الدراجات يمكن استعمالها بسهولة داخل المعادي دون خوف على الاطفال من شر مرور القطارات ..

اما الاوتوبيس الصغير الداخلى فقد استوحى حسين فكرته من زيارته للهند سنة ١٩٥٦ .. وكذلك الدراجات التى تحمل شخصين وثلاثة ويمكن ايضا استخدامها لتوصيل العمال والتلاميذ ..

وقال حسين كرم : نحن نريد ان نبدا بخلق اشتراكية تعاونية في المعادي بمعنى ان يضم التعاون جميع المتاجر في المعادي ، اذ ان اقتصار الجمعية التعاونية على انشاء مؤسسة واحدة مع بقاء باقى المؤسسات الفردية الى جوارها فان هذا يخلق جوا من المنافسة غير المتكافئة ! .

وفي كل بلد زارها حسين كرم استطاع ان يخرج بفكرة جديدة .. وعندما زار سويسرا وشاهد مصانع الدوريزول والطريقة التى تبنى بها البيوت عاد الى القاهرة ليقدم نموذجا من هذا المشروع مع تقارير الدول المختلفة عنه الى المركز القومى للبحوث .. وهذا البناء عبارة عن نوع من الطوب المفرغ المصنوع من مواد عضوية مثل حطب القطن او نشارة الخشب او خليط من حطب القطن وقش الارز ، ومصاصة القصب ، ويملأ فراغ الطوب بالاسمنت ويستغنى عن استعمال الحديد والحشوات الخشبية ، ولذلك يمتاز هذا البناء بانه خفيف الوزن سريع البناء غير قابل للاحتراق ، متين ، وعازل للحرارة والرطوبة والسخونة ورخيص ولا يحتاج الى مجموعة من الفنيين ويكفيه مشرف فنى واحد .. وهذا المشروع مطبق فعلا في سويسرا وهولندا والنمسا والمانيا .. وقد انشئت له مصانع في الفلبين والبرازيل .. وقد قام حسين كرم باحضار الشهادات الصادرة من مراكز البحوث القومية بهذه البلاد التى تعمل بهذا البناء ، وقد قام المهندس حسين عسكر بمكتب محافظ القاهرة ببحث المشروع ..

وعندما سالت حسين كرم

- ولكنك محام ، فكيف اجتذبتك فكرة البناء هذه ؟ ..

اجاب :

- عندما تكون في الخارج ، يجب ان تفتح عينيك على كل شيء .. وان تنقل احسن هذه الاشياء الى بلدك ، سواء كنت انت متخصصا فيها او لم تكن ! ..

طارق فودة

وسمعت لك ..

* **احتفلت سفارة كوبا بعيد الثورة** الاشتراكية . كان أغلب الحاضرين من الافريقيين . حضر الحفل يوسف السباعى وتحدث عن مؤتمر الكتاب الآسيوى الأفريقى القادم .

* **خليل القلال** ، السفير الليبى فى القاهرة ، أقام فى الاسبوع الماضى حفل استقبال بفندق سميراميس احتفالا بعيد استقلال ليبيا . وجهت الدعوة الى سيدات الرعايا الليبيين . لا تزال ليبيا تتمسك بالتقاليد وتحرم على المرأة الظهور فى المجتمعات العامة .

* **سيد فهمى،** سفير الجمهورية العربية فى اندونيسيا ، طار الى جاكارتا ليكون فى استقبال المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة عند زيارته لها .

* **مسيو لامبروز** ، سفير اليونان فى القاهرة ، نقل الى اثينا . سيصل السفير الجديد من بروكسل فى الايام القادمة ، بعد أن انتهى عمله كسفير لليونان فى بلجيكا .

* **فرانسيس ستيوارت** سفير استراليا الجديد يصل الى القاهرة فى أول فبراير القادم كان قبل ذلك سفيرا لبلاده فى كامبوديا

* سفير السودان فى القاهرة، احتفل فى الاسبوع الماضى بعيد استقلال السودان فى فندق هيلتون . حضر الحفل محافظ القاهرة وبعض الوزراء.. الموسيقى والاغانى السودانية كانت تملأ جو القاعة .

* وزير مالية سيلان وصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى على رأس وفد من بلاده ليقوم بمباحثات حول البترول .

* **الدكتورة تماضر النمرسى** قدمت اقتراحا لمجلس ادارة رابطة الاسرة العربية .. الاقتراح يقضى بتدريس الاشتراكية والاسعاف والتمريض فى مدارس الشعب ..

* نقابة الاطباء تدرس الآن مشروع اشتراكية الطب .. بدأت المشروع فى محافظة المنوفية .. المشروع يقضى بتأمين العلاج فى الريف ، بحيث يصبح لكل ٨ آلاف شخص عيادة بها طبيب وحكيمة

* الملحق الثقافى فى سفارة ليبيا فى القاهرة سيتحدث فى الاسبوع القادم عن النشاط النسائى فى ليبيا.. سيكون مكان الندوة مقر رابطة الاسرة العربية فى مركز رعاية الشباب بالجزيرة .. ستحضر الندوة سيدات وزراء الاقليم الشمالى الموجودات فى القاهرة . والسيدات المتطوعات للخدمة فى مستشفى احمد ماهر ..

* تام **السيد محمد عظيم حسين** سفير الهند فى القاهرة بزيارة كلية الطيران فى بلبيس .. قدم السفير هدية عبارة عن ٥٠ كتابا من قبل الحكومة الهندية لكلية الطيران .. قبل الهدية عميد الكلية .. الكتب تحوى موضوعات من فن الطيران والفنون العسكرية وكتب تاريخية ..

* اجتمعت رابطة الاسرة العربية لترشيح شهيرة طراف ، حرم محافظ القاهرة ، ورئيسة الرابطة لعضوية المؤتمر الوطنى العام .. ومن المعروف أن ٦ سيدات سيمثلن الجمعيات النسائية كلها فى المؤتمر العام .

* تم فى الاسبوع الماضى عقد قران السيد / حسن الشاذلى بالقوات الجوية على كريمة السيد / محمد سليمان

جمال محرز يبحث عن آثار المسلمين فى ايطاليا ! ..

ومن ايطاليا عاد اخيرا الدكتور جمال محرز نائب مدير مصلحة الآثار المصرية، بعد ان قام بتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر الدراسات الصقلية الشرقية الذى عقد اخيرا بايطاليا ..

وقد تحدث الدكتور جمال عن المناقشات والبحوث التى القيت فى المؤتمر ، ومدى اهميتها بالنسبة للدراسات الآثار الاسلامية كما تحدث عن جولته التى استمرت عاما كاملا فى بلاد ايطاليا حيث راح ينقب فيها عن الآثار الاسلامية الباقية بها ..

وقد القى الدكتور جمال محرز بحثا فى المؤتمر استهدف منه اظهار اهمية المسلمين فى العهد النورمندى حيث كانوا يحملون لواء الحضارة والثقافة فى هذه الفترة ، وكان لهم اكبر الاثر فى النواحى العلمية والفنية والادارية ..

ومن البلاد التى زارها جمال محرز ، باليرمو ، وقد لاحظ ان اغلب الآثار الموجودة بها من العصر العربي ولا يوجد منها سوى الحمام الموجود فى شيفالا ، وهو عبارة عن نبع ماء، وحوضين للاستحمام وقلعتين كبيرتين..



الدكتور جمال محرز يتجول فى شوارع ايطاليا بحثا عن الآثار الاسلامية ..

مديرة في الصباح وطالبة في المساء



المديرة الجديدة تزاول عملها بنشاط في مكتبها



السكرتيرة السمراء عطا عامر



بثينه سرور اول مديرة لمكتب طيران عربي

أول مديرة لاحدث مكتب طيران عربي في القاهرة .. طالبة بالسنة الثالثة بكلية الحقوق . اسمها بثينة سرور . بدأت حياتها في الطيران منذ ٧ سنوات . اشتغلت مضيفة جوية لمدة ٦ أشهر بشركة الطيران العربية ثم اضطرت الى العمل على الارض تحقيقا لرغبة والدتها . زارت معظم عواصم أوربا : قالت أن الابتسامة تحل كثيرا من مشاكل العمل . ذهبت اليها في مكتبها بشارع عدلي في القاهرة .

قابلتني سكرتيرتها السمراء عطا عامر ابنة شقيقة الفريق علي عامر رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة . طلبت مني أن انتظر لحظات حتى تنتهي المديرة من الزبائن الذين معها في المكتب . ورغم انني كنت أعرف بثينة من قبل بحكم عملي الصحفي في شئون الطيران فقد وجدت نفسي عندما أصبحت أمامها أحس وكأنني أقابلها لاول مرة . صافحتني في وقار وعلى شفتيها ابتسامة رزينة .. جعلتني احس أنني امام رجل أعمال وليس أمام مديرة من الجنس اللطيف .

مديرة لـ ١٧ موظفا

وبدأت حديثي مع بثينة سرور عن الاختلاف بين رئاسة سيدة لعمل وبين رئاسة رجل لنفس العمل . قالت ان السيدة الى جانب عنايتها بالعمل تهتم بنظافة ونظام المكتب الذي تعمل فيه مما يجذب الزبائن وخاصة السياح وركاب الطائرات . وتوجه السيدة أيضا عواطفها بكل اخلاص الى صالح العمل كما أنها تحول الذين يعملون تحت رئاستها الى اسرة واحدة لافرق بين رئيس ومرءوس . وقالت أن المكتب الذي تعمل مديرة له به ١٧ موظفا من بينهم ٨ فتيات و٩ شبان .

أعصابهن « مفلوتة » !

وتحدثت بثينه من وجهة نظرها عن المميزات التي يجب أن يكون عليها رئيس العمل . قالت يجب أن يكون رئيس العمل وخاصة اذا كان من الجنس اللطيف قوي الشخصية وعنده ميل للتعاون .. وأن يتبادل الاحترام مع الكبير والصغير لصالح العمل . وقالت انها اكتشفت بعد أن تولت منصبها الجديد أنها مضطرة الى بذل نشاط اكثر الى جانب التعود على الصبر والتحكم في الاعصاب . وعندما قلت لها أن السيدات لايمكنهن التحكم في اعصابهن ابتسمت وهي تقول أنها تعرف ذلك ..ولكنها استطاعت أن تتحكم في أعصابها حتى الان وقالت أن أطرف ما صادفها منذ تسلمت عملها حتى الآن .. هو دهشة بعض الزبائن الذين قابلوها . كانوا يعتقدون أن المديرة سيدة عجوز ضخمة الجثة وليست في مثل سنها .. أو حجمها . ورغم أنها ليست كما تصوروا فانها مقتنعة تماما أنها استطاعت أن تملأ الوظيفه التي تشغلها .

من مضيفة الى مديرة

وقالت بثينة أنها خدمت الطيران لمدة ٧ سنوات . كانت رغبة والدتها السبب في وصولها الى هذا المنصب الذي تشغله الآن . تركت عملها كمضيفة جوية بعد أن أمضت ٦ أشهر تحت الحاح والدتها التي كانت تخاف عليها من ركوب الهواء . اشتغلت موظفة بيع بمكتب شركة الطيران العربية . أخذت تتدرج في الوظائف خلال هذه السنوات السبع حتى وصلت الى رئيسة قسم البيع بالمكتب الرئيسي للشركة قبل تعيينها مديرة لاحدث مكتب طيران في القاهرة . وقالت أنها أحبت عملها لانه يتيح لها فرصة الاختلاط باكبر عدد من الجنسيات والاوساط المختلفة . وتعتبر عملية ارضاء هذه الشخصيات المختلفة دروسا تعلمها الدبلوماسية .

ومديرة مكتب الطيران لاتكتفي بمعاملة الركاب الحسنة ولكنها تقوم بتقديم التسهيلات الممكنة لهم وخاصة الاجانب . لقد ارسلت احد موظفي المكتب لمرافقة راكب أجنبي طلب منها مساعدته في شراء بعض الهدايا من محلات القاهرة . كما أرسلت موظفا مع راكب آخر الى مكتب التلغراف لارسال برقية . أنها تعتبر هذه المساعدات من أهم واجبات مكاتب الطيران وقالت بثينة أنها زارت كوبنهاجن وفرانكفورت وروما وزيورخ وأثينا وجنيف وتجيد الانجليزية والفرنسية . وسألتها عن سبب دراستها للحقوق . قالت أنها كانت تتمنى منذ صغرها أن تصبح محامية ورغم تغيير مجرى حياتها ونجاحها في عملها بالطيران فانها مازالت مصرة على الحصول على ليسانس الحقوق وان كانت لاتنوى تحقيق أمنيتها القديمة .



خلعت قبعتها واخذت ترتب شعرها ..

ممثلة الإغراء التشيكية

تشرب ماء النيل .. حتى تعود إليه

الشقراء التشيكية التى تزور القاهرة الآن اسمها فالانتينا تيولوفا .. الممثلة الاولى فى بلادها .. اجمل ما فيها ابتسامتها وعيونها الزرقاء .. فى فبراير القادم تبلغ الـ ٢٩ .. مدة حياتها فى السينما ٤ سنوات .. لعبت خلالها بطولة ١٦ فيلما وفيلمين لم يعرضا بعد .. زوجها خبير تخطيط فى مصنع ينتج ٧ انواع من المصنوعات .. له ولد وبنت من زوجة سابقة .. تحب الاطفال ، وتقول انها اذا كانت محظوظة فستنجب بنتا واحدة فقط لانها تحب البنات .. ليس لديها فكرة عن السينما العربية .. لم تر من ممثلاتنا سوى ماجدة التى قابلتها فى المطار وتقول عنها انها جميلة ولطيفة ونشطة وفيها صفات رجل الاعمال ..

سافرت خارج بلادها كثيرا .. اشتركت فى مهرجانات السينما فى باريس وهافانا وروما وبروكسل . .قابلت صوفيا لورين وهى فى رايها ممثلة ممتازة وامرأة بمعنى الكلمة ..وقابلت جريجورى بيك وهو يعجبها كنجم وكممثل .. وممثلتها المفضلة سيمون سينوريه الفائزة بالاوسكار ..

قالت عن الحب انه ملح الحياة ولا طعم لها بدونه .. وانها تحب اثنين عملها وزوجها . .. وانها بعد سنتين من الزواج تؤكد انها تحب زوجها اكثر لانه رجل ذكى ، فهى لا تتصور أن تتزوج الا رجلا ذكيا ، فالغبى ليس برجل .. ولم ينجبا اطفالا وان كان لديهما ولد وبنت ابنا زوجها من زوجة سابقة .

دخلت السينما بطريق الصدفة منذ ٤ سنوات ، وكانت تحتفل بعيد ميلادها .. دعت اصدقاءها ومن بينهم زميل فى مصنع اجهزة التليفزيون والراديو الذى كانت تعمل سكرتيرة فيه .. والزميل رسام يعمل فى السينما الى جوار عمله فى المصنع .. دعى حد المخرجين الى الحفل الذى قال لها بمجرد رؤيتها انه سيجعل منها ممثلة.. وبدات تخطو بواسطته نحو الشهرة على الشاشة والمسرح والتليفزيون ..فكل ممثلات بلدها يعملن فى الفنون الثلاث . .

وفالانتينا ممثلة اغراء .. تلعب دور الفتاة التى يكرهها ويحتقرها المجتمع فى بلادها .. طولها ١٦٠ سم ووزنها ٥٤ كيلو وتحب اللون الاسود لانها تكون جميلة دائما مع الفستان الاسود ولها رأى فى الملابس بالنسبة للممثلات — رغم انها انيقة — انه يجب ان تهتم الفنانة بعملها اولا اما الملابس فتاتى فى الدرجة الثانية ..

وقالت ممثلة الاغراء الشقراء .. انها سمعت كثيرا عن التقدم فى مصر .. لهذا فهى تود ان ترى كل شىء حديث . . انها تريد ان ترى كل شىء من الآثار القديمة .. ولكنها تريد أن ترى بعينيها التطور والتقدم لانها تؤمن دائما بالواقع الحديث اكثر من الماضى .

لقد قضت فالانتينا اول ليلة لها فى القاهرة مع فرقة رضا ، والليلة الثانية حضرت حفل الاستقبال الذى اقامته مؤسسة دعم السينما ،والثالثة مع حفل افتتاح اسبوع الفيلم التشيكى الذى حضرت خصيصا له ،والرابعة فى الاوبرج بدعوة من عماد حمدى .. ولديها دعوتان من فاتن حمامة وماجدة .. وتطير غدا الى الاقصر لقضاء يومين .. سألتها يوم وصولها عن اول شىء فعلته فى القاهرة فقالت : وقفت فى نافذة غرفتى فى سميراميس وشربت كوب برتقال نخب نهركم العظيم .. النيل .. حتى اعود اليكم كما تقول الاسطورة ..

قالت • العمل اولا والملابس في الدرجة الثانية ..





تم اخيرا عقد قران الاستاذ عبدالسلام مصطفى المقود السكرتير التجارى بسفارة الجمهورية العربية المتحدة ببلغراد ، على الآنسة سميحة الزناتى كريمة المرحوم محمد سيد الزناتى فى حفل كبير اقيم بمنزل عم العروس بالزمالك السيد / مصطفى سيد الزناتى .. وقد حضر الحفل عائلات الزناتى والمقود وشلباية والسودة ، كما حضره السيد / حسن رجب سفير الجمهورية العربية المتحدة ببلغراد والمستر جوزى بريل سفير يوغوسلافيا بالقاهرة ، وكل من السادة الدكتور محمد ابو نصير وحسين خالد حمدى وكيل وزارة الاقتصاد وعبدالسلام بدوى مدير مكتب السيد الرئيس للشئون الاقتصادية والدكتور زكى هاشم ورجال التمثيل التجارى ورجال السفارة اليوغوسلافية



تمت فى حفل عائلى بهيج خطبة المهندس نظير زكى تادرس الى الآنسة مارى تريز كريمة الدكتور ناظم شفيق غالى .. تهانينا للخطيبين



تمت خطبة الاستاذ يوسف حليم مدير أعلانات جريدة وطنى الى الآنسة جيزيل كيال فى حفل ضم اقارب واهل الخطيبين .



احتفل السيد / حنفى محمود شلبى بالعيد الخامس لميلاد نجله سعد، فى حفل ضم الاهل والاصدقاء



فى حفل عائلى احتفل المهندس احمد عطية بالعيد الثامن لكريمته سوزان .. عقبال مائة سنة



الكابتن صلاح محمود ضابط اتصال مطار القاهرة احتفل بعيد الميلاد الاول لابنته مها .



شمعتان .. اطفأتهما ماما نعم محررة ركن الاطفال (باخبار اليوم) لابنتها امل فؤاد كامل وعقبال ١٠٠ سنة



شريفة طوب صقال

أحاديث المجتمع

تقدمها عزيزة ثابت

احتفل بمولد السيدة زينب فى مطلع [العا]م الجديد .. وازدحم الحى بالناس [ا]لذين قدموا من جميع أنحاء الجمهورية [للم]شاركة فى الاحتفال بهذه الذكرى [ال]عاطرة .. ولكن مما يؤسف له أن [مع]الم الاحتفال تضيع وسط الزحام ، [اذ] يتحول الحى الى سوق كبيرة نجد [فيه]ـا باعة « الطراطير » والقبعات [المز]خرفة ولعب الاطفال ، والعرائس [ال]جميلة المصنوعة من السكر ، والتى [يص]ل ارتفاعها أحيانا الى ما يزيد على [المت]ر ، كما نجد الكتب الدينية المختلفة [و] « السبح » والفطير الذى يلتهمه [ال]ناس بشغف وهو ساخن . وجمهور [الم]ولد يمتاز بالفضول ويحترم العقائد [ال]دينية ويفيض شعوره بحب الدين [...]وكان لى شرف المشاركة فى هذه [ال]ذكرى الجميلة ، بدعوة من أسرة [«] فتحى توفيق » التى تقطن أمام [مس]جد السيدة زينب .. قد دأبت على [الا]حتفال بهذه الذكرى منذ أربعة أجيال [و]كل عام يصبح « حوش » منزلهم [...]ا ودار ضيافة لمن يود من محبى [ال]سيدة زينب .

وأثناء جولتى بالسيدة زينب لاحظت [انت]شار موضة البنطلون الحريمى [والج]ونلات الضيقة والبلوفرات الطويلة [وال]جوارب الحمراء والخضراء والسوداء [...]ح الحى .. وهذا ان دل على شىء [فان]ما يدل على أن حواء تسعى دائما [وراء] الموضة كما يحدث فى طوكيو .

✽ وما ان غادرت حى السيدة زينب [حتى] التقيت بمجموعة من السيدات [وال]شابات اللاتى يعملن كمضيفات [...]ليسييرات أو جرسونات بالكافتيريا [ال]جديدة التى تبنى فكرتها بعض الكتاب [وف]نى السينما والتليفزيون والصحفيين [والف]نانين وراقصى الباليه اليوغوسلافى [وغي]رهم .. ومن رواد هذه الكافتيريا [...]ل وطروب ، وأنيس منصور ، والمأمون [أبو] شوشة ، وشريفة ماهر ، وحلمى حليم [وك]مال حسين المحامى .. ومن بين الفتيات [اللا]تى يعملن بهذه الكافتيريا احدى [كر]يمات الدكتور عبد الجليل العمرى ، [وه]ى تعمل بجد وعزم وترفض بشدة أن [تس]لط عليها عدسة التصوير وفقا [لار]شادات السيدة والدتها .

[و]سيدة أخرى من المجتمع الجديد تعمل هناك ، وهى **نادية محمد موسى** ، وهى أم لثلاثة أولاد .. وكانت قد اشتغلت قبل ذلك بأعمال الترجمة فى سكرتيرية المؤتمر الاسيوى الافريقى .

✽ وشابة أخرى معروفة وهى « **شريفة طوب صقال** » تفضل مهنة « مضيفة » على العمل بالمسرح أو السينما ، مخالفة بذلك رأى شقيقتها الفنانة « **شويكار طوب صقال** » .. وقد رفضت شريفة الظهور فى مسرحية للأستاذ كمال حسين المحامى ، ولما قلت لها : انها قد تغير رأيها فيما بعد قالت لى : « كلا . اننى لا أهوى العمل بالسينما ، وأفضل الرسم بالزيت وتفصيل فساتينى بنفسى » .

✽ وشابة أخرى تعمل صرافة بمكتب الاستقبال ، وتهوى التمثيل بالمسرح والسينما ، وقد ظهرت فى دور صغير فى فيلم « هـ ٣ » الذى أخرجه عباس كامل ، ولكن مع ذلك تعجبها مهنتها الحالية وتفضلها على أية مهنة سواها .. ولما سألتها عن السبب فى ذلك قالت لى :

« اننى هنا ألتقى بأناس من العالم كله ، وبهذا أستطيع أن ألم بالكثير من عادات المرء وسلوكه وانطباعاته .. ومن هنا أدركت أن السياح ذوى الثراء المرتفع كالامريكيين مثلا هم أشد الناس بخلا بالنسبة للبقشيش . اما العرب والشرقيون فانهم أناس كرماء بفطرتهم» واليوغوسلافيون أكثر مودة من الاخرين . أما الالمان فانهم يقدرون الحق والعدل والطريق الصواب .

وخلاصة القول فى هذا المجال ان العالم ملىء بمختلف أنواع الناس من جميع المستويات ، ولكل منهم آماله وأحلامه ومشكلاته فى هذا العالم الواسع الكبير الذى يسمونه « الكون العجيب »

✽ **أمينة محمد** .. التى ذاعت شهرتها كراقصة وممثلة منذ ربع قرن تقريبا ، والتى رقصت فى أكبر مسارح أوربا : فى فرنسا وايطاليا والنمسا والمانيا ... هى أول من اقدم على اخراج فيلم مصرى هو « تيتاوونج » ، وساعدها فى اخراجه مخرج عالمى أمريكى

وكانت أمينة تقيم قبل الحرب الاخيرة فى فرنسا ، حيث كانت لها شقة خاصة فى باريس التى كانت تمثل على مسارحها .. ولما قامت الحرب رجعت الى وطنها على متن آخر سفينة مدنية ابحرت من ايطاليا .

وأمينة الان فى الحلقة الخامسة من عمرها .. وقد اعتزلت الفن من مدة واتجهت الى ميدان العمل الحر فى أسوان حيث تزدهر حركة التصنيع بسرعة مذهلة .. واقامت هناك كازينو ومطعما على شاطىء النيل .. واقبل الناس عليه لتفانى صاحبته فى خدمتهم والعمل على راحتهم . اذ أنها تشرف على خدمة الرواد بنفسها وتقدم لهم الطعام بيديها ، حتى يشعر الزبون انه فى بيته وبين أهله وعشيرته .. وبهذا بدأ عمل امينة يتسع شيئا فشيئا ؛ حتى انها تفكر الآن فى اقامة كافتيريا ومطعم على الطراز الحديث

سألتها : هل أسوان مسقط رأسك ؟ فابتسمت واجابت :

انى من الدقهلية .. ولكنى اخترت أن أعمل هنا لما أتوقعه لهذا البلد من ازدهار وتقدم ..

نادية محمد موسى





ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي



بدون تعليق

على الطائر الميمون

منذ ايام وانا اعيش في معركة نفسية عنيفة من النوع الذي يسميه مؤلفو السينما صراعا بين العقل والعاطفة وذلك بسبب دعوة كريمة تفضلت اذاعة صوت العرب بتوجيهها الى لكى اسافر الى أسوان واحضر احتفالات السد العالى . لم يتردد عقلى لحظة واحدة في قبول تلك الدعوة التى تتيح لى فرصة مشاهدة مالا أعرف من معالم بلادي الواسعة ، بعكس عاطفتى التى ماكادت تسمع بالفكرة حتى خبطت بيدها على صدري قائلة لى :

ـ يا ندامتي ! انت مجنون يا واد ؟ أسوان مرة واحدة ؟ ده الناس بيوصلوا لها في ١٧ ساعة ...

ـ الكلام ده (قلت لها) في القطر يا عاطفتى . لكن احنا ح نسافر في الطيارة ، ونوصل بعد ساعتين ونص...

ـ يانهارك (شهقت) اسود ! تسفرنى أسوان ، وفي طيارة كمان ؟ طب افرض الطيارة وقعت ... افرض انها تاهت ... انت جري لعقلك حاجة يا دي الراجل ؟ ده بعدك ... ده لما تموت.. ياندامتى ... اسوان .. في طيارة كمان ؟ . مستحيل ... موش ممكن .. ياندامتى ..

اذ ان عاطفتي كما تلاحظ من لهجتها ـ اشبه بامرأة عجوز عمرها ستون سنة ، تلبس الملاءة اللف والبرقع وتعتقد ان الدنيا تنتهى عند العتبة الخضراء ، بعكس عقلى الذي لابد انك قد لاحظت مدى شبابه ، ومدى قدرته على التحليق مع جاجارين وتيتوف في اعالى السماء ، وعلى التسلل الى اغرب الاماكن واحفلها بالمخاطر ، وعودته من كل تلك الرحلات الشاذة سليما معافى .

قلت لعاطفتى :

ـ شوفي يا تيزة .. انا عارف ان اسوان بعيدة صحيح ، لكن لو تفتحى الخريطة تلاقى ان فيه حتت ابعد منها كتير

وشرحت لها كيف ان بعض الناس لايكتفون بالسفر الى اسوان ، بل يتجاوزونها الى السودان والكونغو وجنوب افريقيا . بل ان من الناس من يتطرف في نزعته السفرية فيعبر البحر المتوسط متجها الى اوربا ، او يمعن في تطرفه فيعبر المحيط متجها الى آسيا او امريكا او حتى استراليا ذات نفسها ، وهو الكلام الذي لم يبد انه اقنعها ـ عاطفتى اللعينة ـ فلم اجد بدا من استخدام الحزم وقلت لها شاخطا :

ـ على كل حال انا مسافر يعني مسافر ، واذا كان موش عاجبك اخبطى راسك في الحيط .. عاطفة قليلة الحيا ماتختشيش !

فكشت وانكتمت ، ولكننى تبينت من حدة ثورتى عليها انها قد نجحت في ان تزرع في نفسى بذور الخوف من الرحلة ، تلك البذور التى ما كانت لتتسرب الى نفسى لولا انها وجدت فيها التربة الصالحة فلماذا اخاف من فكرة السفر ؟ أي معنى خطير ترمز اليه فكرة السفر في عقلى الباطن حتى انه قعد بى حتى اليوم عن ان اسافر الى ابعد من مدينة الاسكندرية

اسئلة جعلتنى اقلب فيما عندي من كتب علم النفس باحثا عن المرض النفسى الذي يجعل الرجل يخاف من السفر الى اسوان ، متوقعا ان اجد مرضا اسمه ـ مثلا ـ اسوانوفوبيا ، ولكننى لم اجد أي مرض محدد بهذا الشكل ،

وانما وجدت حالة نفسية لها اسم اجنبى طويل لاداعى لذكره بسبب انه لايمكن ان يصل اليك سليما بعد مروره من المطبعة وقسم التصحيح ، واعنى بها الحالة التى تجعل الرجل ـ حتى لو كان عاقلا مثلى ـ يحيط نفسه بسياج متين من العادات المرسومة التى لايستطيع ان يحيد عنها ، لانه اذا حاد عنها تعرض لخطر رهيب مجهول ربما أودي به في داهية

عباطة ، موش كده ؟ ولذلك قررت ان اكسر ذلك السياج السخيف من العادات المرسومة ، واجدعها خطر يطلع لى .. حقا ان الطائرة قد تقع بى كما تقول عاطفتى العجوز ، ولكننى أعتقد ان ذلك أمر مستبعد لابسبب ان الطائرات لاتقع ، وانما بسبب ان هذه أول مرة اركب فيها طائرة وفي اعتقادي ان القدر في رسمه للمآسيه ليس سخيفا الى الحد الذي يجعله يسقط بالرجل اول طائرة يركبها . فلو كنت قد ركبت عشرين طائرة ووقعت بى الاخيرة لكان معقولا ، اما ان تقع بى اول طائرة اضع رجلى فيها فهذا هو الكلام الذي لايدخل في العقل لما فيه من مخالفة واضحة لقانون الصدفة .

نعم انه سيكون معى في نفس الطائرة الرسام والشاعر والنجم السينمائى والمطرب ص ص ج (صديقى صلاح جاهين) ـ ولكننى لااظن ان هذا وحده يكفى لابطال ماذكرت عن قانون الصدفة .

هكذا قررت ان اسافر الى اسوان ، وبدات استشير ذاكرتي الجغرافية في امرها ، فلشد ما كانت دهشتى عندما وجدت اننى لا اذكر عنها اي شيء مما قراته في المدرسة . وانى اذكر اشياء لاتهمنى بالمرة ، مثل ان مدينة شفيلد تشتهر بالاسلحة الحادة ، وان ميونيخ تشتهر بالجعة التى تصنع من حشيشة الدينار ، ولكننى لااذكر اي شيء عن اسوان الا انها آخر بلد في القطر المصري ، وانها واقعة قبل الشلالات بشوية .

لذلك لم يكن هناك بد من اللجوء الى كتب الجغرافيا ، ذلك الاجراء الذي تبين لى انه غير ممكن لسوء الحظ ، بسبب اكتشافى المفاجيء اننى لا املك اي كتاب في الجغرافيا . مئات من الكتب مكدسة في دولابى عن التاريخ والفلسفة والفن والادب وكافة العلوم ماعدا علم الجغرافيا . عندي ـ كما اكتشفت وانا افتش في الدولاب ـ كتاب عن قراءة الكف ، وكتاب اخر عن تحضير العطارة ، وثالث عن تحضير الارواح ، وليس عندي كتاب عن الجغرافيا ، فلماذا ؟ لماذا كنت انسانا لاجغرافيا الى هذه الدرجة المرضية ، لا انا اريد ان اسافر في بلاد الله ولاحتى اريد ان اقرا عنها ؟ ايمكن ان تكون والدتى ـ مثلا ـ ضربتنى وانا صغير بسبب تفتيشى في الاركان التى ليست من شانى في البيت ، ولذلك رسب في نفسى خوف عام من السياحة باعتبار ان العالم كله رمز لمنزلنا موطن العلقة ؟؟

لا اعرف ، والامر ليس مهما على اى حال . المهم اننى عثرت في تفتيشى على شيء واحد له علاقة بالجغرافيا ، وهو اطلس قديم بقى عندي من ايام المدرسة ، وتبين لى اننى لم احتفظ به لانه أطلس ، وانما لانه رقعة شطرنج ! اذ نظرت الى غلافه الخلفى فوجدت مربعات سوداء واخري بيضاء ، لابد اننى رسمتها ذات يوم بعد ضياع رقعة الشطرنج الاصلية ، ولذلك احتفظت به ـ وانا لاادري ـ الى هذا اليوم ...

وبتصفحى لذلك الاطلس خرجت بمعلومات مفيدة زادتنى اقبالا على الرحلة وخذ مثلا موقع مدينة اسوان على الضفة الشرقية للنيل . لقد كنت اظن انها واقعة على الشاطيء الغربى وكان هذا يضايقنى ، اما الان وقد انتقلت الى الضفة الشرقية فبامكانى ان استمتع في الصباح بالتطلع الى النيل وانا ضامن ان الشمس لن تزغلل عينى .

وكذلك اكتشفت ان اسوان ليست اخر مدينة في البلد ، وانما توجد بعدها مدن كثيرة منها واحدة اسمها دابود ، وثانية اسمها كلابشة ، وثالثة اسمها المحرقة ، دعك من المدينة التى اسمها مصمص ! وهناك عشرات من المدن التى توجد جنوب اسوان ، ومعظمها له من الاسماء ما لاشك انه يجعل الرجل يحمد ربه على انه وصل الى اسوان وتوقف ! وكذلك الحال مع عدد كبير من المدن التى يمر عليها المسافر في طريقه الى اسوان ومعظمها ذات اسماء متشابهة لاشك انها تجعل راكب الطائرة يحمد الله من جديد على انه ليس مضطرا الى النزول فيها !

وقد لاحظت ان الشلال الاول موجود عند اسوان مباشرة ، ولاشك اننى ساكون سعيدا بان اري شلالا على الطبيعة ـ شلالا محترما جالسا في حاله وليس مثل الشلالات الامريكية التى اراها في السينما ، والتى لايمكن ان يقدمها لى المخرج الا وبطل الفيلم يوشك على السقوط من فوقها ويفسد بذلك جمالها وما هو مطلوب في الشلالات من الوقار .

اضف الى ذلك مالاحظته من ان النيل شديد الاتساع عند اسوان ، وهذا امر يسرنى جدا ، اذ ان شيئا لايضايقنى مثل ان اري نيلا ضيقا مخنوقا بين شاطئين ، ولذلك كنت ارفض طول عمري ان اسكن على النيل في منطقة المنيل ، ولو عرضوا على شقة مجانية هناك لرفضتها ، حتى ولو كانت الشقة التى تحتها مباشرة مؤجرة لمارلين مونرو .

ومن الطريف ايضا ان اسوان تقع على خط عرض ٢٤ تقريبا ، وبينها وبين مدار السرطان ـ كما تقول الخريطة ـ فركة كعب ، ومما لاشك فيه انه احساس لذيذ ومثير ـ احساس الانسان بانه يكاد يضع رجله على ذلك الخط الذي لم تسبق له اية صلة به في غير حصة الجغرافيا .

هذه بعض المعلومات المشجعة التى زودنى بها الاطلس ، وبجانبها توجد بعض المعلومات المشجعة التى اعرفها من قبل ، ومنها ان اسوان تزخر في هذه الايام بافواج السياح الاجانب ، ومن يدري ؟ اليس من الممكن ان يكون القدر قد ارسلنى الى هناك لكى يلقى بى في طريق مليونيرة امريكية تفتنها جمجمتى الفرعونية فتكتب لى شيكا بمليون دولار ، اركن جزءا منه على جنب واتبرع بالباقى للمساهمة في بناء السد العالى ؟؟

نعم انه واجب على ان اسافر الى اسوان ، لا من اجل فائدتى انا فحسب ، وانما من اجل اسوان ايضا : فلقد لقيت الاسكندرية ـ وهى المدينة الوحيدة التى اعرفها غير القاهرة ـ من كتاباتى مالا اقول انه قد خلدها ، ولكننى اقول انه نظفها ، بدليل ان الصراصير تقل فيها كل سنة عن التى قبلها ، وانا كما تعرف اول من افاض في الكلام عن الصراصير الاسكندرانى حتى حملت اهل الاسكندرية على استخدام المقشات بصورة فعالة لاول مرة في حياتهم . فارجو ان اساهم في خدمة اسوان مثلما ساهمت في خدمة الاسكندرية ، لكيلا اكون متحيزا لشمال القطر ضد جنوبه ، ولكيلا يظن اهل الصعيد بى الظنون .

وبقيت كلمة اخيرة اوجهها الى الطيار الذي سيقود الطائرة ، وهى اننى اعرف انه ـ حرصا على الوقت ـ سوف يسير في خط مستقيم من القاهرة الى اسوان ، بدلا من ان يسير مع تعاريج النيل . مع انى اعتقد ان العكس احسن بكثير . فلاشك ان راكب الطائرة يفضل ان ينظر تحته فيري وادي النيل الاخضر ، على ان ينظر فلا يري الا الصحراء الجرداء القاحلة ، من ناحية لان اللون الاخضر اجمل من اللون الاصفر ، ومن ناحية اخري لان الطائرة اذا وقعت بى (ان شاء الله العدو يارب) فلا شك ان مياه النيل ستكون الين على الجسم من صخور الصحراء ... فمن يدري ، اليس من الممكن ان اكون مخطئا في حكاية قانون الصدفة ؟!

وكلمة اخري اوجهها اليك انت ياعزيزي القاريء وانا على وشك القيام بهذه الرحلة الخطيرة ... اقول لك اننى مسافر صباح يوم الاثنين القادم ـ اول امس بالنسبة لك وانت تقرا هذه السطور ـ فاذا فتحت الجريدة صباح الثلاثاء ـ امس ـ وقرات نعيى فحاول ان تذكرنى بالخير ... انس المرات التى واجهتك فيها بكلام سخيف او ممل ، او سليط ، واذكر اننى قضيت سنوات طويلة احاول تسليتك صباح كل اربعاء ... اذكرنى بخير ، واقصد الى قبري لكى تذرف دمعة صغيرة وانت تقول : ليس هذا اول رجل مات لانه انتصر للعقل على العاطفة !

محمد عفيفي



ـ تبادليني .. ؟ !!

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحداً عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

شطارة !

قال الزوج لصديقه : زوجتى مدهشة، تصور أنها صنعت لى جوربا من (مايوه) قديم فى الشتاء . وفى الصيف التالى صنعت لنفسها (مايوه) من احدى فردتى الجورب !

محمد احمد السعدنى
مصر الجديدة

***

لا يزال ميتا !

أعيد خطاب الى مكتب بريد (شيكاغو) وكتب عليه « توفى » ولكن الخطاب أعيد مرة ثانية الى العنوان نفسه ، وبعد بضعة أيام أعيد الخطاب للمرة الثانية وعلى غلافه هذه الكلمة :

- لا يزال ميتا !

جلال النطاط
منوف



يا نخلتين !

...سل اليكم هذه الصورة التى تمثل ...تين » بين برج القاهرة

ايليا سامى الياس
الاسكندرية

شاعر !

كان (سكارون) شاعرا ثائرا خفيف الروح غلبت عليه النكتة وقضى حياته عليلا يشكو الدهر .. ولقد أمر أن تكتب على قبره أبيات جاء فيها (الراقد هنا الآن كان أجدر بالشفقة منه بالحسد ، وقد ذاق الموت ألف مرة قبل أن يموت ، وأنت أيها العابر لا تكدر صفو سكونه بضجيجك ودعه ينام لانها أول ليلة عرف فيها سكارون المسكين طعم النوم) !

زكريا حسين حافظ
القاهرة

***

القصة !

كانت القصص فى القرن الرابع عشر نوعا منبوذا من فروع دوحة الشعر وحين استحال الشاعر الصغير (والتر سكوت) الى قصاص كبير ، خجل من عمله الجديد ، وكتب يقول « لن أنسب (ويفرلى) الى نفسى ، فلست على ثقة من أنه يليق بمن كان مثلى من رجال القانون أن يكتب القصص » !

محمد الحسين شفيق
مصر الجديدة

***

عبقرية !

سئل (اسكندر هاملتون) من الادباء المعروفين ، هل تعتقد أنك عبقرى؟ فأجاب: تتلخص العبقرية التى ينسبها الى البعض فى أننى حينما أصادف مشكلة ، أتعمق فى دراستها وتحليلها . وأجعلها ماثلة أمام عينى ليل نهار ، حتى يستوعبها ذهنى وتتكشف لى غوامضها ويعجب الناس بالنتائج ويقولون انها ثمرة العبقرية ، والواقع أنها ثمرة الجهاد الشاق والتفكير العميق .

زكى عبد المنعم مصطفى
عابدين

آراء .. وأفكار من القراء

تظفر (آخر ساعة) بصداقة عشرات الالوف من قرائها . وفى كل يوم يوافيها مئات منهم بالرسائل التى تتناول الموضوعات المختلفة . وتحوى مقترحات وآراء وافكارا يستحق الكثير منها ان ينشر .

وقد راينا ان نفرد مكانا لهذه الرسائل الصالحة للنشر لنضعها امام اعين المسئولين عسى ان يكون من بينها ما هو جدير بالدراسة والبحث والتنفيذ

ولا ريب أن (آخر ساعة) حين تنشر هذه الرسائل ، انما تقصد التعبير بها عن آراء أصحابها ، وتدع الرأى الاخير فيها للقراء والقارئات .

الرجعية فى اليمن

فضحت الرجعية فى اليمن نفسها بنفسها وظهر ماكان خافيا ، فهذه الرجعية أرادت أن تتستر وراء الاتحاد العربى

لتخدم أغراضها الخبيثه وتحرم الشعب اليمنى العربى من ثمرات كفاحه ونضاله فى سبيل الحرية والعزة والكرامه .

ولا ريب أن الرجعية فى كل مكان فى وطننا العربى الكبير تحتضر الآن وتوشك أن تلفظ انفاسها ، بعد أن استيقظ الشعب العربى وعرف كيف يذود عن حقوقه ويرعى مكاسبه .

ولاريب كذلك فى أن الثورة الاشتراكيه كان لها فضل استكمال يقظة الشعب العربى ، وسينطلق المارد العملاق الى غاياته حتى يتحرر من كل قيد من قيود الاستعمار والرجعية والاقطاع ورأس المال

حسن محمود
القاهرة

***

سياستنا الاشتراكية

قرأت فى الصحف أن السيد الرئيس جمال عبد الناصر ظل ساعات يشرح للرئيس أونو مبادئنا الاشتراكية التى حققت لنا العدل الاجتماعى والاقتصادى

واتاحت لكل مواطن الفرصه لكى يبذل غاية جهده فى سبيل التفوق والوصول الى حياة أفضل دون أن يعوقه عائق ولاشك أن شعوب افريقيا وآسيا أحوج ماتكون

الى تطبيق سياستنا الاشتراكية التى ترمى الى تحرير الفرد من عبودية الاستعمار والاقطاع ورأس المال والرجعية ، فهذه الشعوب قد حكمت طويلا بهذا العدو الغادر

وهو الاستعمار وغمر تاريخها الطويل ظلم سياسى واجتماعى واقتصادى ومن الخير لها أن تنزع الى الاشتراكيه حتى تحقق مايدور فى أحلام أبنائها من امانى ومطامح .

نبيل عبد الشافى
طب قصر العينى

٣ حقائق

ليس ما نكتسبه ولكن ما ندخره هو الذي يجعل منا أغنياء ، وليس ما نقرؤه ولكن ما نفهمه هو الذي يجعل منا علماء. وليس ما نعظ به ولكن ما نفعله هو الذي يجعل منا فضلاء .. ثلاث حقائق يتجاهلها المبذر والجاهل والمنافق .

نبيل خالد الاغا
خان يونس - فلسطين

***

مكافاة الاميين

خطت محافظة القاهرة خطوة موفقة للقضاء على الامية وانتشال الاميين من حماة الجهل بفتحها مدارس الشعب .

اقترح تعميم هذه المدارس في الريف مع رصد مكافآت مادية او رمزية تمنح على فترات دورية للامى الذي يبدي تفوقا في دراسته ، ففى ذلك حافز للجميع على الاقبال على التحصيل والدراسة ومداومة التفوق .

محمد محمد مرشدي بركات
القاهرة

***

جمال

جمال عبد الناصر انك ابى واخى ، اتبعتك رائدا للقومية العربية اينما سرت اسير ، وكيف لا اسير وراء خير زعيم ومن غيرك يا اخى يعيد الي وطنى فلسطين ؟.

انت لا تسعى لتنال تاجا ولا مالا ولا لتجلس على كرسى وثير فقد اجلسناك في القلوب وملكناك الفؤاد وانت لا تسعى الا الى سعادة العرب اجمعين .

انت جمال واجمل ما فيك خلقك ، ودمشق الشام لاتزال تشهد انك لو شئت سفك الدماء لسفكتها ولكن ايمانك بالله وبالعروبة ونفسك الكريمة ابت ان تسفكها

جمال ان ربك لناصرك رغم احداث الدهر ونوائبه فعش رائداً للعروبة والسلام والوحدة قائمة في ظلك لا محالة

شاهر عبدالحميد السعدي
الكويت

هذه هى القومية العربية

عندما وقع الاعتداء الغادر على مصر عام ١٩٥٦ كنت فى طرابلس الغرب ورأيت القوات البريطانية فى قاعدة طرابلس العسكرية تنزل الى المدينة لتجمع رعاياها الملايين وتحشرهم فى القاعدة لانها تعرف أن الشعب العربى فى طرابلس لن يرضى فى هذه اللحظات عن وجود أعدائه معه فى المدينة .

ورأيت القومية العربية فى أجل مظاهرها وكان ذلك فى مساء ٢ نوفمبر عام ١٩٥٦ فى الصمت الرهيب يخيم على أبناء العروبة ، والقلوب ملتهبة بالغيظ والحنق وجموع الشعب تحيط بأجهزة الراديو وهى تصغى الى البلاغات الذى يذيعها راديو القاهرة وعندما أعلنها أن القوات المصرية أسقطت عشر طائرات للعدو ثار الشعب مهللا ومصفقا لانتصارات مصر منددا بالاستعمار محتقرا ايدن تاجر الحرب .

هكذا سمعت القومية العربية فى ليبيا الشقيقة .

سلامه ابراهيم ضحا
الزرقا - دمياط

***

الاغانى المريضة

ان كثيرين من شبابنا يميلون الى الاغانى المريضة ويرددونها مع المطربات والمطربين الذين يؤدون هذه الاغنيات .

ولاريب ان هذه الاغانى تؤثر في كيان مجتمعنا العربى وتؤذي الكرامة والرجولة وتفتح الابواب الواسعة للميوعة والتبذل والانحطاط .

ومن واجب الدولة ان تهتم بهذه الناحية حتى ينصرف شبابنا عن الاعجاب بهذه الاغانى المريضة اذ اننا مقبلون على عهد نحتل فيه مكاننا الحقيقى في مواكب التقدم الانسانى .

عيد حسن همام
القاهرة

***

الراسبون ..

ان الذين لم يكن لهم نصيب فى امتحان القبول في المدارس الاعدادية ورسبوا يطالب أولياء أمورهم وزارة التربية والتعليم بأن تبحث مشكلتهم فى شدة الحرص على مستقبلهم وأن تقرر اعادة قيدهم فى السنة السادسة الابتدائية خوفا من ضياع مستقبلهم فى الدراسة .

عبد اللطيف السيد عونى
القاهرة

***

هل تعلم ؟

ان كل خطوة يمشيها الانسان تحتاج الى كمية من الطاقة تساوى ١١ رطلا ؟

وأن الفرد يمشى فى المتوسط ٢٠ الف خطوة يوميا وبذلك يكون اذا بلغ الثمانين من عمره قد مشى نصف بليون خطوة ؟

وان تلك الخطوات - نصف بليون خطوة - تكفى للدوران حول الارض ست مرات .

مؤنس عدلى زكى
سراى القبة







بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : تعاونك مع المحيطين بك يضاعف من تمسكهم بصداقتك مسئوليات جسيمة مع تباشير العام الجديد .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس : زيارة من قريب تدخل السرور والطمأنينة على نفسك مفاجآت سعيدة مع بداية هذا العام

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : نجاح مؤكد فى حياتك العملية . تسعد بهناء عائلى. استقبل العام الجديد بقلب صاف وضمير نقى .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو : السعادة والمرح يميزان هذا الاسبوع . لاتحاول أن تكدر صفوك بمشاكل فى امكانك تفاديها واقصائها من حياتك .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية : اقتراحات طيبة تعرض عليك فحاول الاستفادة منها ، لا تتحسر على مافات واستقبل عامك الجديد بالتفاؤل .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية : يتيح لك هذا الاسبوع فرصا كثيرة لاسعاد المحيطين بك . اجتماع عائلى لبحث مسألة هامة تخصك

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس: لا تفكر فيما ستهبه للآخرين ولكن اعط . رسالة تضفى السرور فى محيط الاسرة .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر: انفض عن نفسك الغرور والانانية . أحب لغيرك ماتحبه لنفسك . مشروع زواج فى مستهل هذا العام .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر مقابلة هامة يترتب عليها تغيير كبير . السعادة تعم حياتك العائلية . مكافآت مالية فى أوائل هذا العام .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر: مسئوليات جديدة تقع على عاتقك تمضى أوقاتا سعيدة مع افراد الاسرة . استقرار مالى طوال العام الجديد

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر: لا داعى للقلق الذى يساورك من آن لآخر . العام الجديد يحمل لك مفاجآت خاصة بحياتك العملية .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير: لا تجعل للتشاؤم اوالشجن مجالا فى حياتك . سعادة وتوفيق يبشر بهما العام الجديد

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سوريه - فى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية. الادارة **والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ - **الاعلانات** لشركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة أخبار اليوم »
... محمد التابعى سنة ١٩٣٤ . رئيس التحرير : احمد الصاوى محمد


حلم كل سيدة أنيقة
ساعات
وست إند
الساعة السويسرية الأكثر انتشاراً فى الشرق الأوسط
تفضلها سيدات المجت
ولايستغنى عنها رجال الأعم
دقيقة • متينة • أنيق
WEST END WATCH Co.
EVERBRIGHT
WEST END WATCHES
يعقوب يوسف
الوكيل العام بالشرق الأوسط

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

تحية

فى ١٥ يناير عام ١٩١٨ ولد رجل حقق لوطنه معجزات كبارا وحطم الاقطاع وازال الفساد وامم القناة وانشأ السد وبث الوعى والحرية والكرامة بين مواطنيه واقام المجتمع الاشتراكى ونحن نعلم جميعا مقدار حبنا له وحبه ايانا فليرسل كل منا تهنئة رقيقة بمناسبة عيد ميلاده القادم تعبيرا رمزيا عن حبنا الكبير له واعترافا رمزيا بالجميل الذى يطوق به اعناقنا .. رسالة من كل مواطن تهنىء عبد الناصر بعيد ميلاده وهى فكرة جميلة بدأنا بها نحن ابناء حدائق القبة

محمد طه عبد الباقى
حدائق القبة

***

طبيب مدهش ؟

حكى دبلوماسى انه ذهب الى الصين فعرف أن من عاداتهم ان كل طبيب يموت من مرضاه واحد يعلق على باب عيادته مصباحا واحدا .

وقد مرض هذا الدبلوماسى فارسل خادمه الصينى ليبحث له عن احسن طبيب يجد على بابه اقل عدد من المصابيح ، وبعد قليل عاد الخادم يقول : لقد وجدت لك طبيبا عظيما يا سيدى ليس على بابه غير مصباح واحد ، ولما جاء الطبيب هنأه الدبلوماسى على قلة موتاه وساله :

— متى بدأت تمارس المهنة يا سيدى ؟

وكم كانت دهشة الدبلوماسى عظيمة عندما اجابه :

— منذ امس فقط

محمد عبده كفه بيرم
القاهرة

***

فائدة التامين ؟

استخدم مدير شركة تامين سكرتيرة كانت تنام كثيرا خلال العمل . فلم يفكر فى فصلها . بل أراد استغلال نومها . فاحضر بطاقة ولصقها على ظهرها وكتب عليها (اذا أمنت لدى شركتنا — كهذه السيدة — فانك ستنام ليلك الطويل بلا قلق !)

محمد كامل صبرى
الدقى

***

ليست نكتة !

اعرف شخصا ولد عام ١٩٥٥ وتوفى عام ١٨٤٠ وهذه ليست نكتة بل انها حقيقة وستصدقها اذا علمت أن هذا الشخص ولد فيما قبل الميلاد ؟

شوقى عبد الشافى
الاسكندرية

***

كيف كنا ؟

يشكوا كثيرون فى بلاد الغرب من تعميم التخصص ، حتى كاد ينقرض (طبيب العائلة) والطريف أن أهل (طيبة) فى مصر القديمة عام ١٥٠٠ قبل الميلاد كانوا يشكون نفس الشكوى فقد كتب (هيرودوت) أن التخصص فى الطب عند المصريين بلغ شاوا بعيدا حتى أصبح بعض الاطباء لا يعالج الواحد منهم الا عضوا واحدا ؟

نبيل عبد الحميد الديب
شبرا — القاهرة

***

جبناء ؟

ما ازال اذكر فى ايام الاحتلال البغيض ، يوم كنت أجلس فى شرفة منزلى المطلة على ميدان بالحى العربى ببور سعيد واذا بمئات من جنود الاحتلال يتوافدون على الميدان ويأخذون اماكنهم على نواصى الشوارع ويطلقون رصاصهم فى الهواء ويفتشون المارة وبعضهم ينبطح على الارض والاخرون يحفرون الخنادق والباقون يقيمون المتاريس والرعب والفزع يسيطران عليهم

اما انا فقد انتابتنى نوبة ضحك هستيرية لان سبب كل هذه الضجة ان ابنى الصغير ألقى كمية من بمب الاطفال على أرض الميدان .

هـ — فرحات
حدائق القبة

***

الصدق !

خطب الحجاج يوما فى الناس ، فاطال فقام رجل وقال : الصلاة فان الوقت لاينتظرك والرب لايعذرك . فامر بحبسه . وجاء اليه متشفعون يقولون له : ان الرجل مجنون . فقال الحجاج : ان اقر بجنونه عفوت عنه . ولما كلموا الرجل فى ذلك ، قال معاذ الله أن أزعم أن الله ابتلانى وقد عافانى ، فلما بلغ الحجاج هذا عفا عنه لصدقه !

ممدوح متولى محمد
هندسة عين شمس

***

ذكاء الحصان

حدث ان عالما المانيا اسمه (كارل كدال) درب جوادين على القراءة والكتابة . فكان يضع امامهما سبورة ويكتب عليها اية مسالة حسابية ، فيتطلع اليها الجواد بضع دقائق ويعطى الجواب الصحيح ، وذلك بان يقرع الارض بقوائمه . وكانت ضربة الحافر الايسر تمثل عشرة . والايمن تمثل واحدا ، فاذا كان جواب مسالة ما هو (٥٣) دق الارض بحافره الايسر خمس مرات . والايمن ثلاث مرات !

طنطاوى كامل ضيف
ميت عقبة

***

فى عيد الأم

بعد ان انتهى العشاء فى يوم عيد الام دخلت الطفلة على امها فوجدتها تغسل الاطباق ، فصاحت مرتاعة :

— ماهذا يامى ؟ لم يكن من الواجب ان تقومى بهذا العمل فى عيد الأم .

وتاثرت الأم من كلام طفلتها وكادت تخلع (مريلتها) لولا ان اضافت الطفلة قائلة :

— كان واجبنا ان تنتظرى حتى منتصف الليل ، ثم تبدئى فى غسل الاطباق !

انسى محمود فهمى
المعادى

قافلة الثقافة

بقلم أنور نافع

لحد دارك وجالك يا جدع مسرح
المغنى فيه والطرب والزجالين تشرح
بعد العزيق والتعب .. من بعد ما تسرح
تاخد عيالك واحبابك رجال وحريم
لا فيه تذاكر .. ولا تغرم ولا مليم !
وف مصر ندفع فلوس ولانلتقيش مطرح !

*

لحد دارك وجالك يا جدع .. افلام
كانت زمان عندكم .. صورة من الاحلام !
واقرا الكلام المفيد .. شوف «طه» ف«الايام»(١)
أحسن ٢٠٠ مرة من عمرك يضيع ف ابو زيد!
ارمى الربابة وشو «خيرت(٢)» .. وفك القيد
وسير ف ركب الحضارة واندفع قدام

*

فى موكب المعرفة .. ظلموا اهالى الريف
عاشوا حيارى بلا ناصح ولا تثقيف
ما بين ملاحم حشوها بكل امر سخيف
سابوها تسرى عشان تقتل عقول الناس
سموم بطيئة ولا حدش يحوش الكاس !
والجهل زى المرض يعدى بشكل مخيف !

*

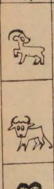
فى موكب المعرفة .. ولعبت ياستعمار
وحصرتها بالحداقه بس .. ف الامصار
وبنيت حواجز ورصيت ع الحجر .. احجار
والثورة فوق الحواجز دى .. ونزلت هد
شلنا الحواجز هنا — وهناك بنينا السد!
باذن واحد احد اسمه عزيز .. جبار

١ — طه حسين
٢ — الموسيقار أبو بكر خيرت





بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
أسبوع يتميز بالمرح والنشاط لا تؤجل عملك فتفوتك الفرص عاطفتك تتغلب على عقلك ازاء مسالة هامة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
كن حاسما ومخلصا فى معاملتك . تصرف بحكمة وبعد تفكير عميق لتتفادى سوء تفاهم . لاتجهد نفسك .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
لاتحاول اقناع الآخرين بالكلام فقط . عمل حاسم خير الف مرة من المحاضرات الطويلة . بختك يبشر بالنجاح .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
كن دبلوماسيا مع رؤسائك .. تقدمك فى العمل يسير بخطى واسعة . مقابلة تغير من نظم حياتك .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
اتخذ قراراتك بنفسك ولا تعتمد على أحد . لاترفض الاقتراحات التى تعرض عليك . عقبة تتعرض لحياتك العاطفية .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
اسبوع مناسب للانتهاء من اعمالك . صديق يعينك فى محنة تمر بها . مثابرتك تكفل لك النجاح الذى تصبو اليه .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
اخبار سارة تسعد افراد الاسرة . حساسيتك تفسد علاقتك مع بعض الاصدقاء . تجنب الارهاق وانتبه لصحتك

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
صعاب تصادفك هذا الاسبوع . تتغلب عليها بفضل مساعدة الاصدقاء . كن هادئا ولا تثر لاتفه الاسباب .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
فرص طيبة تتيح لك تحقيق آمالك . لاتبد أهمية للشائعات . سفر يعود عليك بنفع كبير .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
نجاح فى جميع نواحى الحياة . ليتحكم عقلك فى جميع تصرفاتك . مصاريف مفاجئة تكلفك بعض الوقت .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
لاداعى لليأس والتمرد اللذين تتمسك بهما . نجاح لمشروع تقدمت به . زيارة من صديق تسعد بها .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
تواضعك وضميرك الحى يمنحانك الراحة والطمانينة . مكافأة مستحقة عن عمل قمت به . هناء فى محيط الاسرة .

آخر ساعة

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سوريه — فى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم »
اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ . رئيس التحرير : احمد الصاوى محمد


جربوا.. مارلبرو
السيجارة ذات الفلتر الذى يقدم لكم الطعم الحقيقى للدخان
إن سر طعم الدخان الذى تحتويه سيجارة مارلبرو كامن فى وصفة مارلبرو المشهورة التى ولدت فى ريتشموند بفرجينيا، والفلتر الفريد "سلكتريت" وهذا الفلتر، برغم نقاوته وصلاحيته الكبيرة، يسمح لك بالإستمتاع بالنكهة الكاملة الموجودة فى أحسن الأدخنة الأمريكية وأدخنة الشرق الأوسط التى تتركب منه.
Marlboro
PM INC
VENI · VIDI · VICI
FILTER CIGARETTES
ستحصلون على الكثير مما يحببكم فى سجاير مارلبرو